برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

وزارة الشؤون الاجتماعية

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

أقضية لبنان

بعبدا

(محافظة جبل لبنان)

إعداد



مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية

ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

اهداءات ٢٠٠٢

مركز دراسات و البحوث الدول النامية

أ.د/ مصطفى السيد

أقضية لبنان

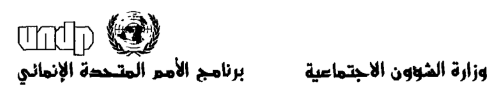
الخصائص السكانية
والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء بعبدا

(محافظة جبل لبنان)

11





أقضية لبنان

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء بعبدا

(محافظة جبل لبنان)

11

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية ـ الجامعة اللبنانية

ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

الطبعة الأولى

بيروت ٢٠٠١

تصميم وإشراف فني: عمر حرقوص
تدقيق لغوي وتصحيح: محمد حمدان
تنضيد وتصليح: سوسن ضو
تنفيذ: شوقي أرزوني، محمد حاوي

تصدير

ثمرة التعاون بين الوزارة والجامعة

في أواخر العام ١٩٩٩، وبصفتي رئيساً للجامعة اللبنانية، وقّعت وثيقة الاتفاق بين مشروع تحسين أحوال المعيشة (وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) من جهة، ومعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية (مركز الأبحاث) من جهة ثانية، في سبيل إنتاج ستة وعشرين كتيّباً إحصائياً وتحليلياً عن الأقضية اللبنانية. واليوم، بعد مضي سنتين تقريباً، شاءت الصدف أن أقدم هذا العمل القيّم، بصفتي وزيراً للشؤون الاجتماعية.

وهذه الثمرة الطيبة التي نقدمها هي نتاج هذا التعاون الفعال.

فقد كان من ضمن أهداف هذا المشروع التأسيس لعلاقة تعاون تكاملية ومنتجة بين مؤسستين وإدارتين رسميتين معنيتين بشؤون التنمية الاجتماعية، علاقة تجمع بين ميزتي المعرفة الأكاديمية والنشاط الميداني في العمل الاجتماعي. ويشكل هذا العمل، الذي بين أيديكم، أحد ثمار هذه الرؤية وهذا التعاون الذي سنسعى لكي يغتني ويستمر ويتجاوز الثغرات.

وزير الشؤون الاجتماعية

د. أسعد دياب

تقدير

أعد هذه الكتيِّبات الستة وعشرين، عن أوضاع الأقضية اللبنانية وخصائصها، فريق من الباحثين والخبراء اللبنانيين متعاونين بشكل مباشر مع نخبة من طلاب معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، ومع نخبة أخرى من موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

لقد واجه الفريق الذي أنجز هذا العمل الهام، والذي استغرق أشهراً، صعوبات عديدة في تجميع المعلومات والبيانات الإحصائية، كما في محاولة ترجمتها إلى نص مفيد وسهل وصالح للاستعمال الواسع من قبل الناشطين في مجال التنمية والتنمية المحلية. فالهدف من إنجاز هذه الكتيِّبات عن أوضاع الأقضية يجمع بين البعد البحثي والمعرفي والأكاديمي وبين البعد العملي في الميدان.

إن كل من يطلع على هذه الكتيِّبات سوف يلاحظ الجهد الكبير الذي بُذل في إعدادها، ومحاولة تغطية كل الموضوعات داخل كل قضاء. كما أنه سيلاحظ في الوقت نفسه أن هذا المشروع الريادي هو نقطة بداية ليس إلا، تحتاج إلى الكثير من المتابعة لاستكمال النواقص والثغرات، وتبويم البيانات بشكل دائم، وقياس المؤشرات بشكل أكثر دقة وتعبيراً. كما أنه يحتاج إلى نوع خاص من المتابعة من قبل الجهات المعنية كلها، من أجل جعل هذه البيانات تصب في تطوير التدخل التنموي لخدمة الناس وتحقيق الإنماء المتوازن.

إن وزارة الشؤون الاجتماعية ومشروع تحسين أحوال المعيشة المنبثق عنها ومعهد العلوم الاجتماعية، يتوجهون بالشكر العميق لكل الذين ساعدوا في إعداد هذه المراجع عن الأقضية اللبنانية، ونخص بالذكر كل المؤسسات الرسمية والإدارات العامة في بيروت وفي مراكز المحافظات والأقضية والبلديات، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني. كما نخص بالشكر وكالات الأمم المتحدة المختلفة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشريك الأساسي في إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه أيضاً بالشكر إلى جميع أعضاء فريق العمل دون استثناء، والذين حرصنا على أن ترد أسماؤهم جميعاً والمهام التي قاموا بها في كل كتيِّب من الكتيِّبات، تقديراً لجهدهم ومساهماتهم التي لم يكن إنجاز هذا العمل ممكناً بدونها.

لقد عمل الجميع بإمكانيات محدودة ومتواضعة، ولكن نتائج هذا العمل بالغة الأهمية في تكريس التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومعهد العلوم الاجتماعية ومركز الأبحاث فيه، وهو تعاون سوف نسعى لكي يستمر في المستقبل لما فيه مصلحة البلاد. ولا شك أن هذه الكتيِّبات ستشكل مرجعاً أكاديمياً لطلاب المعهد وأساتذته، كما ستشكل مرجعاً للعاملين في الميدان في مراكز الخدمات والبلديات وناشطي القطاع الأهلي.

نعمت كنعان
مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية
المنسق الوطني لمشروع تحسين أحوال المعيشة

د. محمد شيا
عميد معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

مقدمة

انطلقت فكرة إعداد هذه الكتيّبات من أسئلة ومتطلبات عملية. أثناء العمل في الميدان في مشروعات تتدرج تحت عنوان التنمية المحلية، برزت لدى المتدخلين المحليين من مراكز خدمات إنمائية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، أو جمعيات أهلية عاملة في المناطق وعلى النطاق الوطني، حاجة إلى معلومات حديثة وشاملة عن خصائص الوسط الذي يعملون فيه، وقابلة في الوقت نفسه للمقارنة مع أوضاع المناطق الأخرى، ومع المتوسطات الوطنية للمؤشرات التنموية الأساسية.

من جهة أخرى، فإن إدارة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وأساتذته وطلابه، طالما بحثوا في كيفية ردم الهوة بين النظري والتطبيقي، وبين الهم البحثي والمعرفي والهم الاجتماعي، وبين الدراسة وسوق العمل. وكانت الإجابات تدور دائماً حول أفكار من نوع دور الجامعة التنموي في المجتمع، والتكامل بين الأكاديمي والنشاط الميداني، وكيفية توجيه أبحاث الطلاب نحو مسائل تشكل أولوية حقيقية بالنسبة للبنان ومجتمعه.

هكذا تلاقت الأفكار والتصورات، وتقاطعت في تجربة رائدة تتجاوز مجرد إنتاج عدد معين من الكتيّبات إلى ما هو أبعد. فمن خلال العقد الموقّع بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، أمكن أولاً بناء شراكة عمل بين وزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة اللبنانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المستوى المركزي. كما أن آلية العمل التي وضعت لتنفيذ المشروع، أي لإعداد الدراسات، كرست هذه الشراكة على المستوى اللامركزي. فطُلب إلى أساتذة المعهد المنتشرين في فروعه الخمسة الإشراف على إعداد الدراسات عن الأقضية المحيطة بفرعهم، كما طُلب إليهم الاستعانة بطلابهم وبالعاملين في مراكز الخدمات الإنمائية في المناطق في تجميع المعلومات. وكان الهدف من هذه الآلية متعدداً، بينها لفت نظر الطلاب إلى إمكانية القيام ببحوث ذات صلة مباشرة بمتطلبات العمل التنموي في المناطق، ومن محاولة إطلاق علاقة تكامل أكثر وثوقاً بين فروع معهد العلوم الاجتماعية في المناطق والدائرة الإقليمية لوزارة الشؤون الاجتماعية ومراكز الخدمات المنتشرة في المناطق.

لقد أسس هذا المشروع لإمكانية علاقة من هذا النوع. ولكننا لا نريد المبالغة: فما أسسنا له هو إمكانية بناء علاقة من هذا النوع، ويتطلب قيامها فعلياً إرادة وخطوات عملية من الطرفين لتحديد مضمون العمل المشترك الممكن، وكيفية استمراره.

تشكل هذه الكتيّبات الستة وعشرون عن الأقضية اللبنانية دراسات «مونوغرافية» تغطي، عبر أحد عشر فصلاً، معظم المعطيات والمحددات التي يتميز بها كل قضاء من هذه الأقضية.

وإذا كان الهدف الأساسي منها هو العرض والتوصيف، فهي تشتمل إضافة إلى ذلك على إضاءات واستنتاجات حول إمكانات معالجة التفاوتات والحاجات في كل قطاع من قطاعات الحياة في الأقضية، وبهذا تكون هذه الكتيّبات مادة أولية وأساسية لكل احتمال تدخل مستقبلي، على طريق الإنماء المتوازن للمناطق اللبنانية. فهذا الإنماء بحاجة ماسة لهذه التشخيصات المعروضة في هذه الكتيّبات، لكي يصبح التدخل الإنمائي قابلاً للتجسيد العملي.

وإذا كانت هذه المعطيات القطاعية تغطي أحوال كل قضاء بشكل عام، فالقارئ المتفحص لها،

سواء كان مسؤولاً في القطاع الرسمي أو الأهلي أو الدولي، سوف يلاحظ مدى ترابط هذه المعطيات داخل كل قضاء وما بين الأقضية ومدى تأثرها المتبادل في السلب والإيجاب، وسوف يستنتج بالمقابل أن إمكانات التدخل التي تتيحها في أي قطاع يستتبع إمكانات للتدخل في قطاع آخر، وهكذا دواليك.

ولا شك أن هذا العمل تشوبه شوائب على صعيد المعطيات والمعلومات، كما كل عمل إحصائي من هذا النوع. ولكن هذه الشوائب والنواقص لا تعطل الغاية الأساسية منه، وهي الإضاءة على إمكانات التدخل في كل قطاع داخل كل قضاء، إن لم يكن وفي إحيان كثيرة داخل المدن والبلدات. وهو العمل الأول في لبنان على هذا المستوى من الشمول الجغرافي والتفصيل القطاعي. أما عن تجاوز النواقص، فنحن نريد لهذه الكتيّبات أن تكون نقطة انطلاق لعملية رصد ومراقبة مستمرة من خلال عمل مراكز الخدمات، ومن خلال الأبحاث الميدانية التي يقوم بها طلاب المعهد كل سنة كمواد عضوية ضمن منهاجهم الدراسي، بحيث تكون نتيجة هذا الجهد تصحيح الأخطاء، وتيويم البيانات، والتفرع بالدراسة إلى مستوى القرى والبلدات، وإعادة إصدار نسخ محسّنة عن الكتيّبات، من خلال الأطروحات الجامعية أو تقارير وزارة الشؤون الاجتماعية.

إن هذه الكتيّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علّها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

أديب نعمة
مدير مشروع
تحسين أحوال المعيشة في لبنان

د. نبيل سليمان
رئس مركز الأبحاث
في معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

فريق عمل إنتاج كتيِّب قضاء بعبدا

التنسيق العام:

د. نبيل سليمان | مدير مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية
د. مظهر الحركة | مشروع تحسين أحوال المعيشة

الإعداد والصياغة:

د. شريف شمس الدين،الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الأول

شارك في جمع المعلومات:

علي شداد، مركز الخدمات الإنمائية - برج البراجنة
ليلى شمس، مركز الخدمات الإنمائية - برج البراجنة
جيزيل فرحات، مركز الخدمات الإنمائية - عين الرمانة

مراجعة بيانات ومعلومات:

رانيا أبو الحسن

المحتويات

الفصل الأول

الموقع الجغرافي والإدارات العامّة

١-١ الموقع في المحافظة:

يقع قضاء بعبدا، وسط محافظة جبل لبنان ما بين قضاءي المتن وعاليه. وهو يمتد، كما على المصور المرفق، ما بين قضاء زحلة الذي يحده من ناحية الشرق، والبحر الذي يحده غرباً بواجهة ضيقة بين محلة الجناح شمالاً ومحلة المدورة جنوباً.

إشارة إلى أن مبنى مطار بيروت (قاعات المسافرين) تابع لبلدية برج البراجنة وبالتالي لقضاء بعبدا في حين مدارج الإقلاع والهبوط والمساحات المحيطة تابعة لبلدية الشويفات في قضاء عاليه[1].

أما المعلم الطبيعي الذي يشكل حدوده الشمالية مع قضاء المتن، فيرسمها مجرى نهر بيروت ابتداء من تحويطة فرن الشباك وتوجهاً نحو الداخل، في حين ترسم طريق بيروت - دمشق الدولية معظم حدوده الجنوبية مع قضاء عاليه.

يتميز هذا القضاء بكونه أصغر الأقضية في محافظة جبل لبنان من حيث المساحة، مركز القضاء هو بلدة بعبدا التي تستضيف مركز المحافظة في آن معاً.

أعلى جبال هذا القضاء هو جبل الكنيسة الذي يشكل حدوده الشرقية مع قضاء زحلة. وتقع على حدوده الشرقية عدة قرى أهمها ترشيش وكفرسلوان وحمانا بارتفاع يبلغ ١٤٠٠ متر في ترشيش عند شمال القضاء حيث يقترب من جبل صنين، وينحدر إلى ١١٠٠ متر في جنوبه عند حمانا.

١- بلدية برج البراجنة (مقابلة).

أهم أودية القضاء وادي نهر بيروت الفاصل بينه وبين قضاء المتن. إشارة إلى أن الجزء من هذا الوادي الممتد بين حمانا والعبادية يعرف باسم الشاعر الفرنسي الشهير «لامارتين» الذي تغنى به.

١-٢ البلدات المحاذية لحدود القضاء:

وترتسم حدود القضاء عقارياً بمجموعة قرى تنتشر على الشكل الآتي:

١- القرى الواقعة على الحدود الشمالية للقضاء هي من الساحل إلى الداخل: الغبيري، الشياح، عين الرمانة، فرن الشباك، الحازمية، اليرزة، الجمهور، عاريا (حيث يضيق عرض القضاء بشكل لافت عند هذه القرية الواقعة في مضيق بين قضاءي عاليه والمتن)، فالقصيبة، صليما، جوار الحوز، ترشيش.

٢- القرى التي تشكل حدوده الشرقية وتفصله عن قضاء زحلة هي من الشمال إلى الجنوب: ترشيش، كفرسلوان، حمانا، عين الصحة.

٣- القرى التي ترسم بمناطقها العقارية حدود القضاء الجنوبية وتفصله عن قضاء عاليه هي من الساحل إلى الداخل: برج البراجنة، تحويطة الغدير، كفرشيما، وادي شحرور، بعبدا، الجمهور، عاريا، شويت، بعلشميه، رأس الحرف، الشبانية، عين الصحة.

أقرب المدن السورية إلى القضاء هي العاصمة دمشق وتقدر المسافة التي تفصل بين بعبدا ودمشق بـ٨٥ كلم.

أما مركز القضاء فهو بعبدا وهي مدينة تمتاز بقربها من العاصمة إذ تقدر المسافة الفاصلة بينهما بـ٧ كلم، كما تحتضن القصر الجمهوري، إلى جانب عدد لا يستهان به من السفارات، بالإضافة إلى السرايا التاريخية الكبيرة التي تضمّ معظم الإدارات الحكومية، كما والمؤسسات العامة التي تسيّر شؤون القضاء وشؤون المحافظة.

يعرف هذا القضاء باسم المتن الجنوبي قياساً على قضاء المتن بمركزه جديدة المتن والذي يطلق عليه المتن الشمالي. ويطلق اسم المتن الساحلي على بعبدا

وجوارها وحتى خراج العبادية ليطلق المتن الأعلى على القسم المتبقي من هذا القضاء من الشبانية وقبيع وحمانا وفالوغا وصولاً إلى قرنايل وكفرسلوان وترشيش.

١-٣ الطبيعة الجغرافية والمناخية:

على صعيد الميزات المناخية، ينقسم قضاء بعبدا إلى ثلاث مناطق مناخية مختلفة بحسب دراسة غوتييه وباز[1]:

١- القسم الساحلي المعتدل وهو المنطقة الغربية من القضاء التي تطل على البحر بدءاً من الغبيري وبرج البراجنة، وانتهاء ببعبدا وجوارها.

٢- السفوح المتوسطية المعتدلة التي تتناثر عليها معظم قرى القضاء.

٣- قمم السفوح العالية الباردة في جبل الكنيسة حيث تغطي الثلوج قمم هذه الجبال معظم أيام الشتاء.

يبلغ متوسط عدد الأيام الماطرة سنوياً ٧٣ يوماً على ساحل القضاء مقابل ٦٦ يوماً على مرتفعاته وتتوزع المتساقطات على ثلاثة فصول من السنة هي الخريف والشتاء والربيع بمتوسطات تبلغ على التوالي (الجدول ١-١) ١٤ يوماً و٣٩ يوماً و٢٠ يوماً على الساحل وتنقص بعض الشيء على المرتفعات. أما في توزع المتساقطات على أشهر السنة، فيحتل كانون الثاني مركز الصدارة أياً يكن الموقع الجغرافي: الساحل أو الجبل (١٤ يوماً و١٣ يوماً) لتتناقص أعداد الأيام تدريجياً كلما ابتعدنا عن هذا الشهر حيث تصبح بحدود اليوم الواحد وسطياً في أيلول، وبحدود الثلاثة أيام في أيار.

أما عن كمية الأمطار التي تهطل سنوياً فقد احتسبنا معدلين، أحدهما للساحل وآخر للمرتفعات وقد بلغ معدل الهطول ٩٢٤ ملم على الساحل مقابل ١١٢٣ ملم على المرتفعات(*).

١- Asnpect générale de l'agriculture libanais, Gauthier et Baz, Ministère de l'agriculture, Service Statistique, Tome 1 et 2, 1960

* احتسب المعدل الساحلي كمتوسط لمعدلات المراصد في العربانية والجمهور وجامعة مار يوسف. أما المعدل الآخر فكان متوسط معدلات مراصد أرصون ورأس المتن والقرية، عن الجدول ٦.

الجدول ١-١: متوسطات تواتر الهطول/الأيام الماطرة حسب الناحية والفصل والشهر(**)

	ناحية الساحل الأوسط	ناحية الجبل الأوسط
ربيع	٢٠.١	١٩.٤
شتاء	٣٨.٦	٣٥.٣
خريف	١٣.٨	١١.٣
ايار	٢.٨	٢.٧
نيسان	٦.٢	٥.٧
آذار	١١	١٠.٩
شباط	١٢.٢	١١.٦
ك٢	١٣.٩	١٢.٨
ك١	١٢.٤	١٠.٩
ت٢	٨.١	٧
ت١	٤.٤	٣.٥
ايلول	١.٢	٥.
المجموع السنوي	٧٣	٦٦.٢

المصدر: أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية، مديرية الطيران المدني، مرصد كسارة.

** تم احتساب هذه المتوسطات استناداً إلى ١٨ مركزاً للرصد تراوح ارتفاعاتها بين ٢٠م و٧٢٠م عن سطح البحر ومنتشرة على ناحية الساحل الأوسط بين البترون والدامور كما على ناحية الجبل الأوسط في قرطبا، القليعات، ظهر البيدر، عين زحلتا، بيت الدين وجزين وسواها.

٤-١ قرى القضاء:

بلدات ومدن قضاء بعبدا التي فيها مجالس بلدية وفق ما جاءت من مركز المحافظة في بعبدا[1]

.١	أرصون	١٨	بطشاي-المرادشة	.٣٤	صليما
.٢	الحازمية	.١٩	بعبدا	.٣٥	عاريا
.٣	الحدث	.٢٠	بعلشمية	.٣٦	عين الرمانة-تحويطة النهر-فرن الشباك
.٤	الخريبة	.٢١	بمريم		
.٥	الشبانية	.٢٢	تحويطة الغدير-الليلكي-المريجة	.٣٧	فالوغا
.٦	الشياح	.٢٣	ترشيش	.٣٨	قبيع
.٧	العبادية	.٢٤	جوار الحوز	.٣٩	قرطاضة
.٩	العربانية-الدلبية	.٢٥	جوزة ارصون	.٤٠	قرنايل
.١٠	الغبيري	.٢٦	حارة حريك	.٤١	كفرسلوان
.١١	القرية	.٢٧	حاصبيا	.٤٢	كفرشيما
.١٢	القصيبة	.٢٨	حمانا	.٤٣	وادي شحرور السفلي
.١٣	القلعة	.٢٩	دير الحرف	.٤٤	وادي شحرور العليا
.١٤	الكنيسة	.٣٠	راس الحرف		
.١٥	بتخنيه	.٣١	راس المتن		
.١٦	برج البراجنة	.٣٢	رويسة البلوط		
.١٧	بزبدين	.٣٣	شويت		
	بسابا				

قرى قضاء بعبدا التي لا يوجد فيها مجالس بلدية:

لا يوجد في بعبدا سوى ست قرى ليس فيها مجالس بلدية وهي:

١- حارة الست.

٢- حارة حمزة.

٣- الهلالية.

١- راجع في الملحق الارتفاع عن سطح البحر كما المسافة عن بعبدا وبيروت.

٤- بتبيات.

٥- زندوقة.

٦- عين موفق.

وبإضافة هذه القرى الست إلى ٤٤ بلدة وقرية فيها بلديات تصبح قرى وبلدات بعبدا ٥٠ بلدة وقرية مأهولة حيث يوجد في كل منها مختار على الأقل وليس من محلة في بعبدا حسب مكتب المحافظ بدون مختار. أما عدد مخاتير القضاء حسب قلم نفوس بعبدا فقد بلغ ١١٩ مختاراً:

- ساحلاً ٧٠ مختار.

- جبلاً ٤٩ مختار.

وتحمل اللائحة أدناه أسماء قرى وبلدات ومزارع القضاء التي يبلغ عددها ٦٧[1] كما صدرت في الجريدة الرسمية بعد تعديلها بالقانون رقم ٦٦/٣١.[2]

قرى قضاء بعبدا:

بعبدا، كفرشيما، الحدث، سبنيه، حارة البطم، بسابا ووادي الدلاب، وادي ضباع، الشياح، الغبيري، المرداشة، اللويزة، الحازمية، برج البراجنة، المريجة وتحويطة الغدير والليلكي، بطشيه، فرن الشباك (عين الرمانة، تحويطة النهر)، حارة حريك، حارة الست، وادي شحرور العليا، وادي شحرور السفلى، حمانا، العبادية، الهلالية، الكنيسة، القصيبة، القرية، أرصون، الشبانية، القلعة، الشميسة، الخريبة، الدليبة، بعلشميه، بتبيات، بمريم، بزبدين، بتخنيه، ترشيش، جوار الحوز، جورة أرصون، حاصبيا، المتن، راس المتن، راس الحرف، رويسة البلوط، زندوقة، صليما، عاريا، العربانية، عين موفق والمزيرعة، قبيع، فالوغا، الخلوات، قرطاضة، قتاله، قرنايل، شويت،

١- أمانة سر محافظة جبل لبنان - بعبدا.

٢- إشارة إلى أن الفارق هو عبارة عن مجموعة من المزارع غير المأهولة أو القرى الدارسة التي لحظها القانون رقم ٦٦/٣١.

كفرسلوان، مزرعة المعيصرة، دير مار يوحنا، قتاله دير مار الياس الكحلونية، حارة حمزة، دير خونا، تلتيته، دير الحرف، بقله.

١-٥ الإدارات العامة والمؤسسات الحكومية:

في ما يأتي تعداد للدوائر الحكومية والمؤسسات العامة، كما ومراكز القوى الأمنية والسفارات في القضاء[1]:

- القصر الجمهوري – بعبدا.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية – بعبدا.
- وزارة الأشغال العامة – بعبدا.
- وزارة الزراعة – الشياح.
- المجلس الدستوري – الحدث – بوليفار كميل شمعون.
- السجل العدلي – فرن الشباك.
- الدفاع المدني – عين الرمانة.
- مركز الدفاع المدني – الحدث.
- مركز التدريب الاجتماعي – الحدث.
- دائرة العدلية (في سرايا بعبدا).
- الدوائر العقارية (في سرايا بعبدا).
- دائرة المالية (في سرايا بعبدا).
- دائرة المساحة (في سرايا بعبدا).
- دائرة محتسبية جبل لبنان (في سرايا بعبدا).
- دائرة التربية (بعبدا).

١- مقابلة مع أمانة سر محافظة جبل لبنان – بعبدا.

- مفرزة سير بعبدا - الشياح.
- مكتب الزراعة - فرن الشباك.
- مجمع قوى الأمن الداخلي - فرن الشباك.
- إدارة حصر التبغ والتنباك - الحدث.
- مكتب الحرير - كفرشيما.
- سجن النساء - بعبدا.
- مصلحة مياه بيروت - فرن الشباك.
- قسم نفوس جبل لبنان - بعبدا (السرايا).
- قلم نفوس بعبدا - بعبدا.
- قلم نفوس حمانا - حمانا.
- مركز بريد بعبدا - بعبدا.
- مركز هاتف بعبدا- بعبدا.
- دائرة أمن عام جبل لبنان- بعبدا.
- مركز أمن عام بعبدا - بعبدا.
- مركز أمن الدولة في بعبدا - بعبدا.
- قسم الصحة في قضاء بعبدا - بعبدا.
- مصلحة الصحة في جبل لبنان - بعبدا.
- اللجنة الطبية الرسمية - بعبدا.
- مفرزة بعبدا القضائية - بعبدا.
- مكتب الوكالة الوطنية للإعلام - بعبدا.

- سرية بعبدا وتتألف من ٣ فصائل: بعبدا - حمانا - فرن الشباك.

- فصيلة بعبدا تتفرع منها المخافر الآتية:

- مخفر بعبدا - بعبدا.

- مخفر الحدث - الحدث.

- مخفر عاريا - عاريا.

- مخفر قصر عدل بعبدا - بعبدا.

- مخفر العصفورية - الحازمية.

- فصيلة حمانا تتفرع منها المخافر الآتية:

- مخفر حمانا - حمانا.

- مخفر راس المتن - رأس المتن.

- مخفر قبيع - قبيع.

- مخفر قرنايل - قرنايل.

- فصيلة فرن الشباك تتفرع منها المخافر الآتية:

- مخفر فرن الشباك - فرن الشباك.

- مخفر الشياح - الشياح.

- مخفر الغبيري - الغبيري.

- سرية الضاحية مؤلفة من فصيلتين: برج البراجنة، الأوزاعي.

- فصيلة برج البراجنة تتفرع منها المخافر الآتية:

- مخفر برج البراجنة - برج البراجنة.

- مخفر الرويس - الرويس.

- مخفر العمروسية - العمروسية.

- فصيلة الأوزاعي تتفرع منها المخافر الآتية:

- مخفر الأوزاعي - الأوزاعي.

- مخفر حرس مصلحة تسجيل السيارات - الأوزاعي.

- مخفر حارة حريك - حارة حريك.

- مخفر مخيم شاتيلا - شاتيلا.

الدوائر التابعة لمركز محافظة جبل لبنان في مدينة بعبدا[1]

المركز	الاسم
دائرة التنظيم المدني في جبل لبنان	ناظم رمضان
رئيس قسم المكتب الفني في بعبدا	ناظم رمضان
المدير الاقليمي في وزارة الأشغال	روبير صايغ
رئيس دائرة الصيانة في وزارة الأشغال	نزيه ضرغام
رئيس مالية جبل لبنان	رفيق البراكس
أمين السجل العقاري في بعبدا	شمس ناصر الدين
رئيس دائرة المساحة في جبل لبنان	شوقي الحاج
رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان	غابي قسطون
رئيس دائرة التربية في جبل لبنان	رنده أبو حمدان
مدير الدفاع المدني	العميد درويش حبيقة

المؤسسات العسكرية:

- وزارة الدفاع الوطني - اليرزة.

- تعاونية الجيش - الحازمية.

- ثكنة الفياضية أو ثكنة شكري غانم - الفياضية.

١-أمانة سر محافظة جبل لبنان - بعبدا (مقابلة).

- سلاح الإشارة.
- نادي الضباط.
- الشؤون الجغرافية.
- نادي الرتباء.
- المكافحة.
- قيادة اللواء التاسع.
- مديرية التعبئة.
- مديرية تعبئة جبل لبنان.
- مديرية التأليل للجيش اللبناني (كومبيوتر) - كفرشيما.
- قيادة اللواء اللوجستي والمضاد للدروع - كفرشيما.

السفارات (قضاء بعبدا)

.١	السفارة الجزائرية	الجناح	٠١/٨٦٢٧١١
.٢	السفارة الارجنتينية	الحازمية مارتقلا	٠٥/٤٥٣٤٤٢
.٣	السفارة البلجيكية	بعبدا	٠٥/٩٢٠٥٥١
.٤	السفارة البرازيلية	بعبدا	٠٥/٩٢١٢٥٦
.٥	السمارة الكولومبية	الحازمية مارتقلا	٠٥/٤٥٥٣٢٠
.٦	السفارة التشيكية	بعبدا	٠٥/٤٦٨٧٦٣
.٧	السفارة الاندونيسية	الجناح	٠١/٨٤٠٧٠٠
.٨	السفارة اليابانية	بعبدا	٠٥/٩٢٢٠٠١
.٩	السفارة الاردنية	بعبدا	٠٥/٩٢٢٥٠٠
.١٠	السفارة الكورية	بعبدا	٠٥/٩٢٢١٥١
.١١	السفارة الرومانية	بعبدا	٠٥/٩٢٤٨٤٨
.١٢	السفارة الاسبانية	الحدث	٠٥/٤٦٤١٢٠
.١٣	السفارة التونسية	الحازمية مارتقلا	٠٥/٤٥٧٤٣١
.١٤	السفارة الإماراتية	الجناح	٠١/٨٥٧٠٠٠
١٥	السفارة الاوكرانية	الحازمية	٠٥/٤٥٥٣٢٤

المصدر: أمانة سر محافظة جبل لبنان - بعبدا (مقابلة).

الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية

أحد أكبر قضاءين في جبل لبنان لجهة عدد سكانه، فقضاء بعبدا كما قضاء المتن يشتمل كل منهما على أحد ضواحي بيروت وهي على التوالي الضاحية الجنوبية والضاحية الشمالية، ويبلغ عدد السكان اللبنانيين المقيمين في كل من القضاءين نحو ٣٥٦ ألف نسمة في قضاء المتن، ونحو ٣٧١ ألف نسمة في قضاء بعبدا. وتزيد نسبة غير اللبنانيين في قضاء بعبدا (٢, ٤ تقريباً) عنها في قضاء المتن (نحو ٢,٩٪)، الجدول (٢-١)، وتجدر الإشارة إلى أن المخيمات الفلسطينية توجد في الضاحية الجنوبية حصراً.

٢-١ عدد السكان:

الجدول ٢-١: توزع المقيمين في محافظة جبل لبنان حسب القضاء والجنسية

	لبنانيون		غير لبنانيين		المجموع
	العدد	٪	العدد	٪	٪
قضاء بعبدا	٣٥٦٣٢٤٠	٩٥.٨	١٥٥٤٣	٤.٢	١٠٠
قضاء المتن	٣٥٦٣٧٨	٩٧.١	١٠٧٧٢	٢.٩	١٠٠
الشوف	١١٥١١٨	٩٥.٦	٥٣٥٥	٤.٥	١٠٠
عاليه	٩٤٧١٤	٩٤.٨	٥٢٣٢	٥.٢	١٠٠
كسروان	١٢١٤٣٧	٩٨.٣	٢١٦٣	١.٨	١٠٠
جبيل	٦٢٠٣٦	٩٩.٤	٣٧١	٠.٦	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

ويتوزع المقيمون في قضاء بعبدا، والبالغ عددهم ٣٧١٨٨٢ نسمة كما هو مبين في الجدول (٢-٢).

تحتل الجنسيات العربية المرتبة الأولى نحو ٣,٥٪ بين المقيمين غير اللبنانيين لتأتي بعدها مباشرة الجنسيات الآسيوية ٠,٥٪ وبغلبة أنثوية تفسرها اليد العاملة في مجال الخدمة المنزلية وهي بمجملها من الإناث[١].

٢-٢ الأعمار حسب توزع السكان والجنس:

الجدول ٢-٢ : توزع المقيمين في قضاء بعبدا حسب الجنس والجنسية

الجنسية	ذكــور		أنــاث		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
لبنانييون	١٧٧٢٤١	٩٦	١٧٩٠٩٩	٩٥،٦	٣٥٦٣٤٠	٩٥،٨
جنسيات عربية	٦٩٠٩	٣،٠٧	٥٩٠٢	٣،٣	١٢٨١١	٣،٥
جنسيات اسيوية	٢٧٤	٠،٢	١٨٤٨	١	٣١٢٢	٠،٥
جنسيات اخرى	٢٤٠	٠،١	٣٧٢	٠،٢	٦١٢	٠،٢
المجموع	١٨٤٦٦٤	١٠٠	١٨٧٢٢١	١٠٠	٣٧١٨٨٥	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

لا تظهر مقارنة نسب السكان في الفئات العمرية العريضة فروقات بالغة الأهمية بين قضاء بعبدا وكل لبنان. إلا أن زيادة نسبة المسنين (٦٥ سنة وأكثر) في لبنان عنها في قضاء بعبدا تبدو طبيعية - حتى مع الحذر من صغر الأرقام وتقلباتها العشوائية؛ وربما يعود السبب في ذلك إلى فتوة سكان الضاحية الجنوبية التي تشكل جزءاً من هذا القضاء.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

الجدول رقم ٢-٣: توزّع المقيمين حسب الجنس والفئات العمرية العريضة للأقضية المدرجة ولبنان

العمر (السنوات الكاملة)		ذكور	إناث	إناث	
				الاعداد	٪
عاليه	صفر-١٤	٣١،٣	٢٨،٨	٣٠٠٥٨	٣٠،١
	١٥-٦٤	٦٢،١	٦٤،٩	٦٣٤٩٨	٦٣،٥
	٦٥و+	٦،٥	٦،٢	٦٣٥٩	٦،٤
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٩٩٩١٥	١٠٠
الشوف	صمر-١٤	٢٩،٦	٢٥،١	٣٢٩٨٠	٢٧،٤
	١٥-٦٤	٦٣،٢	٦٧،٣	٧٨٦٢٢	٦٥،٣
	٦٥و+	٧،٢	٧،٥	٨٨٥٠	٧،٣
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٢٠٤٥٣	١٠٠
بعبدا	صفر-١٤	٣٠،٥	٢٨،٧	١١٠٠١٠	٢٩،٦
	١٥-٦٤	٦٤،٣	٦٥،٣	٢٤٠٨٨٦	٦٤،٨
	٦٥و+	٥،٢	٥،٩	٢٠٦٢٥	٥،٦
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٣٧١٥٢١	١٠٠
لبنان	صفر-١٤	٣٠،٥	٢٨،٢	٩١٢٧٣٩	٢٩،٣
	١٥-٦٤	٦٢،٧	٦٤،٨	١٩٨٤٢٣٦	٦٣،٨
	٦٥و+	٦،٨	٧،٠	٢١٣٢٨٥	٦،٩
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٣١١٠٢٦٠	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

٢-٣ الهجرة

بلغت أعداد الأسر المقيمة في قضاء بعبدا والتي هاجر بعض أفرادها خلال النصف الثاني من العام ١٩٧٥ وما بعد ٤٠٢٥ أسرة، أما عدد الأفراد المهاجرين من هذه الأسر فقد وصل إلى ٦٥٩٧ فرداً أي أن بعض الأسر هاجر منها أكثر من شخص. أما ما بعد آب ١٩٩٣ فأحصي ٧٢٥ أسرة فقط وبلغ عدد المهاجرين من أفراد هذه الأسر ٨٥٦ فرداً[1].

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

ويمكن تفسير تباين الأرقام الواسع بين التاريخين ١٩٧٥ و١٩٩٣، وبعد التحفظ على مستوى دقتها، بإرجاعه إلى احتواء الأول على هجرات سنوات الحرب الأهلية لتأتي إحصاءات ما بعد ١٩٩٣ بعد فترة على انتهائها. وغني عن البيان أن للأولى أثراً بارزاً في زيادة عدد الأسر المغادرة في حين أن توقف الحرب لا بد وأن ينعكس إيجاباً في زيادة العائدين.

أما بلد المقصد لهؤلاء المهاجرين والسبب الرئيسي لهجرتهم فقد أمكن تقصيها منذ منتصف ١٩٩٣[١]. وبالنظر لصغر الأرقام ومحدودية دلالة نسبها سنتوقف عند أهم بلدان المقصد وأهم الأسباب الكامنة وراءها.

إذا ما استثنينا سوريا والعراق ومصر والأردن تستقطب الدول العربية الأخرى، والخليجية على وجه الخصوص، أكثر من ثلث المهاجرين (٩٢٩ مهاجراً) حيث يكون السبب الرئيسي للهجرة هو العمل لما يقارب ٩٢٪ من المهاجرين.

تحتل المرتبة الثانية في استقبال المهاجرين من قضاء بعبدا دول أوروبا الغربية (٤٥٩ مهاجراً) ويتوزع المهاجرون حسب أسباب الهجرة مثالثة تقريباً بين العمل والالتحاق بأحد أفراد الأسرة والدراسة وقد بلغت النسب على التوالي ٣٦٪ و٢٤٪ و٣٣٪. تأتي بعدها أميركا الشمالية حيث الغلبة للعمل ٧٠٪ ثم الدراسة ١٩٪ فالالتحاق. وما يميز أفريقيا هو اختصار كل الأسباب بالعمل ١٠٠٪ لتصبح معكوسة نسبياً عن الأخيرتين في أوروبا الشرقية حيث الغلبة للدراسة ٧١٪ نظراً للمنح التي كانت تقدمها هذه الدول لطلاب لبنان (الجدول ٢-٥)[٢].

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦

٢- المصدر السابق.

الجدول ٢-٥: توزع المهاجرين من أفراد الأسرة بدءاً من منتصف ١٩٩٣ وما بعد بحسب بلد الهجرة والسبب الرئيسي للهجرة

بلد الهجرة	العمل		الزواج		الالتحاق بأحد أفراد الأسرة		الدراسة		غير ذلك		لا جواب		المجموع	
سوريا	١١	٪٥					١١	٪٥٠					٢٢	٪١٠٠
العراق							١١	٪١٠٠					١١	٪١٠٠
الاردن	١١	٪٢٥					٣٣	٪٧٥					٤٤	٪١٠٠
دول عربية احرى	٨٥٣	٪٩١،٧٦	١١	٪١،١٨		٪٤،٧١	٢٢	٪٢،٢٥					٩٢٩	٪١٠٠
اوروبا العربية	١٦٤	٪٢٥،٧١			٤٤	٪٢٣،٨١	١٥٣	٪٣٣،٣٣	٢٣	٪٧،١٤			٤٥٩	٪١٠٠
اوروبا الشرقية	٤٤	٪٢٨،٥٧			١٠٩		١٠٩	٪٧١،٤٣					١٥٣	٪١٠٠
اميركا الشمالية	٢٤٨	٪٧٠،٢٧			٤٤	٪١٠،٨١	٧٧	٪١٨،٩٢					٤٠٤	٪١٠٠
اميركا الحنوبية	٩٨	٪٦٩،٢٣			٢٢	٪١٥،٣٨	٢٢	٪١٥،٣٨					١٤٢	٪١٠٠
أفريقيا	١٨٦	٪١٠											١٨٦	٪١٠٠
اسيا			١١	٪٥٠					١١	٪٥٠			٢٢	٪١٠٠
استراليا	١١	٪٣٣،٣٣					٢٢	٪٦٦،٦٧					٣٣	٪١٠٠
غير مبين	١٧٥	٪٨٠	١١	٪٥							٣٣	٪١٥	٢١٩	٪١٠٠
المحموع	١٨٣٦	٪٧	٣٣	٪١،٢٥	٢١٩	٪٨،٣٣	٤٥٩	٪١٧،٥	٤٤	٪١،٦٧	٣٣	٪١،٢٥	٢٦٢٣	٪١٠٠

المصدر. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

العمر عند الزواج

يبلغ متوسط العمر عند الزواج الأول في قضاء بعبدا ما يقارب ٢٧ سنة للذكور مقابل ٢١ سنة للإناث بفارق ٦ سنوات تقريباً. وتكاد لا تذكر الفروقات للجنس الواحد بين قضاء بعبدا والأقضية المحيطة الشوف وعاليه ولا بينها أو بين كل منها وبين متوسط العمر لكلا الجنسين على مستوى لبنان. وربما فسر بعض الانخفاض في قضاء بعبدا، بسبب كثافة النزوح الشيعي من الأرياف إلى الضاحية الجنوبية في هذا القضاء حيث ترجح في الأسر النازحة الأجيال الفتية بينما تظل الأجيال المعمرة في القرى الأصلية[1].

الجدول ٢-٦: متوسط العمر عند الزواج الأول حسب الجنس في الأقضية المدرجة (بالسنوات وأعشارها)

القضاء	ذكور	إناث	الفارق
عاليه	٢٧،٣١	٢١،٢٥	٦،١
الشوف	٢٧،٢٦	٢١،٣٦	٥،٩
بعبدا	٢٦،٧٤	٢٠،٩٨	٥،٨
كل لبنان	٢٦،٩٣	٢١،٠٩	٥،٩
احتسبت هذه المتوسطات، وبالنظر لعدم توفر البيان للزوجية Table de nuptialite كمتوسطات حسابية عادية لتوزع المقيمين الذكور – أو الإناث – بعمر ١٥ سنة وأكثر حسب عمرهم عند الزواج الأول.			

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

العزوبة والزواج:

في غياب التقلبات العشوائية المتأتية من صغر الأرقام يمكن تسجيل الملاحظات الآتية في ما يتعلق بالعزوبية والزواج في قضاء بعبدا (الجدول ٢-٧).

تتقارب نسب العزوبية لدى الجنسين، وبالتالي نسب الزواج، بين بعبدا كقضاء وكل لبنان. ثم يتسارع زواج الذكور في بعبدا عنه في لبنان لتصل نسبة العازبين بعمر ٤٠ سنة في بعبدا إلى ١٥,٧٪ مقابل ١٩,٢٪ في لبنان.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، مصدر سابق.

أما الأهم من ذلك فهو انخفاض نسب العازبين من الجنسين لفئة العمر (٤٥-٤٩) وهي الفئة التي تصبح معها عزوبة النساء عزوبة مطلقة ٨,٩٪ فقط مقابل ١١,٤٪ للبنان. إلا أن هذه النسبة ٨,٩٪ التي تبدو ظاهرياً أكثر إنصافاً للنساء في بعبدا قياساً على لبنان بل على الأقضية المحيطة (هذه النسبة بلغت ١٢,٧٪ في الشوف و١١,٧٪ في عاليه) لم تنعكس ارتفاعاً في نسب المتزوجات في هذه الفئة بل على العكس انخفضت بمقابل مثيلتها في لبنان وينعكس الإنصاف الظاهري الملاحظ ارتفاعاً في أعداد المطلقات والأرامل في هذه الفئة.

الجدول ٢-٧: نسبة العزوبية والزواج حسب الجنس لبعض الفئات العمرية (بالنسبة المئوية)

	فئة العمر المختارة	ذكور		إناث	
		نسبة العزوبية٪	نسبة المتزوجين٪	نسبة العزوبية٪	نسبة المتزوجات٪
لبنان	٢٠-٢٤	٩٥	٤.٨	٧٢.٧	٢٦.٦
	٢٥-٢٩	١٩.٢	٧٩.٩	٢٠.٨	٧٥.٢
	٣٠-٣٤	٦.٩	٩٢.٦	١.٤	٧٨.٣
بعبدا	٣٥-٣٩	٩٥.٣	٤.٦	٧١.٦	٢٧.٥
	٤٠-٤٤	١٥.٧	٨٣.٥	٢٠.٣	٧٤.٦
	٤٥-٤٩	٥.٨	٩٣	٨.٩	٧٧.٨
	لم يحتسب في عداد المتروحين الا المتزوحين فعلاً أما من كانوا كذلك على مستوى العقد فقط فقد أضيفوا الى العازبين				

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

الخصوبة ووفيات الأطفال:

سمح مسح صحة الأم والطفل الذي نفذ في لبنان سنة ١٩٩٦ باحتساب بعض المؤشرات المتعلقة بالخصوبة ووفيات الأطفال لكن اختيار العينة لم يسمح بتفصيل النتائج إلى مستوى الأقضية بل ظلت على مستوى المحافظة.

إشارة إلى أن الوقوعات التي تعتمدها مؤشرات الخصوبة هي «الولادة الحية»

الأكثر عرضة أو قبولاً للإسقاط والإغفال عن طريق السهو كما عن طريق النسيان خصوصاً عندما يتوفى المولود الجديد بعد فترة وجيزة على ولادته لذا جاءت معدلات الخصوبة منخفضة عما يفترض أن تكون عليه. وفي محاولة لتصويب النتائج بطرق غير مباشرة ظل تقدير هذه الإسقاطات دون الحجم الواقعي لها وبالتالي ظلت مؤشرات الخصوبة أدنى مما هي عليه فعلاً إذ بلغ معدل الخصوبة الكلية في جبل لبنان ٣,١ مواليد أحياء للمرأة الواحدة ليبلغ معدل وفيات الأطفال ٢٧,٦ بالألف[١].

الطلاق والترمل:

بغياب المؤشرات الدقيقة حول الطلاق والترمل (كمعدلات الطلاق والترمل حسب العمر والفوج) بل بغياب المؤشرات الإجمالية لكلتا الظاهرتين كالمعدلات الخام مثلاً، يصبح اللجوء إلى مؤشرات أقل دقة أمراً واقعاً فسنكتفي بنسبة الأعداد الإجمالية للمطلقين من كل من الجنسين إلى العدد الإجمالي للمتزوجين فعلياً وليس قانونياً. كذلك الأمر بالنسبة للمرمّلين.

إشارة إلى الدقة غير الكافية للنسب المشار إليها كما للمعطيات الإحصائية التي احتسبت على أساسها خصوصاً لجهة عدم تمييزها بين مراتب الزواج: الأول والثاني وسواهما.

بالرغم من كل ذلك يمكن تسجيل الملاحظات الآتية:

– انخفاض نسب الطلاق والترمل عند الذكور في بعبدا عن تلك الملاحظة عند الإناث بفارق ثلاث مرات في نسب الطلاق وليتخطى السبعة أضعاف في نسب الترمل. أما ما يزيد من حدة هذا الفارق فهو دمج مراتب الزواج ببعضها البعض مع ما يحمل زواج المطلقات والأرامل من صعوبة بمقابل سهولة زواج المطلقين والأرامل من الذكور وهذا عائد إلى العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية السائدة.

١– المسح اللبناني لصحة الأم والطفل، التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة وجامعة الدول العربية، ١٩٩٦.

- ارتفاع نسب الترمل بين الإناث بشكل لافت تفسره جزئياً وفيات الحرب الأهلية التي وككل الحروب تقتل من الذكور أكثر ما تقتل من الإناث إضافة إلى ما سبق الكلام عنه بل ربما كان زواج النساء الأرامل أصعب من زواج المطلقات.

- تدعم نسبة الطلاق المرتفعة في بعبدا ٢,٤٪ عن مثيلتها في لبنان ١,٨٪ ما سبقت الإشارة إليه في مجال العزوبة والزواج حيث لم ينعكس انخفاض نسبة العزوبية المطلقة عند الإناث (٨,٩٪) ارتفاعاً في نسبة المتزوجات وإنما انعكس ارتفاعاً في نسبة المطلقات المشار إليها ٢,٤٪.

الجدول ٢-٨: نسبة الطلاق* والترمل* حسب الجنس في الأقضية المدرجة (٪)

القضاء	ذكور		أناث	
	طلاق	ترمل	طلاق	ترمل
عاليه	٠.٥	٢.١	١.٦	١٦.٨
الشوف	١.٤	٢.٨	١.٩	١٨.٢
بعبدا	٠.٨	١.٩	٢.٤	١٨.٧
لبنان	٠.٧	٢.٨	١.٨	١٨.٨

نسبة الطلاق = (العدد الاجمالي للمطلقين من كل جنس ÷ العدد الاجمالي للمتزوحين من نفس الجنس) × ١٠٠

نسبة الترمل = (العدد الاجمالي للأرامل من كل جنس ÷ العدد الاجمالي للمتروجين من نفس الجنس) × ١٠٠

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

الفصل الثالث

السكن وخصائصه

٣-١ أنواع السكن:

سمح التعداد الشامل للمباني والمؤسسات الذي نفذّته إدارة الإحصاء المركزي سنة ١٩٩٦ التعرّف إلى توزّع المباني حسب القضاء بل وحسب القسم من القضاء كما يحدّده المُصوّر أدناه. وجاء هذا التحديد يميّز بين أجزاء القضاء الواحد في محاولة لقياس تباين تلك التوزّعات، للمباني كما للمؤسسات ووحدات المباني الأخرى، بين الأجزاء المُشار إليها.

تَجدُر الإشارة إلى أنها المرة الأولى التي تُنشر فيها إدارة الإحصاء المركزي معلومات على مستوى أصغر من القضاء؛ وبافتراض أنّ الشمول المُعتمد في هذا التعداد قللّ من احتمالات الخطأ التي تنتجها عادةً منهجية المعاينة (مهفلس مج) خصوصاً عندما يبلغ التفصيل الجغرافي هذا المستوى، بافتراض ذلك وباعتماد التسميات كما على المصوّر آنف الذكر يمكن ملاحظة ما يأتي:

تزيد مباني ضاحية قضاء بعبدا المُلاصقة لبيروت عن مباني الأجزاء الأخرى من القضاء مُجتمعة فقد استحوذت هذه الضاحية على ٦٠٪ من مباني القضاء، لتصل إلى ما يقارب ١١٪ نسبة مباني أعاليه.

كذلك أتى الفرق واضحاً ومُلفتاً بين الضاحية الجنوبية المُلاصقة من جهة والضاحية الجنوبية الشرقية من جهة أخرى حيث أتى كنسبة أربعة إلى واحد. وكما بالنسبة للمباني كذلك بالنسبة للمؤسسات فـ٨٠٪ من مؤسسات القضاء تُوجد في ما سُميّ بالضاحية الجنوبية المُلاصقة التي تستأثر كذلك بـ٧٤٪ من وحدات المكان الأخرى فيه.

الجدول ٣-١ : بعبدا - توزّع المباني والمؤسسات والوحدات حسب المنطقة

القطاع/القضاء/ كل المحافظة	المباني		المؤسسات		الوحدات	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الضاحية الجنوبية الملاصقة	٢١٨٨٢	٥٩.٧	١٨٣٢٨	٨٠.٧	١٣٢٤٢٨	٧٣.٧
الضاحية الجنوبية الشرقية	٥٧٢٦	١٥.٦	٢٦٣٩	١١.٦	٢٦٥٢٨	١٤.٨
وسط بعبدا	٥٠٦٦	١٣.٨	٨٨٢	٣.٩	١١٤٩٤	٦.٤
أعالي بعبدا	٣٩٥٨	١٠.٨	٨٧٤	٣.٨	٩١٣١	٥.١
قضاء بعبدا	٣٦٦٣٢	١٠٠	٢٢٧٢٣	١٠٠	١٧٩٦٢١	١٠٠
جبل لبنان	١٦٨٤٧٥		٧٣١٩٢		٦١١٣٤٦	

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية العدد:٦، ١٩٩٧.

إلاّ أنّ هذه الأرقام قد تخبئ بعض التناقضات: فإذا اعتبر إيجابياً استئثار الضاحية المُلاصقة بـ٨٠٪ من المؤسسات فليس بالضرورة أن يُعتبر كذلك وجود ٦٠٪ من مباني القضاء فيها و٧٤٪ من وحدات المباني. فلم تُشر الدراسة سابقة الذكر إلى طبيعة المباني ومستوى تأهيلها ولا إلى مساحتها ولا إلى متوسط عدد شاغليها بمعنى أنها لم تتوقف وبنفس التفصيل الجغرافي عند مستوى درجات إشباع الحاجات الأساسية في ميدان السكن مثلاً. بل ربمّا كانت الكثافة البالغة في هذه الضاحية تحديداً هي التي وضعت قضاء بعبدا في المرتبة المتدنيّة التي احتلها لجهة درجة الإشباع المذكورة أعلاه، والتي يمكن مراجعتها في الفصل الثالث: السكن وخصائصه. وترتفع هذه الكثافة إلى ما نسبته ٣٠٪ من المؤسسات والوحدات و٢٢٪ من المباني.

الجدول ٣-٢: جبل لبنان الجنوبي- توزع المباني والمؤسسات والوحدات حسب الوزن النسبي للقضاء في المحافظة

القضاء	المباني٪	المؤسسات٪	الوحدات
عاليه	١٦.١	٩.٣	١٤.٣
الشوف	١٧.٧	٨.٤	١٠.٣
بعبدا	٢١.٧	٣١	٢٩.٤
كل المحافظة	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، ١٩٩٧.

إشارة أخيرة إلى أن مباني"القضاء المتضرّرة والتي بلغت ٥٨٢ مبنى قابلة للترميم في حين بلغ عدد المباني المتضرّرة وغير القابلة للترميم بل للهدم ١٣٨٤ مبنى.

وقد توزعت وحدات مباني القضاء حسب وجهة الاستعمال بين ٧٧,١٪ للسكن مقابل ٢٢,٦٪ لغير السكن وتكاد تكون لاغية نسبة المختلط أي سكن وعمل: ١٥,٠٪. وظلت نسب إجمالي القضاء هذه بنفس المستوى تقريباً في أجزائه القريبة من العاصمة: الضاحية الجنوبية المُلاصقة والضاحية الجنوبية الشرقية (الجدول ٣-٣)[1].

١-إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٦، ١٩٩٧.

الجدول ٣-٣: توزع وحدات المباني حسب الضاحية وحسب وجهة الاستعمال • للأقضية المُدرجة

القضاء	الضاحية	للسكن٪	للسكن والعمل٪	لغير السكن٪	المجموع٪
بعبدا	الجنوبية الملاصقة	٧٧	٠،٠٢	٢٢،٧	١٠٠
	الجنوبية الشرقية	٧٧،٨	٠،٠٧	٢١،٩	١٠٠
	كل القضاء	٧٧،١	٠،١٥	٢٢،٦	١٠٠
الشوف	الجنوبية البعيدة	٨١،٦	٠،٠٩	١٨،١	١٠٠
	كل الشوف	٧٤	٠،٠٨	٢٥،٧	١٠٠
عاليه	الجنوبية الساحلية	٧٩،٧	٠،٠٩	٢٠	١٠٠
	الجنوبية العليا	٨٢،٧	٠،٠١	١٧،٢	١٠٠
	كل القضاء	٧٧،٩	٠،٠٦	٢١،٨	١٠٠
أغفلت نسبة غير مصنف لأنها تكاد لاغية.					

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، ١٩٩٧.

جدير بالذكر أنّ ٧٩٨٥ مبنى من مباني القضاء (بعبدا) لا ترتبط بشبكة مجارير في حين أنّ ٦٢٧٩ مبنى لا ترتبط بشبكة المياه كذلك ٢٢٥٩٥ مبنى ليس لها مواقف للسيارات.

أمّا في توزيع وحدات السكن حسب طبيعة الإشغال فقد استخدمت ١٠٦٥٠٥ وحدات كمساكن رئيسية، ٣٦٠٦ وحدات كمساكن ثانوية وظلّ شاغراً ٢٥٣٨٩ مسكناً[١].

أمّا وحدات المباني المخصصّة لغير السكن فقد أُحصي منها ٢٢٧٢٣ مؤسسة إنتاج، ٣٠٠ إدارة عامّة، ٢٠٨٨ مؤسسة مقفلة مقابل ١٠٣٣٣ وحدة شاغرة[٢].

وكانت طريقة إشغال الوحدات عن طريق التملّك في ١٠١٠٤ مؤسسات (٤٤,٤٪) مقابل ٩٠٠٦ مؤسسة تشغل المباني عن طريق الإيجار ٣٩,٦٪ من المؤسسات.

الأغلبية العظمى من المؤسسات أي ١٩٦٥٣ مؤسسة تستخدم أقّل من خمسة

١- إدارة الإحصاء المركزي، إحصائية العدد ٦، ١٩٩٧.
٢- المصدر السابق.

عمّال أي ما نسبته ٨٦,٥٪، ١٣٧٣٤ مؤسسة تستخدم ما بين ٥ و٩ عمّال أي ٦٠٪ من المؤسسات وتتدنّى عن ذلك أعداد ونسب المؤسسات المُستخدمة لعدد أكبر من العاملين: ٠,٣٪ من المؤسسات فيها ما بين ٥٠ و٩٩ عاملاً.

ينشط ٨٧١٠ مؤسسات في مساحة أقل من ٢٥ م٢ وهي النسبة الأعلى ٣٨,٣٪، وتتراجع الأعداد والنسب تدريجياً: ٥٩٥٨ مؤسسة تشغل ٢٥-٤٩ م٢، ٣١٧٨ مؤسسة تشغل ٥٠-٩٩ م٢، بينما يبلغ عدد المؤسسات الشاغلة لـ٥٠٠ م٢ وأكثر ٨٨٦ أي ٣,٩٪ من مؤسسات القضاء.

وتأتي تجارة المفرّق في المرتبة الأولى ٩٢١٦ مؤسسة (٤٠,٥٪) يأتيها بيع وصيانة المركبات ذات المحركات ٣١٣٧ (١٣,٨٪) ثمّ الفنادق والمطاعم ١١٣٥ مؤسسة والصحة والعمل الاجتماعي ١١١٩ مؤسسة (٤,٩٪ لكل منهما). وينشط ٤,٢٪ من المؤسسات في تأدية خدمات للأفراد، ٣,١٪ تجارة الجُملة، ٣,١٪ في أنشطة تجارية أخرى ومثل هذه النسبة تقريباً في صنع المواد الغذائية كذلك في صنع المفروشات وتتدنّى النسب عن ذلك في الأنشطة الأخرى ١,٤٪ في البناء مثلاً[1].

٣-٢ أشكال الحيازة:

يختلف قضاء بعبدا عن باقي أقضية جبل لبنان الجنوبي إذ هو، كما المتن الشمالي، يشتمل على أحد ضواحي مدينة بيروت حيث يزيد عدد سكان كل منهما عن ٣٥٠ ألف نسمة. ولا بدّ أن ينعكس ذلك على شروط السكن ومواصفات المسكن.

لا تزيد نسبة الأسر في قضاء بعبدا التي تشغل مسكناً مستقلاً عن ٦٪ بينما يشغل ٩٤٪ من الأسر مساكن موجودة في مبان[2].

١- إدارة الإحصاء المركزي، إحصائية العدد ٦، ١٩٩٧.
٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

وترتفع نسبة الأسر المستأجرة للمسكن الذي تشغله إلى ٤, ٣٧٪ لتنخفض إلى ٦٠٪ نسبة الأسر المالكة لمسكنها[١].

الجدول ٣-٤ : توزع الأسر بحسب نوع المسكن في الأقضية المدرجة (٪)(*)

القضاء	شقة في مبنى	مستقبل	المجموع٪	
			عدد	٪
عاليه	٨٩.٣	١٠.٧	٢٢٧٨٩	١٠٠
الشوف	٧٤.٦	٢٥.٤	٣٦٠٥٠	١٠٠
بعبدا	٩٤.١	٥.٩	٧٩٣١٩	١٠٠
لبنان	٨٠.٦	١٩.٤	٦٦٦٨٨٤	١٠٠
تم استثناء الفئة غير ذلك من المجموع قبل احتساب النسب				

المصدر: تحقيق الباحث عن مسح المعطيات الإحصائية، ١٩٩٦.

الجدول ٣-٥ توزع الأسر بحسب شكل إشغال المسكن في الأقضية المدرجة (٪)(*)

القضاء	ملك	حصة ملك	ايجار	المجموع٪	
				عدد	٪
عاليه	٧٩.٦	٣.٣	١٧.١	٢٠٣٥٠	١٠٠
الشوف	٨٤.٨	٤.٥	١٠.٧	٢٢١٩٨	١٠٠
بعبدا	٦٠.٤	٢.١	٣٧.٤	٧٠٨٠٤	١٠٠
لبنان	٧٠.٢	٤.١	٢٥.٧	٦٠٧١٢٣	١٠٠
تم استثناء الفئة غير ذلك من المجموع قبل احتساب النسب					

المصدر. تحقيق الباحث عن مسح المعطيات الإحصائية، ١٩٩٦.

ويملك ٢٦٪ من اللبنانيين مساكن ثانوية وترتفع نسبة ملكية هكذا مساكن مع ارتفاع المداخيل حيث تصل إلى ٤٥٪ بين من تزيد رواتبهم الشهرية عن ٥ ملايين ليرة لبنانية[٢].

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- الاوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧، إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٩، شباط ١٩٩٨.

وقد بقيت هذه النسبة في جبل لبنان ما عدا الضواحي على نفس المستوى الملاحظ في كل لبنان ١٦٪ تقريباً ولم توفر دراسة الأوضاع المعيشية مصدر هذه الأرقام إحصاءات تفصيلية على مستوى الأقضية.

أما توزّع المناطق التي يتملك فيها اللبنانيون مساكنهم الثانوية فقد جاء على وجه التقريب مثالثة بين الجبل كمركز اصطياف (٣٠٪) والريف (٣٣,٥٪) والساحل (٢٧٪). إشارة إلى أن اللبنانيين الذين لا يملكون مسكناً ثانوياً ويعتبرون أنفسهم بحاجة إلى ذلك هم بحدود (٢٧٪) من الأسر[1].

وقد بلغ عدد المساكن الشاغرة في جبل لبنان ٩٦٦٩٧ مسكناً تمثل ٢٠,٩٪ من إجمالي المساكن[2].

٣-٣ كثافة الإشغال:

إذا اعتبرنا وجود شخص أو أقل لكل غرفة يشكل نقصاً في إشغال المسكن؛ وأن وجود أكثر من ثلاثة أشخاص للغرفة الواحدة يعتبر كثافة مفرطة؛ تصبح الكثافة الطبيعية أو المعتدلة بين هذين الحدين.

تعاني أكثر من ٧٪ من أسر قضاء بعبدا كثافة مفرطة في سكنها (٥٧٢٦ أسرة)؛ بينما ينعم ٤٢٪ من الأسر بمساكن تتخطى حاجاتها أي فئة النقص في إشغال المسكن (٣٣٢٢٦ أسرة)، ويستقر (٥١٪) باقي الأسر في مساكن معتدلة الكثافة[3].

٣-٤ التجهيزات السكنية:

باعتماد أرقام محافظة جبل لبنان حيث قضاء بعبدا أحد أقضيتها رغم خصوصيته؛ وفي غياب الأرقام على مستوى الأقضية، يمكن رسم صورة

١- الاوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧، إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٩، شباط ١٩٩٨.
٢-المصدر السابق.
٣- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

تقريبية لتوفر هذه التجهيزات؛ حيث يتحدد سلم أولويات هذه التجهيزات عند الأسر وفق هذا الترتيب: البراد ثم الغسالة ثم التلفزيون فالفيديو، ثم التلفون فالخليوي. وتبقى الصورة الأكثر واقعية رهن إجراء دراسات على مستوى القضاء[1].

الجدول ٣-٦: نسب الأسر التي تملك التجهيزات الخاصة بالمسكن

التجهيزات المتوافرة	خليوي	تلفون	فيديو	تلفزيون	غسالة	براد
لبنان	١٩.٤	٣٥	٤٦.٦	٨٥.٢	٩٠.٥	٩٤.٣
ضواحي بيروت	٢٢.٧	٢٧.٦	٥٤.٧	٩٢.٣	٩٣.٤	٩٦.٤
جبل لبنان (دون الضواحي)	٢٨.٩	٤٦.٣	٥٤.٦	٨٩.١	٩٤.٤	٩٧.٧

المصدر: الأوضاع المعيشية للأسر، ١٩٩٧.

٣-٥ الخدمات المتعلقة بالمسكن:

يرتبط ٦٩٪ من مساكن القضاء بالشبكة العامة للمياه بينما يرتبط ٢٢٪ من المساكن بشبكة خاصة أو ببئر ارتوازي حيث يتكرر هذا الأخير بشكلٍ كثيفٍ في الضاحية الجنوبية، ويبقى ٣٪ من المساكن غير موصول بأيٍ شبكة بينما يتصل ٦٪ منها بالشبكة العامة وببئر في نفس الوقت[2].

وتنقلب النسب بين بعبدا وباقي أقضية الجبل الجنوبي عاليه والشوف لجهة وسيلة الصرف الصحي للمسكن ذلك أن الضاحية الجنوبية لبيروت التي هي ساحل بعبدا تنطبق عليها المقاييس المدينية لجهة كثافة أبنيتها وعدد الطبقات وما شابه حيث لا تنفع مع هكذا أبنية الجور الصحية لذا نجد أن ٨٩٪ من المساكن ترتبط بالشبكة العامة للمجاري ولا تعتمد الجور الصحية سوى ١١٪ من المساكن وتبقى دون ١٪ المساكن

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.
٢- المصدر السابق.

التي لا ترتبط بأية وسيلة للصرف الصحي أو تعتمد المجاري المكشوفة[1].

٣-٦ مشاكل السكن:

تتفاوت درجات إشباع حاجات الأسرة في السكن بين محافظة وأخرى. وتأتي محافظة جبل لبنان، لناحية العديد من المشاكل، في مرتبة وسط بين باقي المحافظات.

تعاني أسرة من كل ٤ أُسر في جبل لبنان من صغر المسكن أو قدمه وتزيد عن ثلث المساكن تلك التي تعاني رطوبة في الجدران (٣٧٪) بينما تزيد عن النصف (٥٣٪) تلك التي تعاني من مشكلة التغذية بالمياه. ويرغب ما يقارب ٢٨٪ من الأسر بتغيير أمكنة سكنهم دون أن تتوفر لديهم هذه الإمكانية[2].

أمّا ترتيب أقضية جبل لبنان تنازلياً حسب حصتها من الأفراد المصنفين ذوي درجة إشباع متدنية فهو كالآتي:

١- بعبدا ١١,٨٪

٢- المتن ٦,٣٪

٣- الشوف ٣,٥٪

٤- غاليه ٢,٤٪

٥- جبيل ١,٩٪

٦- كسروان ١,٤٪

إشارة إلى أن بعبدا تأتي في المرتبة الثانية بين كل أقضية لبنان حسب التصنيف أعلاه، فلا يسبقها في درجة حرمانه إلا قضاء عكار (١٢,٥٪ من

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- الأوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧، إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٩، شباط ١٩٩٨.

سكانه دون عتبة إشباع الحاجات الأساسية)، ويلي عكار وبعبدا في هذا الترتيب الأقضية التي كبعبدا تشتمل على ضواح مدينية ومنها تنازلياً: طرابلس ٢,٨٪، بعلبك ٦,٧٪، بيروت ٢,٧٪، المتن ٣,٦٪، صور ٧,٥٪ والمنية ١,٥٪[1].

قد تساهم هذه الأرقام ببناء سلم أولويات التدخل في هذه الأوساط خاصة لجهة توجيه البرامج الاجتماعية في الوجهة التي وجدت من أجلها.

أما متوسط حجم الأسرة في قضاء بعبدا حسب درجة الإشباع في مجال السكن فقد جاء كما في باقي الأقضية أكثر اتساعاً بين الأسر متدنية الإشباع، ٥,٧ أفراد في الأسرة؛ ليصبح أقل اتساعاً كلما ارتفعت درجة الإشباع: ٤,٩ أفراد للإشباع المتوسط و٣,٩ أولاد لدرجة الإشباع المرتفعة.

الجدول ٣-٧: متوسط عدد أفراد الأسرة حسب درجة الإشباع في الأقضية

القضاء	درجة الإشباع			المتوسط العام
	متدنية	متوسطة	مرتفعة	
عاليه	٥.٢	٤.٦	٣.٩	٤.٣
الشوف	٥.٥٨	٤.٧٦	٣.٧٣	٤.٦١
بعبدا	٥.٧٢	٤.٨٧	٣.٨٨	٤.٦٨
لبنان	٦.١	٤.٩	٣.٨	٤.٧

المصدر: خارطة أحوال المعيشة، ١٩٩٨.

١- خارطة أحوال المعيشة في لبنان، دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٣-٧ بعبدا في نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات:

إحصاء المباني والمؤسسات:

عام ١٩٩٦، نفذت إدارة الإحصاء المركزي تعداداً شاملاً للمباني والمؤسسات في لبنان، نشرت نتائجه تباعاً في العامين التاليين[1]. ويتيح هذا الإحصاء الشامل تحديد عدد الأبنية والمؤسسات، وخصائصها، ونوع النشاط الاقتصادي، والمساحات، والوضع القانوني... الخ، وفق معايير موحدة في كل الأقضية اللبنانية، مما يتيح إجراء المقارنات في ما بينها، وبين النسب المقابلة على صعيد المحافظة، وعلى الصعيد الوطني. وهذه البيانات متوفرة على مستوى القضاء، وعلى مستوى تقسيمات فرعية خاصة بالقضاء، يُشار إليها في حينه.

بعبدا، النتائج العامة والمناطق الفرعية:

قسم الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات قضاء بعبدا إلى ٤ مناطق فرعية هي: الضاحية الجنوبية الملاصقة، الضاحية الجنوبية الشرقية، وسط بعبدا، وأعالي بعبدا (انظر الخريطة المرفقة). واستناداً إلى نتائج الإحصاء المُشار إليه، تبين أن عدد المباني في بعبدا يبلغ ٣٦٦٣٢ مبنى، وهي تحتوي على ٢٢٧٢٣ مؤسسة. ويبلغ إجمالي عدد الوحدات فيها ١٧٩٦٢١ وحدة مبنى لشتى الاستعمالات.

وبذلك تضم بعبدا، ٢١,٧٤٪ من إجمالي المباني في جبل لبنان، و٧,٠٦٪ من مباني لبنان. مقابل ٣١,٠٤٪ من المؤسسات في جبل لبنان، و١١,٤٪من مؤسسات لبنان؛ و٢٩,٣٪ من إجمالي الوحدات في جبل لبنان، و١٢,٣٪ من إجمالي الوحدات في لبنان. وتتوزع هذه النسب على المناطق الفرعية في بعبدا حسب الجدول الآتي:

١- بعبدا في أوائل سنة ١٩٩٦، الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، إدارة الإحصاء المركزي، أيلول ١٩٩٦.

المباني والمؤسسات في بعبدا حسب المناطق الفرعية، ومقارنة مع جبل لبنان ولبنان

مناطق فرعية	المباني		المؤسسات		الوحدات	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
الضاحية الجنوبية الملاصقة	٢١٨٨٢	٥٩٫٧	١٨٢٢٨	٨٠٫٦٥	١٣٢٤٢٨	٧٣٫٣
الصاحية الجنوبية الشرقية	٥٧٣٦	١٥٫٦	٢٦٣٩	١١٫٦١	٢٦٥٦٨	١٤٫٨
وسط بعيدا	٥٠٦٦	١٣٫٨	٨٨٢	٣٫٨٨	١١٤٩٤	٦٫٤
اعالي بعبدا	٣٩٥٨	١٠٫٨	٨٧٤	٣٫٨٤	٩١٣١	٥٫١
كل بعبدا	٣٦٦٣٢	١٠٠	٢٢٧٢٣	١٠٠	١٧٩٦٢١	١٠٠
جبل لبنان	١٦٨٤٧٥	٢١٫٧٤	٧٣١٩٢	٢١٫٠٤	٦١١٣٤٦	٢٩٫٣
كل لبنان	٥١٨٨٥٨	٧٫٠٦	١٩٨٣٦	١١٫٤	١٤٥٦٢٧٩	١٢٫٣

المصدر: محافظة جبل لبنان في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

وقد صنف الإحصاء وحدات المباني حسب وجهة الاستعمال إلى وحدات تستخدم للسكن، أو للسكن والعمل، أو للعمل، أو وحدات غير مصنفة. وقد تبين أن نحو ١١, ٧٧٪ من الوحدات تستخدم للسكن، في حين تستخدم ٦٢, ٢٢٪ منها للعمل. ويلاحظ أنّ نسبة الوحدات المخصصة للسكن والعمل معا متدنية، ولا تتجاوز ١٦, ٠٪. ولا تختلف هذه النسب عموماً عن النسب المقابلة على مستوى محافظة جبل لبنان.

وحدات المباني في بعبدا ومحافظة جبل لبنان حسب وجهة الاستعمال

		للسكن	سكن وعمل	لغير السكن	غير مصنف	مجموع
قضاء بعبدا	عدد	١٣٨٥١١	٢٨٠	٤٠٦٢٨	٢٠٢	١٧٩٩٢١
	٪	٧٧٫١١	٠٫١٦	٢٢٫٦٢	٠٫١١	١٠٠
محافظة جبل لبنان	عدد	٤٦٢٨٠٤	٧٧٩	١٤٦٥٤٤	١٢١٩	٦١١٣٤٦
	٪	٧٥٫٧	٠٫١٣	٢٣٫٩٧	٠٫٢	١٠٠
كل لبنان	عدد	١٣١٨٤٧٢	٣٥٥٢	٤٧٢٤٨٧	٤٦٨٨	١٧٩٩١٩٩
	٪	٧٣٫٢	٠٫١٩	٢٦٫٢	٠٫٢٦	١٠٠

المصدر. محافظة جبل لبنان في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

وحدات السكن: وجهة الاستعمال وتوفر الخدمات:

بينت نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات أنّ ٧٦,٧٪ من الوحدات المخصصة للسكن في بعبدا هي مساكن أساسية، ونحو ٢,٦٪ هي مساكن ثانوية، في حين تبلغ نسبة الشغور ١٨,٧٪.

وحدات السكن في بعبدا ومحافظة جبل لبنان حسب وجهة الاستعمال

	ـ	اساسي	ثانوي	شاغر	لا جواب	مجموع
قضاء بعبدا	عدد	١٠٦٥٠٥	٣٦٠٦	٢٥٩٨٣	٣٦٩٧	١٣٨٧٩١
	٪	٧٦٫٧	٦٦٧٩١	١٨٫٧	١٫٩	١٠٠
محافظة جبل لبنان	عدد	٣٢٨٨٦١	٥٫٩	٩٦٦٩٧	١٠٣٦٩	٤٦٣٥٨٢
	٪	٧٠٫٩	٢٧٦٥٦	٢٠٫٨	٢٫٢٤	١٠٠
كل لبنان	عدد	٩٩٥٦٨٤	٢٫٦	٢٢٨٤٠٧	٣١١٤٢	١٣٢٢٠٢٤
	٪	٧٥٫٣	٣٦٠٦	١٧٫٣	٢٫٤	١٠٠

المصدر: نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات.

أخيراً، وفيما يتعلق بتوفر الخدمات الأساسية في المباني، تسجل تفاوتات هامة بين بعبدا وجبل لبنان ولبنان في أكثر من مجال. ويعرض الجدول الآتي مقارنة توفر هذه الخدمات على المستويات الثلاثة المُشار إليها:

توفر الخدمات في مباني بعبدا ومحافظة جبل لبنان

نوع الخدمات	بعبدا		جبل لبنان		لبنان	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
مصعد	١١،٥	٨٧،٩	٨،٨	٩٠،٤	٤،٨	٩٤،٣
موقف سيارة	٣٢،٧	٦٦،٧	٤١،٩	٥٧،٢	٢٧،٦	٧١،٤
بواب او حارس	٩،٨	٨٩،٧	٦،٦	٩٢،٤	٤،٢	٩٤،٨
مولد كهرباء	٩،٧	٨٩،٦	١١،٦	٨٧،٤	٩،١٣	٨٩،٨
بئر ارتوازي	٢٠،٣	٧٨،٩	٨،٨	٩٠،١	٨،٩	٨٩،٩
شبكة ماء	٨٠،٧	١٨،٥	٨٦،٩	١١،٩	٧٩،١	١٩،٩
شبكة مجارير	٧٥،٦	٢٣،٦	٤٥،٢	٥٣،٧	٣٦،٦	٦٢،٤

ويتبين من الجدول السابق، أن الاختلافات الأكثر أهمية تتعلق بالدرجة الأولى بتوفر خدمات شبكة المجارير، حيث إن نسبة ٢٩,٢٪ من المباني غير موصولة بشبكة مجارير في بعبدا، مقابل ٥٣,٧٪ في جبل لبنان، و٥٧,٨٪ في لبنان. يأتي بعدها من حيث الأهمية توفر شبكة المياه حيث نسب عدم الاتصال هي ١٨,٥٪ في بعبدا، مقابل ١١,٩٧٪ في جبل لبنان، و١٩,٩٥٪ في لبنان. من جهة أخرى، فإن النسب المتناقضة لتوفر المصاعد ومواقف السيارات ووجود بواب أو حارس في بعبدا، إنما هي شاهد على تواجد الطبيعتان الريفية والمدينية لهذا القضاء، وعلى خصائصه العمرانية، حيث إن هذه الخدمات هي ذات طابع مديني عموماً.

المؤسسات الإنتاجية في بعبدا:

بيّن الإحصاء وجود ٤٠٦٢٨ وحدة مخصصة لغير السكن في بعبدا، من أصلها ٢٢٧٢٣ مؤسسة إنتاج، و٣٠٠ مبنى تابع لإدارة عامة، وتبلغ نسبة الشغور ٢٥,٢٦٪ أي أكثر من مرة ونصف نسبة الشغور في الوحدات المخصصة للسكن (١٨,٧٢٪).

توزع وحدات غير السكن في بعبدا ومحافظة جبل لبنان حسب النوع

		مؤسسة انتاج	إدارة عامة	ملحق بلا عمل	مؤسسة مقفلة	شاغر	غير ذلك	لاجواب	مجموع
قضاء بعبدا	عدد	٢٢٧٢٣	٣٠٠	١٤٢٣	٢٠٨٨	١٠٣٣٣	٤٠٣٣	٨	٤٠٩٠٨
	٪	٥٥،٥	٠،٧٣	٣،٥	٥،١	٢٥،٢	٩،٨	٠،٠٢	١٠٠
محافظة جبل لبنان	عدد	٧٢١٩٢	١١٧٣	٥٦٦٣	٧٢٢٥	٢٨٨١٣	٢١١٠١	٤٧	١٤٧٣٠٢
	٪	٤٩،٦	٠،٨	٣،٨	٤،٩٨	٣٦،٢	١٤،٣	٠،٠٣	١٠٠
كل لبنان	عدد	٢٤٥٤٠٠	٤٢٧٩	٢٠٧٤١	٢٤٥٢٠	١٢٥٥٥١	٥٤٨٥١	٦٩٧	٤٧٦٠٣٩
	٪	٥١،٥	٠،٩	٤،٣٦	٥،١٥	٢٦،٣	١١،٥	٠،١٥	١٠٠

المصدر: الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، ١٩٩٦.

أما لجهة عدد العمال والمستخدمين في المؤسسات العاملة في بعبدا، فإن الغلبة الواضحة للمؤسسات الصغيرة الحجم التي تستخدم أقل من خمسة عمال، والتي تشكل ٤٩ , ٨٦٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. وهذه سمة عامة في جبل لبنان، حيث المؤسسات من الحجم نفسه تشكل ٨١, ٨٥٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات في جبل لبنان، في حين أنّ النسبة المقابلة في لبنان هي ٤, ٨٧٪. وتضم ٦٣ مؤسسة تستخدم بين ٥٠ و٩٩ مستخدماً من أصل ٢٢٨ مؤسسة بهذا الحجم في جبل لبنان، و٣٨ مؤسسة تستخدم أكثر من مائة عامل من أصل ١٩٣ مؤسسة بهذا الحجم في جبل لبنان.

مؤسسات بعبدا ومحافظة جبل لبنان حسب عدد العمال في المؤسسة

		أقل من ٥	٥-٩	١٠-١٩	٢٠-٤٩	٥٠-٩٩	١٠٠او اكثر	لاجواب	مجموع
بعبدا	عدد	١٩٦٥٢	١٣٧٣	٤٦٦	٢٠٧	٦٢	٢٨	٩٢٣	٢٢٧٢٣
	٪	٨٦،٤	٦،٠٤	٢،٠٥	٠،٩١	٠،٢٨	٠،١٧	٤،٠٦	١٠٠
محافظة جبل لبنان	عدد	٦٢٨٠٤	٤٥٧٥	١٦٢٧	٨٦٨	٢٢٨	١٩٣	٢٨٥٢	٧٣١٩٢
	٪	٨٥،٨	٦،٢٥	٢،٢٨	١،١٩	٠،٢١	٠،٢٦	٣،٩	١٠٠
كل لبنان	عدد	٢١٤٤٨٥	١٣٥٦٢	٤٨٥٣	٢٥١٠	٦٦٩	٥٢٨	٨٧٨٣	٢٤٥٤٠
	٪	٨٧،٤	٥،٥٢	١٠،٩٨	١،٠٢	٠،٢٧	٠،٢٢	٣،٥٨	١٠٠

المصدر: الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، ١٩٩٦.

أما لجهة قدم نشاط المؤسسات الاقتصادية في بعبدا، فقد بين الإحصاء أن نحو ٦١ ,٤٪ فقط من المؤسسات العاملة عام ١٩٩٦، تم تأسيسها قبل عام ١٩٦٤. وشهد العقد الممتد بين عام ١٩٦٥ و١٩٧٤، تأسيس ١٥ ,٧٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. في حين أن عقدي الحرب الممتدة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٩ شهدا تأسيس ٦٩ , ٣٠٪ من المؤسسات الباقية. أما النصف الأول من التسعينات، فقد شهد تأسيس ١٤ , ٢٩٪ من المؤسسات العاملة.

يتشابه هذا التوزيع مع توزيع المؤسسات العاملة في محافظة جبل لبنان ككل، مما لا يوحي بوجود اختلافات زمنية هامة بين المحافظة والقضاء على هذا الصعيد. ولكن ما يجب الانتباه له، هو أن هذا الإحصاء يشمل المؤسسات التي كانت تعمل فعلياً أثناء إجراء التعداد عام ١٩٩٦، ولا يشكل المؤسسات التي أفلست أو انتقلت أو أقفلت لأي سبب آخر. وبالتالي، فإنها النسب لا تعبر تماماً عن العدد الفعلي للمؤسسات التي تأسست في الفترات الزمنية المقابلة.

مؤسسات بعبدا ومحافظة جبل لبنان حسب سنة التأسيس

		١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٠-١٩٩٤	١٩٨٥-١٩٨٩	١٩٧٥-١٩٨٤	١٩٦٥-١٩٧٤	... ١٩٦٤	لاجواب	مجموع
قضاء بعبدا	عدد	٣٢٦٨	١٩٨٢	٦٥٩٨	٢٧٨٦	٤١٨٨	١٦٢٥	١٠٤٨	١٢١٢	٢٢٧٢٣
	٪	١٤٫٢	٨٫٧	٢٩	١٢٫٢	١٨٫٤	٧٫١٥	٤٫٦	٥٫٣٣	١٠٠
محافظة جبل لبنان	عدد	٨٦٦٩	٦٦٢١	١٩٤٩٠	٩١١٨	١٣٢١١	٥٥٦٦	٣٧١٤	٦٧٧٣	٧٣١٩٢
	٪	١١٫٨	٩٫٠٥	٢٦٫٦	١٢٫٤	١٨	٧٫٦	٥٫٠٧	٩٫٢٥	١٠٠
كل لبنان	عدد	١٩٧٤٠	٢١٨٨٨	٦٥٩٠٠	٣٣٦٠٨	٤٦٦٢٧	٢١٤٢٥	١٥٩٤٦	٢٠٢١٠	٢٤٥٤٠٠
	٪	٨	٨٫٩	٢٦٫٨	١٣٫٧	١٩	٨٫٧	٦٫٥	٨٫٢	١٠٠

المصدر: الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، ١٩٩٦.

أنواع نشاط المؤسسات الاقتصادية في بعبدا:

كما سبقت الإشارة إلى ذلك، يبلغ عدد المؤسسات الإنتاجية في بعبدا ٢٢٧٢٣ مؤسسة. نحو ٦٥ , ٨٠٪ من المؤسسات الإنتاجية موجودة في منطقة الضاحية الجنوبية الملاصقة، ثم نحو ٦١ , ١١٪ في منطقة الضاحية الجنوبية الشرقية،

فنحو ٨٨,٣٪ و٨٤,٣٪ على التوالي في مناطق وسط بعبدا وأعالي بعبدا.

الغالبية الساحقة من المؤسسات تستخدم أقل من خمسة عمال (٨٦,٤٪). وتعمل نسبة ٤٠,٥٪ في تجارة المفرق،، ثم بيع وصيانة المركبات (١٣,٨٪)، والفنادق والمطاعم (٩٩, ٤٪)، والصحة والعمل الاجتماعي (٩٢, ٤٪)، وتجارة الجملة (١٣, ٣٪) ونسب أقل أهمية في الأنشطة الأخرى.

أما لجهة الأهمية المقارنة لبعض القطاعات الإنتاجية بمثيلاتها في محافظة جبل لبنان، فالطابع الشامل هو الغالب على النشاط الاقتصادي في بعبدا مقارنة بأقضية جبل لبنان الأخرى حيث نجد أن حصتها في مختلف القطاعات في محافظة جبل لبنان تراوح بين ٢٥٪ وصولاً إلى ٤٢,٢٪ ويبين الجدول الآتي توزيع المؤسسات في بعبدا وجبل لبنان بشكل مفصل.

ويتبين من الجدول أن تجارة المفرق ٤٠.٥ تشكل النسبة الأعلى بين الأنشطة، يليها بفارق كبير قطاع بيع وصيانة المركبات ذات المحركات ١٣.٨.

المؤسسات الإنتاجية في بعبدا وجبل لبنان، حسب النشاط الذي تمارسه (عدد و%)

	عدد المؤسسات في بعبدا	عدد المؤسسات في جبل لبنان	%بعبدا نسبة الى جبل لبنان	%من اجمالي المؤسسات في بعبدا
تجارة المفرق	٩٢١٦	٢٨٦١٥	٣٣،٢١	٤٠،٥
زراعة وتعدين	١٥٧	٦٥٣	٢٤،٠٤	٠،٦٩
بيع وصيانة المركبات ذات المحركات	٣٧٣٧	٨٩٩١	٣٤،٨	١٣،٨
تجارة الجملة	٧١٢	٢٣٥٩	٣٠،٢	٣،١٣
الفنادق والمطاعم	١١٣٥	٤٥٠٥	٢٥،٩	٤،٩٩
الصحة والعمل الاجتماعي	١١١٩	٣٤٨٤	٣٢،١	٤،٩٢
الخدمات للافراد	٩٤٩	٢٩٨٧	٣١،٧	٤،١
صنع المنتجات الغذائية والتبغ	٦٥٨	١٨٦٠	٣٥،٣	٢،٨٩
صنع المنتجات المعدنية	٧٠١	٢٥١٤	٢٧،٨	٣،٠٨
صنع المفروشات	٦٩٩	٢٣٤١	٢٩،٨	٣،٠٧
المنسوجات والمصنوعات الجلدية	٩٣١	٢٧٨٦	٣٣،٤	٤،٠٩
صنع المنتجات غير المعدنية	٢٣٦	١٢١٨	١٩،٣	١،٠٣
التعليم	٢٨٠	٨٢٢	٣٤،٠٦	١،٢٣
الانشطة التجارية الاخرى	٦٩٨	٢٨١٧	٢٤،٧	٣،٠٧
الانشطة الترفيهية والثقافية والرياضية	٢٧٨	١٠٧٠	٢٥،٩	١،٢٢
صيد الاسماك	–	–	–	–
صنع الخشب والورق	٢٣٩	١٠٧٣	٢٢،٢	١،٠٥
البناء	٣٠٩	٨٧٤	٣٥،٣	١،٣٥
البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية	١٢٩	٣٣٤	٣٩،٨	٠،٥٦
الماء والكهرباء والغاز	١٠٠	٢٧٨	٢٥،٩	٠،٤٤
الإدارة العامة والضمان	٧	٦١	١١،٤	٠،٠٣
انشطة الخدمة المجتمعية والاجتماعية	٨٩	٢٢٦	٣٩،٣	٠،٣٩
صنع الالات والمعدات	١١١	٣٧٠	٣٠	٠،٤٨
الانشطة المساعدة للنقل	١٥٩	٥٣٥	٢٩،٧	٠،٦٩
الوساطة المالية	٧٣	٣٠٧	٢٣،٧	٠،٣٢
الانشطة المساعدة للوساطة المالية	٤١	٢١٥	١٩،٠٧	٠،١٨
الأنشطة العقارية	١٣٢	٥١٤	٢٥،٦	٠،٥٨
تأجير الآلات والمعدات	٧٦	٢٠٤	٣٧،٣	٠،٣٣
الطباعة والنشر	٢٠٧	٥٢٤	٣٨،٧	٠،٩١
النقل	٢٥	٧٤	٣٣،٧	٠،١١
التأمين	٣٠	١٦٩	١٧،٧	٠،١٣
خدمات الحاسب الالكتروني والبحث والتطوير	٣٩	١٤٨	٣٦،٣	٠،١٧
المنظمات والهيئات غير الإقليمية	١٩	٤٥	٤٢،٢	٠،٠٨
غير محدد	٣١	٢١٩	١٤،١	٠،١٣
المجموع	٢٢٧٢٣	٧٣١٩٢	٣١،٠٥	١٠٠

الفصل الرابع

أحوال المعيشة في القضاء

الإطار العام:

صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨، دراسة بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان. وهي عبارة عن دراسة تحليلية لبيانات مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الذي صدرت نتائجه عام ١٩٩٦[١].

تضمنت الدراسة محاولة لقياس أحوال معيشة الأسر والأفراد المقيمين في لبنان، استناداً إلى دليل لأحوال المعيشة مركب من أحد عشر مؤشراً، تعبر عن درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميادين المسكن وتوفر المياه والصرف الصحي والتعليم ومؤشرات متصلة بالدخل. واستناداً إلى هذه الدراسة، أمكن التعرف إلى أوضاع الأقضية اللبنانية في ما يختص بالمؤشرات المُشار إليها، وبالنسبة إلى دليل أحوال المعيشة، كما أمكن تصنيف هذه الأقضية بالتسلسل حسب نسب الأسر والأفراد المحرومين من إجمالي المقيمين فيها، وتصنيفها حسب حصتها من إجمال الأسر أو الأفراد المحرومين في لبنان. وقد صنفت الدراسة الأسر والأفراد ضمن خمس (وثلاث) فئات من أحوال المعيشة، على النحو الآتي: منخفضة جداً، ومنخفضة (مجموعهما يشكل فئة أحوال المعيشة المتدنية في التصنيف الثلاثي، وهم مجموع من يعتبرون تحت عتبة الإشباع المقبولة لحاجاتهم الأساسية)، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جداً (ومجموع الفئتين الأخيرتين يشكل فئة أحوال المعيشة العالية ضمن التصنيف الثلاثي).

إنّ منهجية هذه الدراسة، والنتائج التفصيلية معروضة في الدراسة التي

١- خارطة أحوال المعيشة في لبنان، دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٨، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

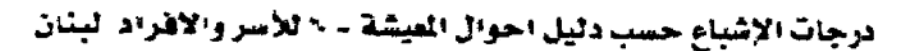
صدرت عام ١٩٩٨ كما سبقت الإشارة، وهي متوفرة للراغب في الاطلاع عليها. إلا أننا في إطار الدراسة الحالية، سوف نقتصر على عرض أبرز النتائج في ما يختص ببعبدا، وبالمقارنة مع المؤشرات نفسها على صعيد جبل لبنان ولبنان، والترتيب العام لبعبدا ضمن مجموع الأقضية اللبنانية.

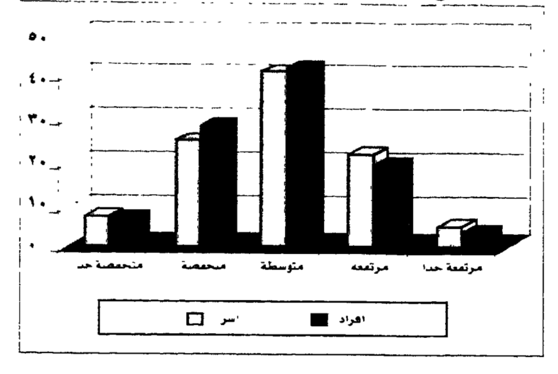
وقد بينت الدراسة، ما يأتي: على صعيد لبنان بأسره، تبين أنّ ٣٢,١٪ من الأسر المقيمة في لبنان (و٣٥,٢٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٧,١٪ من الأسر (و٦,٨٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٥,٠٪ من الأسر (و٢٨,٤٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط النسبة الأكبر مع ٤١,٦٪ من الأسر (و٤٢,٢٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٦,٤٪ من الأسر (و٢٢,٦٪ من الأفراد)، منها ٢١,٩٪ من الأسر (و١٩,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٤,٥٪ من الأسر (و٣,٢٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - لبنان

الميدان	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
المسكن	١٠.١	١٥.٠٨	٢٦.٥	٣٠.٣	١٧.٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي	١٠	٥.٥٠	٦٥.٩	١٠.٢	٨.٢٨	١٠٠
التعليم	١٦.٦	١٦.٢	٢١.٣	١٦.٨	١٩.١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٩.٤	٢٣.٤	٣٢.٤	١٦.٣	٨.٥٤	١٠٠
دليل احوال المعيشة						
أسر	٧.٠٩	٢٥	٤١.٦	٢١.٩	٤.٥١	١٠٠
أفراد	٦.٨٢	٢٨.٤	٤٢.٢	١٩.٣	٢.٢٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.





٤-١ بعبدا في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة:

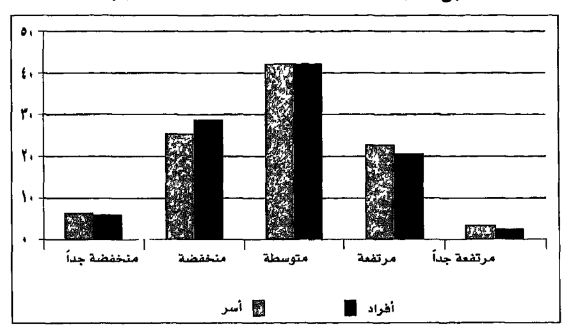
إليها بالنسبة لبعبدا. فقد اتت النتائج لتبين أنّ ٣١,٧٪ من الأسر المقيمة في بعبدا (و٣٤,٦٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية. وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٦,٣٪ من الأسر (و ٩,٥٪ من الأفراد). ومنخفضة وتضم ٢٥,٤٪ من الأسر (٢٨,٧٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط ٤٢,٣٪ من الأسر (و٤٢,٢٪ من الأفراد). إليها الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٦,١٪من الأسر (و٢٣,١٪ من الأفراد). منها ٢٢,٧٪ من الأسر (و٢٠,٦٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٣,٤٪ من الأسر (و٢,٥٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - بعبدا

الميدان	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	١٢.٦	١٦.٧	٢٦.٣	٢ .٥	١٣.٩	١
المياه والصرف الصحي	٢٩.٩	٢.٨	٤١.٧	٤.٩	١٩.٧	١ ٠
التعليم	١٢	١٤.٦	٣٤.٣	١٧ ٧	٢١.٤	١٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٧.٥	٢٣.٥	٣٦	١٥.٨	٧.٣	١٠٠
دليل احوال المعيشة						
أسر	٦.٢	٢٥.٤	٤٢.٧	٢٢.٧	٣.٤	١
أفراد	٥.٩	٢٨.٧	٤٢.٧	٢٠.٦	٢.٥	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - % للأسر والأفراد، بعبدا



ويتبين من المقارنة الأولية، الاختلاف القليل في التكوين الاجتماعي لقضاء بعبدا، مقارنة بالمتوسط الوطني لأحوال المعيشة. والنسبة من الأسر المحرومة في هذا القضاء، جعلته يأتي في الترتيب الخامس عشر بين الأقضية لجهة نسبة الأسر المحرومة من إجمالي الأسر المقيمة فيه، كما يبين ذلك الجدول الآتي:

ترتيب الأقضية اللبنانية حسب ٪ للأسر المحرومة من إجمال المقيمين في القضاء

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١. بنت جبيل	٦٧،٢	٢٨،٥	٤،٢٤	١٠٠
٢. الهرمل	٦٥،٩	٢٨،٦	٥،٥٨	١٠٠
٣. عكار	٦٣،٣	٢٩،١	٧،٥٩	١٠٠
٤. مرجعيون	٦٠	٣٢،٣	٧،٦٣	١٠٠
٥. المنيه- الضنية	٥٤،٢	٣٩،٣	٦،٥١	١٠٠
٦. بعلبك	٤٩،٢	٤٠،١	١٠،٧	١٠٠
٧. صور	٤٥	٤١	١٤	١٠٠
٨. حاصبيا	٤١،٥	٤٨،٤	١٠،١	١٠٠
٩. النبطية	٤٠	٤٧،٤	١٢،٦	١٠٠
١٠. راشيا	٣٩،٥	٥١،٩	٨،٦٦	١٠٠
١١. جزين	٣٥،٧	٤٩،٨	١٤،٥	١٠٠
١٢. طرابلس	٣٤،٩	٣٨،٢	٢٦،٩	١٠٠
١٣. بشري	٣٤،٨	٤٥،٤	١٩،٨	١٠٠
١٤. البترون	٣٤،٢	٤٥	٢٠،٨	١٠٠
كل لبنان	٣٢،١	٤١،٦	٢٦،٤	١٠٠
١٥. بعبدا	٣١،٦	٤٢،٢	٢٦،١	١٠٠
١٦. الشوف	٣١	٥٠	١٩	١٠٠
١٧. البقاع الغربي	٣٠،٧	٥٣،٦	١٥،٨	١٠٠
١٨. جبيل	٣٠،١	٤٦،٧	٢٣،٢	١٠٠
١٩. زغرتا	٢٩،٧	٤٣	٢١،٣	١٠٠
٢٠. صيدا	٢٩،٧	٤٧،٢	٢٣	١٠٠
٢١. زحله	٢٨،٩	٤٥،٣	٢٥،٨	١٠٠
٢٢. صيدا	٢٧	٤٤،٧	٢٨،٣	١٠٠
٢٣. عاليه	٢٥	٤٥،٦	٢٩،٣	١٠٠
٢٤. المتن	١٩،٧	٤٣،٩	٣٦،٤	١٠٠
٢٥. بيروت	١٨،٤	٣٨،٧	٤٣	١٠٠
٢٦. كسروان	١٣،٥	٣٨،٣	٤٨،٢	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

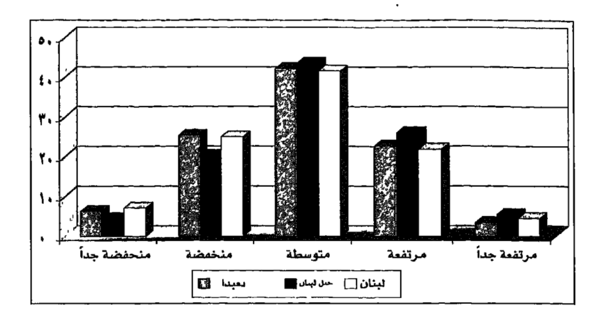
ولدى مقارنة توزع الأسر في بعبدا حسب فئات أحوال المعيشة، مع التوزّع على الصعيد الوطني، وعلى صعيد محافظة جبل لبنان، يتبين ما يأتي:

مقارنة دليل أحوال المعيشة (٪ أسر) في بعبدا مع محافظة جبل لبنان والمعدل الوطني

دليل أحوال المعيشة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
بعبدا	٦،٢	٢٥،٤	٤٢،٢	٢٢،٧	٣،٤	١٠٠
جبل لبنان	٤،٤	٢٠،٣	٤٣،٦	٢٦،١	٥،٥	١٠٠
لبنان	٧،١	٢٥	٤١،٦	٢١،٩	٤،٥	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

إنّ نسبة الحرمان العامة في قضاء بعبدا (٣١,٧٪) توازي تقريباً النسبة على الصعيد الوطني (٣٢,١٪)، وتبلغ نحو مرة وربع من النسبة في محافظة جبل لبنان (٢٤,٧٪). ولكن ما هو أكثر أهمية، هو أنّ نسبة من يعيشون في حالة حرمان شديد (فئة أحوال المعيشة منخفضة جداً) في قضاء بعبدا تبلغ ٦,٢٪ من المقيمين في القضاء، في حين أنّ هذه النسبة لا تتجاوز ٤,٤٪ في محافظة جبل لبنان، و٧٪ في لبنان.



٤-٢ حصة بعبدا من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان:

من جهة أخرى، وأخذاً بعين الاعتبار عدد السكان الفعلي، يتبين أنّ حصة قضاء بعبدا من الإجمالي للسكان المحرومين في لبنان تبلغ ١١,٨٪، في حين أنّ حصة القضاء من السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المتوسطة تبلغ ١٢٪، و١٢,٢٪ من إجمالي السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المرتفعة. وهذا الواقع يجعل من قضاء بعبدا يأتي في الترتيب الثاني بين الأقضية اللبنانية كلها لجهة حصته من إجمالي المحرومين في لبنان.

الأقضية اللبنانية مرتبة حسب حصتها من العدد الاجمالي للمحرومين في لبنان (٪ من السكان)

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١. عكار	١٢،٥	٣،٩٠	١،٤٦	٦،٣٧
٢. بعبدا	١١،٨	١٢	١٢،٢	١٢
٣. طرابلس	٨،٢٤	٦،٦٠	٧،٢٤	٧،٣٢
٤. بعلبك	٧،٦٢	٤،٦٨	١،٧٣	٥،٠٥
٥. بيروت	٧،١٥	١٢،٨	٢٢،٩	١٣،١
٦. المتن	٦،٣٠	١٣	١٨،٠	١١،٨
٧. صور	٥،٧٣	٤،٠٢	٢،٠٧	٤،١٨
٨. المنيه-الضنية	٥،١٤	٢،٧٢	٠،٦٣	٣،١٠
٩. صيدا	٣،٩٤	٥،١٠	٤،٠١	٤،٤٥
١٠. الشوف	٣،٥٣	٤،٧١	٢،٨٤	٣،٨٧
١١. زحله	٣،٤٢	٤،٤٥	٤،٠٤	٤
١٢. بنت جبيل	٣،٣٧	١،٠٩	٠،٢٢	١،٦٩
١٣. النبطية	٣،٣٤	٣،٤٩	١،٤١	٢،٩٧
١٤. الهرمل	٣،٤٦	٠،٨٠	٠،٢٣	١،٢٥
١٥ عاليه	٢،٣٥	٣،٦٣	٣،٧٨	٣،٢١
١٦. مرجعيون	٢،١٩	١،٠٧	٠،٤١	١،٣١
١٧. جبيل	١،٨٥	٢،٣٦	١،٧٧	٢،٠١
١٨. البقاع الغربي	١،٦٢	٢،٣١	١،١٠	١،٧٩
١٩. كسروان	١،٢٨	٣،٨٧	٨،١٩	٣،٩٧
٢٠. زغرتا	١،٣٥	١،٦٧	١،٧٣	١،٥٧
٢١. الكوره	١،١٦	١،٦٩	١،٨١	١،٥٣
٢٢. البترون	١،٠٧	١،٢٢	١	١،١٢
٢٣. راشيا	٠،٨٧	٠،٩٥	٠،٢٥	٠،٧٧
٢٤. حاصبيا	٠،٧٥	٠،٧٣	٠،٢٣	٠،٦٣
٢٥. بشري	٠،٥٢	٠،٦٢	٠،٤٣	٠،٥٤
٢٦. جزين	٠،٤١	٠،٦٠	٠،٣٢	٠،٤٧
كل لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

إذا اعتمدنا التصنيف الخماسي، فيتبين أنّ قضاء بعبدا وحده، يحتوي على ٤,١٠٪ من العدد الإجمالي للسكان الفقراء جداً، ونحو نصف حصة محافظة جبل لبنان من السكان المصنفين ضمن هذه الفئة.

حصة بعبدا وجبل لبنان من العدد الإجمالي لكل من فئات أحوال المعيشة (٪ من السكان)

	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
بعبدا	١٠،٤	١٢،١	١٢	١٢،٧	٩،٢	١٢
جبل لبنان	٢٠	٢٨،٩	٣٩،٥	٤٦،٧	٤٧،٥	٣٦،٨
لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

٤-٣ الأوضاع المقارنة لبعبدا في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل:

كما سبقت الإشارة، فإن خارطة أحوال المعيشة تتضمن توزع الأسر والسكان حسب فئات أحوال المعيشة كما تم تصنيفها حسب دليل أحوال المعيشة، وهو ما عرضناه بشيء من التفصيل في الفقرات السابقة. إلا أنّ الدراسة نفسها، تتضمن أيضاً تحليلاً مقارناً لأوضاع الأقضية حسب المؤشرات الخاصة بالميادين الأربعة الآتية التي سبقت الإشارة إليها، وهي: المسكن وخصائصه؛ توفر خدمات المياه والصرف الصحي؛ مؤشرات التعليم؛ ومؤشرات متصلة بالدخل.

وعلى سبيل الإيجاز وإبراز السمات المقارنة الأساسية، يتضمن الجدول الآتي توزع الأسر في قضاء بعبدا حسب الأدلة الخاصة بالميادين الأربعة، مقارنة بالوضع في جبل لبنان ولبنان. النسب الواردة في الجدول، هي نسب الأسر في كل فئة فئات أحوال المعيشة الخاصة بالميدان المحدد (٪ من إجمالي الأسر المقيمة في القضاء أو المحافظة أو في لبنان).

توزع الأسر حسب الدليل الخاص بكل ميدان (بعبدا، جبل لبنان، لبنان)

	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
المسكن						
بعبدا	١٢،٦	١٦،٧	٢٦،٣	٣٠،٥	١٣،٩	١٠٠
جبل لبنان	٩،٤	١٤،٩	٢٥،١	٣٠،٦	٢٠	١٠٠
لبنان	١٠،١	١٥،٨	١٦،٥	٢٠،٢	١٧،٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي						
بعبدا	٢٩،٩	٣،٨	٤١،٧	٤،٩	١٩،٧	١٠٠
جبل لبنان	١١،٦	٥،٤	٦٤،٢	٩،٢	٩،٦	١٠٠
لبنان	١٠	٥،٥	٦٥،٩	١٠،٢	٨،٤	١٠٠
التعليم						
بعبدا	١٢	١٤،٦	٣٤،٣	١٧،٧	٢١،٤	١٠٠
جبل لبنان	١١،٩	١٣،٣	٣٢،٥	١٩،٤	٢٢،٩	١٠٠
لبنان	١٦،٦	١٦،٢	٣١،٣	١٦،٨	١٩،١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل						
بعبدا	١٧،٥	٢٣،٥	٣٦	١٥،٨	٧،٢	١٠٠
جبل لبنان	١٤،٤	١٩،١	٢٥،٩	٢٠	١٠،٧	١٠٠
لبنان	١٩،٤	٢٣،٤	٣٢،٤	١٦،٣	٨،٥	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

واستناداً إلى الجدول أعلاه، يمكن تلخيص الخصائص المقارنة في هذه الميادين على النحو الآتي:

أولاً، **المسكن**: يتكون دليل المسكن من ثلاثة مؤشرات هي: حصة الفرد من المساحة المبنية للمسكن؛ وعدد الأفراد في الغرفة الواحدة؛ والوسيلة الرئيسة للتدفئة. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة، وجدت دراسة خارطة أحوال المعيشة أنّ نحو ٢٦٪ من الأسر تعيش في ظروف سكن متدنية النوعية، ومن أصل هؤلاء ١٠٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. ويبين الجدول أعلاه، أنّ هذه النسب في محافظة جبل لبنان لا تقل سوى قليلاً عن النسب الوطنية (٢٤،٣٪ و٩،٤٪) في حين أنّ وضع بعبدا على هذا الصعيد أسوأ بقليل إذ تبلغ

النسب المقابلة ٢٩,٣٪ و١٢,٦٪.

ثانياً، **المياه والصرف الصحي**: يتكون دليل ميدان المياه والصرف الصحي من ثلاثة مؤشرات أيضاً هي: الاتصال بشبكة مياه للاستخدام المنزلي؛ المصدر الرئيسي لمياه الشرب؛ الاتصال بشبكة صرف صحي. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة لمؤشراته، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة أنّ نسبة ١٥,٥٪ من الأسر المقيمة في لبنان، تعيش دون مستوى العتبة في ما يتصل بتوفر هذه الخدمات، من أصلها ١٠٪ تعيش في وضعية سيئة جداً. وما يُلفت النظر بالنسبة لهذا الميدان، هو أنّ القسم الأكبر من السكان يتجمع في الفئة الوسطى (نحو ٦٦٪ من الأسر المقيمة في لبنان)، ويعود ذلك إلى أنّ هذا النوع من الخدمات يتوفر عموماً من خلال شبكات القطاع العام، وبنوعيات متقاربة لمختلف الفئات الاجتماعية، ما عدا بعض الحالات الخاصة في المناطق الشديدة الحرمان، أو الشديدة الثراء. ويتجمع ضمن هذه الفئة الوسطى، ٦٤,٢٪ من الأسر في جبل لبنان، و٤١,٧٪ من الأسر في بعبدا. وهي نسب متفاوتة كما هو واضح. والاختلاف والتفاوت يبرز هنا في الفئات الطرفية بشكل خاص، حيث إن نسبة ٢٩,٩٪ من الأسر في بعبدا تعتبر محرومة جداً من خدمات المياه والصرف الصحي في بعبدا، في حين أنّ هذه النسبة لا تبلغ سوى ١١٪ تقريباً في كل من جبل لبنان و١٠٪ في لبنان (الفرق كبير كما هو واضح)، ونسبة الأسر التي تتم إشباع حاجاتها إلى خدمات المياه والصرف الصحي في بعبدا بشكل ممتاز، نحو ١٩,٧٪ من الأسر، مقابل نحو ٩,٩٪ في كل جبل لبنان و٨,٥٪ في لبنان. ويعني ذلك أنّ مؤشر الحرمان المناطقي في ما يختص توفر المياه والصرف الصحي في قضاء بعبدا، متفاوت مقارنة بجبل لبنان، وبالمتوسط الوطني.

ثالثاً، **دليل التعليم**: يتكون دليل التعليم من مؤشرين هما: مؤشر الالتحاق الدراسي؛ ومؤشر مستوى التعليم أو المرحلة التعليمية. واستنادا إلى هذا الدليل والعتبات الخاصة بمؤشراته، تبين أنّ نحو ٣٣٪ من الأسر المقيمة في لبنان، هي في وضعية حرمان لجهة حقوقها التعليمية، وان نصف هذه النسبة تقريباً هي في وضعية حرمان شديد. ويتميز توزع الأسر في ميدان التعليم بنسب الفئتين

الطرفيتين المنخفضة جداً (١٦,٦٪) والمرتفعة جداً (١٩,١٪)، مما يشير إلى درجة تفاوت هامة جداً في هذا الميدان، مقارنة بالميادين الأخرى. أنّ نسب الأسر المحرومة في ميدان التعليم في محافظة جبل لبنان تزيد عن المعدل الوطني بشكل محسوس (٢٥,٢٪ من الأسر، من أصلها ١١,٩٪ ضمن فئة منخفضة جداً)، إلا أنّ هذه النسب تبلغ في قضاء بعبدا التي تسجل فيها مؤشرات دليل التعليم، أنّ نسبة الأسر المحرومة حسب دليل التعليم تبلغ ٢٦,٦٪ من الأسر المقيمة في القضاء، ومن أصلها نسبة ١٢٪ تعتبر محرومة جداً. (في مكان آخر من هذه الدراسة، سيجري تناول مؤشرات التعليم والأمية بشكل أكثر تفصيلاً).

رابعاً، **مؤشرات متصلة بالدخل**: يتكون دليل المؤشرات المتصلة بالدخل من ثلاثة مؤشرات هي الآتية: مؤشر المهنة الرئيسية؛ مؤشر ملكية سيارة خاصة؛ ومؤشر معدل الإعالة الاقتصادية الفعلية للأسرة (نسبة الذين يعملون على العدد الإجمالي للأسرة). واستناداً إلى دليل الميدان والعتبات الخاصة بمؤشراته، سجلت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أنّ نحو ٤٢,٨٪ من الأسر المقيمة في لبنان تعيش تحت عتبة الحرمان بالنسبة لدليل المؤشرات المتصلة بالدخل، و١٩,٤٪ من هؤلاء يعيشون في حالة نقص شديد للمداخيل. إليها في محافظة جبل لبنان، فان هذه النسب تبلغ ٣٣,٥٪ منهم ١٤,٤٪ ضمن فئة أحوال المعيشة المنخفضة جداً. وتبلغ النسب المقابلة لبعبدا ٤١٪ و١٧,٥٪. وما يُلفت النظر في وضعية دليل المؤشرات المتصلة بالدخل في قضاء بعبدا، هو أنّ نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة جداً (١٧,٥٪) مع نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة (٢٣,٥٪)، تشير إلى التدني النسبي في مستوى المداخيل في هذا القضاء الذي يطال ٤١٪ من المقيمين.

٤-٤ على سبيل الخلاصة:

بإيجاز شديد، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أنّ بعبدا هو أحد الأقضية المدينية ذات مستوى الحرمان المتفاوت في لبنان. ويتفاوت ترتيب قضاء بعبدا مقارنة بالأقضية الأخرى، لجهة شدة الحرمان فيه، حسب الميدان

المحدد. ويأتي هذا القضاء في الترتيب الثالث حسب دليل المياه والصرف الصحي، إلا انه يأتي في الترتيب الأول حسب دليل المسكن، ويراوح بين الترتيب الخامس عشر والعشرين في الميادين الأخرى.

ترتيب بعبدا حسب الميادين، والقضاءين الأكثر والأقل حرماناً

	دليل احوال المعيشة	دليل المسكن	دليل المياه والصرف الصحي	دليل التعليم	دليل المؤشرات المتصلة بالدخل
ترتيب بعبدا	١٥	١	٣	٢٠	١٨
القضاء الأكثر حرماناً	بنت جبيل	بعبدا	بنت جبيل	عكار	الهرمل
القضاء الأقل حرماناً	كسروان	جزين	بيروت	كسروان	كسروان

المصدر. خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

٦٦

الفصل الخامس

التعليم والمنشآت التعليمية

٥-١ توزع التلاميذ وفقاً للقطاع والمرحلة:

تابع الدراسة على مقاعد مدارس قضاء بعبدا خلال العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ ما يقارب من ١١٢ ألف تلميذ. حيث يقل عن ربع هذا العدد (٢٣٪) أولئك الذين يتابعون في المدارس الرسمية في القضاء بينما تصل نسبة المنتسبين إلى المدارس الخاصة إلى ٦٣٪ ليبقى ١٤٪ في المدارس الخاصة المجانية المدعومة من الدولة حتى نهاية المرحلة الابتدائية[1].

الجدول ٥-١: توزع التلاميذ في قضاء بعبدا حسب المرحلة والقطاع التعليميين

القطاع / المرحلة	رسمي	خاص مجاني	خاص غير مجاني	المجموع	
				الأعداد	٪
قبل الابتدائية	١٥٣١	٣٨٠٢	١٥١٤٥	٢٠٤٧٨	١٨٫٣
ابتدائية	٩١٨٤	١١٦٩٦	٢٨٥٢٥	٤٩٤٠٥	٤٤٫٢
متوسطة	١١٠١٣	-	١٩٧٠٠	٣٠٧١٣	٢٧٫٥
ثانوية	٤٢٢٧	-	٧٠٠٧	١١٢٣٤	١٠
المجموع	٢٥٩٥٥	١٥٤٩٨	٧٠٣٧٧	١١٨٣٠	
المجموع٪	٢٣٫٢	١٣٫٩	٦٢٫٩	١٠٠	

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإنماء.

وتحتفظ المرحلة الابتدائية بأعلى نسبة من التلاميذ (٤٤٪) كونها تتشكل من أكبر عدد من الصفوف (خمسة صفوف) وتعرف أقل نسبة من التسرب، (ج ٥-١).

١- المركز التربوي للبحوث والإنماء، مكتب البحوث التربوية، وزارة التربية الوطنية.

أما مدارس القضاء فتتوزع حسب القطاعات بنسب متقاربة من نسب التلاميذ فنجد ٢٣٪ منها رسمية مقابل ٥٧٪ خاصة غير مجانية وتزيد حصة الخاص غير المجاني بعض الشيء فتبلغ ٢٠٪.

ويعتمد ٣٢٪ من مدارس القضاء اللغة الفرنسية كلغة أجنبية بينما يعتمد الإنكليزية نحو ٣٠٪ منها. ويستأثر اعتماد اللغتين معاً على أعلى نسبة من المدارس ٣٨٪[1].

الجدول ٥-٢ توزع المدارس حسب قطاع التعليم واللغة الأجنبية المعتمدة (قضاء بعبدا)

القطاع / المرحلة	رسمي	خاص مجاني	خاص غير مجاني	المجموع
الفرنسية	٣٣	١١	٤٨	٣٢،٢٪ ٩٢
الانكليزية	٢٢	١٧	٤٦	٢٩،٧٪ ٨٥
الفرنسية والانكليزية	١٢	٢٨	٦٩	٣٨،١٪ ١٠٩
المجموع	٦٧ ٢٣،٤٪	٥٦ ١٩،٦٪	١٦٣ ٥٧٪	٢٨٦ ١٠٠٪

المصدر المركز التربوي للبحوث والإنماء.

٥-٢ التجهيز المدرسي:

نورد في ما يأتي بعض المعطيات الأولية حول أقسام الأبنية المدرسية في قضاء بعبدا ووجهة استعمالها وهي مستقاة من إحصاءات المركز التربوي للبحوث

١- المركز التربوي للبحوث والإنماء، مكتب البحوث التربوية، وزارة التربية الوطنية.

والإنماء والتي لم تنشر بعد. كذلك بالنسبة للتجهيزات والوسائل التربوية حسب توفرها وحالتها. أما بالنسبة للمرافق الأخرى من ملاعب، مراحيض ومشارب فسنكتفي مجبرين بذكر مساحاتها الإجمالية أو أعدادها على محدودية دلالاتها وذلك لأن المركز المذكور لم يكن قد فرغ بعد من فرزها وتبويبها مفصلة[1].

ربمّا كان عدد غرف الصفوف المتوفرة يفي بالحاجة:٩٦٣ غرفة لـ٢٥٩٥٥ تلميذاً أي بمتوسط يبلغ ٢٧ تلميذاً للصف الواحد وللغرفة الواحدة؛ إلاّ أنّ حالة هذه الغرف إنْ لجهة النواحي الصحيّة كالتهوئة والإنارة والتدفئة، أو لجهة الاتساع، فهي غير متوفرة كما سبقت الإشارة عند إعداد هذه الدراسة. إلاّ أنّ الاهتمام بالفنون يبدو منعدماً في هذه المدارس، فبالكاد هناك نماذج لما يسمّى بقاعة للرسم (قاعتان في ٦٧ مدرسة) أو مشغل للفنون (مشغلان لـ٦٧ مدرسة) وكذلك ٣ قاعات للكمبيوتر. ولا تتوفر قاعات الرياضة إلاّ في ١٠ مدارس (معتبرين أنّه من غير الجائز توفر قاعتين للرياضة في نفس المدرسة). وتبقى مختبراتُ العلوم الطبيعية دون الحاجة بكثير فهي غير متوفرة إلاّ في ٥ مدارس.

ويمكن ملاحظة النقص في التجهيزات في هذه المدارس الـ٦٧ التي تضمّ أكثر ما يقارب ٢٦ ألف تلميذ من خلال قراءة لائحة التجهيزات والوسائل المرفقة.

الملاعب:

أمّا الملاعب، فبالرغم من أنّ بعض المدارس قد يتوفرّ لها ملعب واسع أو أكثر بمقابل مدارس أخرى قد تستعمل المرافق العامّة (الطريق مثلاً لصف التلاميذ) إلاّ أنّ توفرّ أقل مما يزيد بعض الشيء عن نصف متر مربع من الملاعب المسقوفة لكل تلميذ يبقى على عموميته، كمؤشر خام، وعدم دقته، ذو دلالة إلى حدّ ما. إشارة إلى أنّ الملاعب المسقوفة في قضاء بعبدا بلغت ١٤٣٥٠م٢ مقابل ٣٨٧٩٨م٢ من الملاعب المكشوفة.

١- المركز التربوي للبحوث والإنماء، مصدر سابق.

المراحيض:

كذلك أن لا يتوفر إلاّ ٢٢٢ مرحاضاً بحالة جيدّة لما يقارب ٢٦ ألف تلميذ فأمر يدعو إلى التساؤل ... بل إلى التدخلّ السريع.

التجهيزات في المدارس الرسمية قضاء بعبدا (٦٧ مدرسة) (٢٦ ألف تلميذ):

أقسام الأبنية حسب وجهة الاستعمال التجهيزات والوسائل حسب حالتها وعددها

العدد	القاعات والغرف المتخصصة
٩٦٣	عرفة صف
٢٣	عرفة متحصصة
١٥	محتبر فيرياء-كيمياء
٥	محتبر علوم طبيعية
٣٨	مختبر
١٥	عرفة تحضير للمحتبر
٢	قاعة رسم
٠٢	مشغل فنون
٣	قاعة كومبيوتر
٢١	قاعة متعددة الاعراض
١	قاعة رياضة
١٦	مسرح
٢٢	مكتبة
٤	محرن للكتب
٢٤	مستودعات
١٣٧	مكاتب
٦١	عرفة للأساتذة
١٢	أرشيف - محزن
٢	عرفة تمريض
١٣	عرفة للتنظيف
١٥	مسكن للحارس
١١	مستودع محرن

	المجموع	رديئة	يجب إصلاحها	المجموع
كومبيوتر	٤	٠	٠	٤
طابعة	٧	٢	٠	٥
محرن كهرباء ups	٢	٠	٠	٢
آلات كاتبة	٦٠	١٠	٧	٤٨
كومبيوتر للمكتب	٦	١	١	٤
طابعة	٥	١	١	٣
محرن كهرباء	٣	٠	١	٢
آلة استنساخ حبر Duplicateur	٢٤	٧	٣	١٤
آلة استنساخ إلكترونية	٣	١	٠	٢
حاسبة كهرباء	٤	٠	٠	٤
آلة استنساخ Photocopieuse	٤٢	٤	١	٣٧
ماكس	٢	٠	٠	٢
تلفريون	٣١	٠	١	٣٠
فيديو	٣١	٠	٠	٣١
آلة عرص أفلام ١٦ملم	٣	٠	١	٢
شاشة	٢٠	٠	٢	١٨
آلة عرص رقائق	١٩	٠	٢	١٧
آلة عرض شفافيات	١٣	-	٠	١٢
آلة تسحيل	٥٨	٨	٤	٤٦

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإنماء.

عدد المراحيض حسب حالتها

	جيدة	بحاجة لإصلاح	رديئة	المجموع
للمعلمين	٧٥	٣٧	٣	١١٥
للتلاميذ	٢٢٢	٢١٨	١٧	٤٥٧

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإنماء.

٥-٣ المهنيات:

لا يوجد في قضاء بعبدا سوى مهنية رسميّة واحدة هي مدرسة حمانا الفنية العالية أما المهنيات الخاصة فعديدة ولا يتسع المجال لتعدادها ويستأثر ساحل بعبدا بمجملها ٤١ مهنية خاصة مقابل واحدة فقط في داخله وهي مدرسة حمانا الفنية العالية[١].

ويتابع ٤٢١ طالباً في مهنية بعبدا الرسمية الوحيدة بينما يتابع ٩٦٧٠ طالباً في مهنيات القضاء الخاصة[٢].

٥-٤ الجامعات:

أما فروع الجامعة اللبنانية في قضاء بعبدا فهي:

١- الفرع الأول لكلية العلوم- الحدث،

٢- الفرع الثاني لمعهد الفنون الجميلة - فرن الشباك،

٣- الفرع الثالث لكلية الهندسة - الغبيري، طريق المطار،

٤- الفرع الأول لكلية إدارة الأعمال والعلوم الاقتصادية - الغبيري، قرب السفارة الكويتية.

ويُقدّر مجمل المتابعين للدراسة من السكان المقيمين في القضاء بحدود ١١٤٨٨٥ فرداً من الحضانة وحتى الدراسات العليا. وتخفى هذه الأعداد الإجمالية تباينات متابعة الدراسة بين المناطق داخل القضاء وبين الجنسين

١- دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء، وزارة التربية ١٩٩٧-١٩٩٨.
٢- المصدر السابق.

لكل من هذه المستويات[1].

أما اختصاصات هؤلاء المتابعين فقد توزعت في التعليم الثانوي بين العلمية ١٢٪ والأدبية ١٦٪ ليستأثر التعليم العام (قبل الجامعي) - حسب مسح المعطيات مصدر هذه الأرقام - بـ٧٢٪ من المتابعين. وتختلف متابعة هذه الاختصاصات حسب الجنس فتتضاعف أعداد الذكور في الاختصاصات العلمية عن مثيلاتها عند الإناث: ١٦٪ ذكور مقابل ٨٪ إناث. وينعكس الأمر بالنسبة للاختصاصات الأدبية لكن بفارق أقل حدة: ١٣٪ ذكور مقابل ١٨٪ إناث.

أمّا المقيمون الذين هم خارج المؤسسات التعليمية (٢٥٦٩٩٧فرداً) فيظهر توزعهم حسب العمر والمستوى التعليمي أن ١٣٪ منهم أميون بفارق ما بين الجنسين يتخطى المضاعفة. (٧,٨٪ عند الذكور، و١٨٪ عند الإناث) ويصل إلى الربع تقريباً من أنهوا الابتدائي ٢٤,٤٪. وتتراجع النسب مع ارتفاع المستوى التعليمي إلى ١٩٪ و١٥٪ و٨٪ و١٪ لمن أنهوا تدريجياً المتوسط والثانوي والجامعي والدراسات العليا. وتتقارب هذه النسب بين الجنسين لتبدأ بالتباين مع المستوى الجامعي لصالح الذكور الذين تزداد أعدادهم في هذه الفئة عن أعداد الإناث ولتتخطاها في الدراسات العليا إلى ثلاث مرات تقريباً[2].

ولا تختلف صورة اليوم كثيراً عن صورة الأمس إذ يظهر توزع من هم خارج المؤسسات التعليمية حالياً ممن أنهوا المرحلة المتوسطة على الأقل، (أي خريجي الأمس)، بأن إقبال الطلاب على الاختصاصات العلمية كان دائماً أقل من إقبالهم على تلك الأدبية. العلمية: ١١٪ من الطلاب مقابل ١٧٪ للأدبية. كذلك كانت حصة الذكور في الاختصاصات العلمية تزيد أكثر من مرتين عن حصة الإناث فيها: ١٦٪ للذكور ٦٪ للإناث. أما الأدبية فكانت ١٦٪ للذكور مقابل ١٧٪ للإناث[3].

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، مصدر سابق.
٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، مصدر سابق.
٣- المصدر السابق.

٥-٥ التأخر المدرسي(*):

بلغت أعداد المتأخرين في تحصيلهم المدرسي في المرحلة الابتدائية لعام ١٩٩٨-١٩٩٩ في قضاء بعبدا ١١٣٤٧ تلميذاً، مما يرفع نسبة التأخر المدرسي في هذه المرحلة إلى ٢٦,٥٪ أي أن ما يقرب من تلميذ من كل أربعة تلاميذ في بعبدا يدرس صفه بعمر أكبر من العمر المفترض لدراسة هذا الصف.

وتختلف نسب التأخر المدرسي من صف لآخر وهي تتنامى مع ارتفاع الصف فتكون ١٧٪ في الأول الابتدائي لتصبح ٢٧٪ في الثالث ولتصل إلى ٣٤٪ في الصف الابتدائي الخامس.

وتزداد نسبة التأخر المدرسي في المرحلة المتوسطة عنها في الابتدائية لتصل إلى ما يقارب ٣٨,٥٪ بالمتوسط وربما فسر ارتفاعها تدريجياً من صف إلى صف تراكم التلاميذ المعيدين ولأكثر من مرة أحياناً إضافة إلى تأخر محتمل في إدخال الولد إلى المدرسة وهذه مسؤولية الأهل خصوصاً في ضاحية بعبدا وخلال سنوات الحرب.

كما بالنسبة للمرحلة المتوسطة كذلك بالنسبة للثانوية حيث ترتفع نسب التأخر إلى مستويات أعلى لتصل إلى ما يقارب نصف تلاميذ هذه المرحلة وقد جاءت هذه النسب في الأول والثاني والثالث الثانوي على التوالي ٤٣٪ و٤٨٪ و٥٢٪.

من الملاحظ أن أعلى نسب التأخر تقع في العمر الذي يلي مباشرة العمر الطبيعي لدراسة أي صف. وربما نتج ذلك عن تأخر في دخول المدرسة لأول مرة كما سبقت الإشارة وأن إعادة الصف لمرة واحدة هي الأكثر تكراراً من سواها.

(*) يحتسب العمر المناسب لدراسة صف ما بزيادة عدد السنوات المنهجية الضرورية لدراسته إلى السن المقررة للدخول إلى المدرسة وتعتبر سنة العمر التي تم الحصول عليها والسنة التي تليها العمر الطبيعي لدراسة هذا الصف. ويعتبر متأخراً دراسياً كل من يدرس هذا الصف بعد هذا العمر.

الجدول ٥-٣: نسب التأخر حسب المرحلة والصف في الأقضية المدرجة (٪) ١٩٩٨-١٩٩٩

بعبدا	المرحلة	الصف					كامل المرحلة
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
	الابتدائية	١٧.٧	١٩.٦	٢٦.٩	٢٩.٧	٣٣.٩	٪٢٦.٥
	المتوسطة	٢٧.٩	٢٨.٨	٢٧.٩	٣٩.٦	-	٪٢٨
	الثانوية	٤٣.١	٤٨.٤	٥١.٨	-	-	٪٤٧
عاليه	المرحلة	الصف					كامل المرحلة
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
	الابتدائية	١٨.٠٦	٢٥.٢٦	٣٩.٢	٢٢.٣	٢٨.١١	٪٢٨.٨١
	المتوسطة	٤٥.٨٠	٤٦.٧٤	٣٩.٢	٣٩.٦٨	-	٪٤٢.١
	الثانوية	٤٦.٣٢	٤٧.١٨	٥٨.٦٣	-	-	٪٥٠.٧
الشوف	المرحلة	الصف					كامل المرحلة
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
	الابتدائية	١٨.١	٢٨.٩	٣٦.١	٢٧.٤	٣٢.٣	٪٢٩.٢٢
	المتوسطة	٤٢.٥	٣٨.٢	٤٦.٨	٤٩.٥	-	٪٤٤.٥
	الثانوية	٥٠.٧	٥٠.٢	٦٠.٢	-	-	٪٥٣.٨

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

٥-٦ التسرّب المدرسي:

يمكن الكلام عن بداية تسرب مدرسي منذ سن الثامنة وبنسب أكثر ارتفاعاً بين الإناث حيث تصل نسبة التسرب عندهن بعمر ١٣ سنة إلى ٤,٥٪ مقابل ١,٣٪ للذكور بنفس العمر. وتنعكس هذه النسبة بعد هذا العمر لتبلغ في مستوى العمر ١٨ سنة ٥٠٪ بين الذكور مقابل ٤٤٪ بين الإناث[1].

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

إشباع الحاجات الأساسية في ميدان التعليم:

تأتي بيروت في المرتبة الأولى لجهة ارتفاع درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميدان التعليم، تليها محافظة جبل لبنان: ٥١،٥٪ من الأسر في بيروت تعرف درجة إشباع عالية مقابل ٤٢،٣٪ من الأسر في جبل لبنان في نفس الدرجة.

أما في ترتيب أقضية محافظة جبل لبنان تنازلياً حسب درجة الإشباع العليا فيأتي قضاء بعبدا، ونظراً لشموله الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت وللقرى الجردية أيضاً، في المرتبة الأخيرة. ٣٥،٨٪ من الأسر تعرف إشباعا عالياً في ميدان التعليم؛ بينما يحتل المرتبة الأولى قضاء كسروان حيث يقرب من مستوى بيروت ٥٠،٤٪[1].

الجدول ٥-٤: توزع الأفراد حسب درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميدان التعليم - ٪ من إجمالي الأفراد المقيمين في القضاء

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
كسروان	١٧،٧	٣١،٩	٥٠،٤	١٠٠
المتن	٢٢،٦	٣٤،٣	٤٣،١	١٠٠
الشوف	٣٦،٧	٣٣،٣	٢٩،٩	١٠٠
جبيل	٣٣،٩	٣٧،٩	٢٨،٢	١٠٠
عاليه	٢١،٨	٤١،٧	٣٦،٦	١٠٠
بعبدا	٣٦،٢	٢٨،١	٣٥،٨	١٠٠
جبل لبنان	٢٥،٢	٣٢،٥	٤٢،٣	١٠٠
بيروت	٢٠،٧	٢٧،٨	٥١،٥	١٠٠
كل لبنان	٣٢،٨	٢١،٣	٣٥،٩	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

١- خارطة أحوال المعيشة، مصدر سابق.

الفصل السادس

الموارد الطبيعية

٦-١ الأراضي الزراعية، الأحراج والغابات:

تبلغ مساحة قضاء بعبدا ١٩٨٤٣ هكتاراً[١]. وتشغل الأراضي الزراعية نسبة ٩,٩٪ فقط من هذه المساحة، حسب إحصاءات منظمة الفاو سنة ١٩٩٧، أي ما يعادل ١٩٦٤ هكتاراً[٢]. وتجدر الإشارة إلى أن المساحات التقريبية للأراضي المزروعة قد انخفضت بنسبة ٥٨٪ ما بين سنة ١٩٦٠ و١٩٩٧ حيث كانت مساحتها تزيد على ٤٧٠٠ هكتار سنة ١٩٦٠[٣].

أما الغابات فتبلغ مساحتها داخل القضاء ٥٤٥٣ هكتارا[٤]، في حين تنقسم المناطق الباقية بين مناطق جرداء مقفرة (خاصة في الجبال)، ومناطق سكنية تتزايد باطراد، يوماً بعد يوم.

تعاني غابات هذا القضاء، كمثيلاتها في سائر أنحاء لبنان، من القطع العشوائي والحرائق المتزايدة، حيث تنعدم تقنيات الإطفاء الحديثة، ويفتقر المواطنون للوعي البيئي اللازم.

وزّع القرار ١٠٤٩ الصادر عام ١٩٤٩ (توزيع مناطق الغابات) غابات القضاء كما هو مبين أدناه إلا أن بعضاً منها قد غابت آثاره في حين تراجع ما تبقى إلى ما دون ٥٠٪ عما كان عليه في حينه[٥].

١- الإحصاء الزراعي، مصدر سابق.
٢- المصدر السابق.
٣- Aspecte générale de l'agriculture libanais، مصدر سابق.
٤- المصدر السابق.
٥- مقابلة أجراها الباحث مع مختار كفرسلوان.

- الناحية الحرجية الأولى، مركزها حمانا تابعة لمنطقة بعبدا الحرجية وتشتمل على ما تبقى من أحراج القرى الآتية: حمانا، الكنيسة، قبيع، القرية، أرصون، الشبانية، القليعة، الشميسة، الخريبة، الدليبة، بتبيات، بمريم، بزبدين، بتخنيه، ترشيش، جوار الحوز (في أعلاها تقع غابة اليرز الصنوبرية)، جورة أرصون، حاصبيا المتن، دير الحرف، راس المتن (صنوبر وسنديان)، زندوقه، صليما، العربانية، مزرعة قبيع وتوابعها، فالوغا وتوابعها، الخلوات، قرطاضة، قرنايل، كفرسلوان (غابة الغواب)، مزرعة المعصرة، القصيبة.

- الناحية الحرجية الثانية، مركزها العبادية، وتتبع أيضاً منطقة بعبدا الحرجية بمركزها حمانا.

تشتمل هذه الناحية على الأحراج الآتية: العبادية (غابة صنوبرية)، بعبدا (صنوبر وسنديان وهي أقرب غابة إلى بيروت وفيها حرج المعهد الأنطوني)، كفرشيما، الحدث وتوابعها، سبنيه، حارة البطم، وادي الضباع، المرداشة، بطشيه، حارة الست، وادي شحرور (العليا والسفلى)، الهلالية، بعلشميه، حارة حمزه، دير خونه، تلتيته، راس الحرف، رويسة البلوط، عاريا، عين الموفق، شويت، دير مار يوحنا قتاله، دير مار الياس- الكحلونية.

وتجدر الإشارة إلى وجود محميتين من غابات السنديان في منطقة كفرسلوان (محمية العرضان ومحمية الشريكة) ومحمية في بمريم تابعة للجيش اللبناني (محمية ثكنة بمريم).

يبلغ عدد القرى الممسوحة في هذا القضاء ٥٤ قرية، مقابل قرية واحدة غير ممسوحة، واثنتين محددتين لم تمسحا بعد[١].

١- مقابلة أجراها الباحث مع مختار كفرسلوان

٢-٦ الثروة المائية :

يجري في قضاء بعبدا ١٦ مجرى مائياً[١]، أهمها نهر بيروت الذي يفصل بواديه بين قضاءي بعبدا والمتن، ويبلغ طوله ٢٨كلم، وهو موسمي يشح كثيراً في الصيف، وقد أصبح كذلك بعد تحويل مياه نبع الدلبة الموجود في الشبانية، إلى بيروت، حيث كان هذا النبع يعتبر مغذياً أساسياً له بالإضافة إلى نبعي حمانا وصليما. ويتخذ هذا النهر أسماء القرى التي يمر بها أو بخراجاتها: نهر العبادية، نهر رويسة البلوط.

هناك أيضاً نهر الزيرة بين عاريا وبيت مري، ونهر أبو اللبن الذي يمر بفالوغا - حمانا - بمريم.

أما الأنهر الموسمية، فمنها:

- نهر الحيالة، كفرشيما،

- نهر الغدير، كفرشيما - الحدث: ينبع من هضبة كفرشيما، وكان يروي أطراف صحراء الشويفات.

تنتشر الينابيع على سفوح جبال القضاء وأشهرها نبعا حمانا وصليما اللذان يغذيان نهر بيروت. أما الينابيعْ الأخرى فمعظمها محلي يؤمن مياه الشفة للمناطق القريبة، ومنها:

- عين حارة الفوقا وعين الفوار: عاريا،
- نبع الصحة (للشرب): صليما وراس المتن،
- نبع الغواب: قرنايل وهو نبع غزير،
- عين البويت: بين صليما وقرنايل،
- عين السواقي: بين صليما وحاصبيا، تتميز بغزارتها،
- عين الشحار: كفرسلوان،

١- المصدر السابق.

- عين الغميقة: كفرسلوان،
- عين الباردة: كفرسلوان،
- عين الفوارة: كفرسلوان،
- عين البليت: كفرسلوان (تتميز بغزارتها حتى في الصيف).

وهي كلها ينابيع دائمة.

تنتشر ظاهرة حفر الآبار الارتوازية في منطقة الضاحية الجنوبية، ففي حي الرمل العالي، على سبيل المثال، يوجد أكثر من ٧٥ بئراً ارتوازياً، لكنها مالحة لا تصلح للشرب، بسبب قربها من البحر؛ أما في باقي القضاء، فيمكن إحصاء ١٨ بئراً ارتوازياً[١]، منها اثنان في بعبدا، واثنان في الحدث، و٤ في كفرشيما، و٦ في عاريا، وبئر واحد في بمريم حفرته الدولة منذ ٤ سنوات.

أما بحيرات (أي البرك الترابية الدلغانية) القضاء فهي قليلة نسبياً ولا تزيد على ١٨ بحيرة خلافاً لقضاء عاليه، الذي تكثر فيه البحيرات (٥٨ بحيرة) أو الشوف حيث يوجد ٤٣ بحيرة[٢].

إشارة هنا إلى أن الاستقصاء الميداني جاء متبايناً بشكل واسع مع إحصاءات الفاو آنفة الذكر إذ يتخطى عدد هذه الخزانات - البحيرات في كفرسلوان وحدها بأضعاف ما أشارت إليه الفاو. وعليه ربما يعود سبب ذلك إلى كون أرقام الفاو تعود إلى سنة ١٩٩٧ وقد يكون اللجوء إلى هذه الخزانات تزايد بشكلٍ مضطردٍ خلال السنتين الأخيرتين.

وتجدر الإشارة أخيراً إلى وجود عدد من المرامل الخاصة (نحو ١٥ محفاراً) وقد كانت تصل إلى حدود ٤٠ فيما مضى.

ويعمل عدد من الكسارات في مشاع كفرسلوان تشرف عليها وتنظمها حالياً بلدية كفرسلوان.

١- الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو د.ت، ١٩٩٧.
٢- المصدر السابق.

الفصل السابع

القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي

٧-١ الزراعة:

تبلغ نسبة الأراضي المزروعة في قضاء بعبدا ٩,٩٪ من مساحة القضاء الإجمالية أي ما يقارب ١٩٦٤ هكتاراً حسب إحصاءات الفاو عام ١٩٩٧[١]. وقد شهدت هذه المساحة انحساراً ملحوظاً بين عامي ١٩٦٠ و١٩٩٧، حيث كانت ٤٧٠٩,٦ هكتارات عام ١٩٦٠[٢].

وتُشير مجلة أغروتيكا ١٩٩٧[٣] إلى وجود ٥٧٠ هكتاراً من اللوزيات، و١٥٠ هكتاراً من العنب، إضافة إلى ٦٤٠ هكتاراً من باقي الأشجار المثمرة.

أما الزراعات غير الشجرية في القضاء، فتنحصر، سنوية كانت أو موسمية، في زراعة الخضار والأبصال التي تغطي ٤٧٠ هكتاراً من مساحته[٤].

وتغطي الزراعات البعلية ٨٧٩ هكتاراً من مساحة القضاء، في حين تغطي الزراعات المروية ٩٠٦ هكتارات، مقابل ١٧٩هكتاراً مزروعة تحت الخيم[٥].

وتجدر الإشارة هنا إلى تقلص في نسبة مساحة الزراعات البعلية إلى المساحة الإجمالية للزراعات، من ٦٨٪ عام ١٩٦٠[٦] إلى ٤٥٪ عام ١٩٩٧[٧].

في ما يخص الإنتاج الحيواني، قدرت تربية الأبقار في قضاء بعبدا بـ١٤٠٣

١- الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو دءث، ١٩٩٧.
٢- Aspect générale de l'agriculture libanais، مصدر سابق.
٣- وزارة الزراعة والفاو، نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، مجلة أغروتيكا، العدد ٢، ١٩٩٩.
٤- المصدر السابق.
٥- المصدر السابق.
٦- المصدر السابق.
٧- المصدر السابق.

رؤوس، والماعز بـ٣٠٣٥ رأساً، بالإضافة إلى ١٧٥ رأساً من الغنم. أما عدد الدواجن فيقارب ٤٥ ألف طير[1].

تبلغ نسبة الناشطين في قطاع الزراعة وصيد الأسماك أقل من ١٪ من إجمالي الناشطين اقتصادياً (١٥-٦٤ سنة): معظمهم في الزراعة وتربية الحيوان (٩٥٠ ناشطاً)، مقابل قلة قليلة في صيد الأسماك والمزارع السمكية (٥٥ ناشطاً)[2]. ويشكل الذكور الأكثرية الساحقة من هؤلاء الناشطين، حيث لا تزيد نسبة الإناث عن ٥,٥٪، يعملن في الزراعة وتربية الحيوان[3]. ويمارس ٦٤٪ من هؤلاء أعمالاً موسمية لتبقى ٢٦٪ نسبة من يمارسون أعمالاً دائمة و١٠٪ أعمالاً متقطعة[4].

يعاني المزارعون من مشاكل زراعية عديدة، أبرزها:

أ - تلوث التربة خاصة في المنطقة الساحلية من القضاء، حيث يكاد يلغي التوسع العمراني إمكانية التكلم عن نشاط زراعي.

ب - الأمراض الزراعية التي تصيب المحاصيل، ومن أهمها[5]:

أمراض الزيتون: الأمراض الفطرية والأمراض الحشرية (الديدان، المن، البرغشة البيضاء، الحشرات الزاحفة والطائرة).

- أمراض العنب: البرغشة البيضاء - المن - الأمراض الفطرية (الرمد).

- أمراض الفواكه: البرغشة البيضاء - المن - الرمد - التبقع.

ج - الكوارث الطبيعية غير المتوقعة كالجفاف والصقيع الحادين الحاصلين في غير مواقيتهما وفي غير درجاتهما المألوفة[6].

١- المصدر السابق.
٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.
٣- المصدر السابق.
٤- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.
٥- مقابلات أجراها الباحث مع مهندسين زراعيين (أكرم حابر).
٦- المصدر السابق.

أما الأمراض التي تصيب الإنتاج الحيواني، فأهمها[1]:

أ - من الأمراض التي تصيب الأبقار:

١- طفيليات الدم Babisiosis.

٢- الحمى القلاعية،

٣- التهاب الصدر والرئتين، سببها البرد،

٤- حمى الحليب، سببها نقص في الكالسيوم،

٥- التهاب الأقدام، وهو مرض من أمراض العصر،

٦- الإسهال الالتهابي عند العجول.

ب - من الأمراض التي تصيب الماعز والغنم:

١- الجرب،

٢- التسمم الحملي،

٣- طفيليات الدم .Babisiosis

ج - من الأمراض التي تصيب الدجاج:

١- نيوكاسيل (مرض فيروسي يضرب المعدة والأمعاء)،

٢- إيكولاي E.coli,

٣- الطفيليات الداخلية،

٤- شلل الأقدام (مرض كُفح الفيروسي)،

٥- الجومبورو (فيروس يضرب جهاز المناعة)،

٦- القلاع.

١- مقابلات أجراها الباحث مع أطباء بيطريين (روز ماري).

يضم قضاء بعبدا مركز حسبة تابع لبلدية الغبيري، وهو مركز تشرف على إدارته نقابة معلمي وتجار الخضار والفاكهة بالجملة في بيروت بالقرب من المدينة الرياضية تأسست هذه النقابة سنة ١٩٤٨ وكان مركزها خلف سينما الريفولي ثم انتقل سوق الحسبة هذا إلى برج أبي حيدر عام ١٩٧٥، وانتقل في عام ١٩٨٥ إلى السوق الحالي القريب من المدينة الرياضية، والذي أصبح المقر الرئيسي لحسبة الخضار والفواكه وما زال حتى الآن[١].

يعمل هذا المركز على تصريف الإنتاج الزراعي للمزارعين اللبنانيين متقاضياً عمولة تراوح بين ٧ و١٠٪ مقابل عرض البضائع وبيعها، كما يستورد بعض المنتوجات الزراعية من الدول المجاورة، (خاصة مصر والأردن وسوريا)، والفاكهة الاستوائية (مثل المانغا، والأفوكاتو، والكيوي، والأناناس وجوز الهند) من الدول الأفريقية في معظم الأحيان.

تراوح مساحة هذا السوق بين ٣٥ و٤٠ ألف م٢، وهي مساحة ضيقة بدأت تغص بالمنتوجات والمشاركين الذين يزدادون بشكل تصاعدي منذ افتتاح السوق حتى اليوم.

يستوعب هذا السوق نحو ١٥٢ محلاً، ويبلغ عدد تجاره حالياً قرابة مئتي تاجر، وهو يبيع بالجملة بأسعار تختلف حسب عملية العرض والطلب[٢].

إلى جانب ضيق المساحة، يعاني هذا المركز من مشاكل عديدة أخرى، أهمها:

- الفوضى التي تسببها كثافة المشاركين، حيث تم استحداث غرفة لقوى الأمن الداخلي داخل السوق، إثر المشاكل التي كانت تتكرر باستمرار.
- عدم توفر مصادر للتسليف.
- عدم وجود برادات لحفظ الخضار والفاكهة.

أما إدارة السوق، فتتألف من ١٢ عضواً ينتخبون كل أربع سنوات، حيث تسقط عضوية ستة أعضاء منهم بعد سنتين، وينتخب ستة جدد.

١- مقابلة أجراها الباحث مع مركز الحسبة.
٢- المصدر السابق.

٢-٧ الصناعة(*):

يعمل في الصناعة في قضاء بعبدا ٣٢٪ من مجمل الناشطين اقتصادياً، يتوزعون، حسب النشاط الاقتصادي، كالآتي[١]:

- ٨٧ عاملاً في التعدين واستغلال المحاجر (٨٨,٥٪ منهم ذكور).
- ٢٤٢٩٧ عاملاً في الصناعات التحويلية (٨٣٪ منهم ذكور).
- ٧٥٤ عاملاً في إمدادات الكهرباء والماء والغاز والبخار (٩٦٪ منهم ذكور).
- ١٢٦٣٥ عاملاً في البناء والتشييد والإنشاءات (٩٩٪ منهم ذكور).

وأفاد بعض مدراء المصارف أن التسليفات الصناعية نادرة جداً بينما تحظى التسليفات التجارية بالقسط الأكبر - يذكر أن التسليفات السكنية والزراعية، على ندرتها، تتطلب وجود كفيل خلافاً للصناعية والتجارية[٢].

٣-٧ الحرف:

يبلغ عدد العاملين في مجال المهن ذات الطابع الحرفي ٢٧٨٢٨ عاملاً في قضاء بعبدا، أي ما يشكل ٢٤,٣٪ من مجموع الناشطين اقتصادياً. يشكل الذكور نسبة ٩٤٪ من الحرفيين الذين ينقسمون حسب ديمومة العمل كالآتي: ٦٦٪ في عمل دائم، ٠,٦٪ يعملون موسمياً، ٣٣٪ عملهم متقطع[٣].

وقد أفادت دراسة وزارة الشؤون الاجتماعية للحرف[٤] الصادرة سنة ١٩٩٩ عن وجود ٤٤٤ حرفة (حرفي أو مؤسسة حرفية) في قضاء بعبدا، تتوزع حسب نوع الحرفة كالآتي:

* في الملحق لائحة بأسماء بعض المؤسسات الصناعية في القضاء، ص٧٧.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢- مقابلة مع مدير فرنسا بنك هشام أبو حسن.

٣- المصدر السابق.

٤- وزارة الشؤون الاجتماعية، الحرفيين والعمل الحرفي في لبنان، ١٩٩٩.

سلع حرفية نحاسية	٨
سلع حرفية فضية	٣
سلع حرفية معدنية وغيره	٢
سلع حرفية من قصب أو قش	٥
سلع حرفية من خشب أو موزاييك	١٦
سلع حرفية فخارية	٩
سلع حرفية من خزف أو سيراميك	٣٠
سلع حرفية زجاجية	٢٩
سلع حرفية نسيجية	٢٥٩
سلع حرفية جلدية	١
سلع حرفية معمارية	٢١
سلع حرفية غذائية	٥٣
صابون بلدي	٤
سلع حرفية غيرذلك	٤
مجموع عدد المؤسسات	٣٢٧(*)
(*) لا يساوي مجموع أعداد الجدول ٣٢٧، وذلك لوجود مؤسسات متعددة الحرف.	

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية، الحرفيون والعمل الحرفي في لبنان، ١٩٩٩.

٧-٤ خدمات تجارية ومصرفية:

التعاونيات الاستهلاكية في هذا القضاء (التابعة لتعاونيات لبنان)[١]:

١- تعاونية الغلاكسي (Galaxy) – الحدث بولفار كميل شمعون.

٢- تعاونية حارة حريك – حارة حريك (المصطفى سابقاً).

٣- تعاونية الرويس – الرويس (الوفاء سابقاً).

٤- تعاونية الرويس –الرويس (الإنماء سابقاً).

١- معطيات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار، وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة، ١٩٩٩.

٥- تعاونية الشياح - شارع أسعد الأسعد.

٦- تعاونيات لبنان في منطقة العبادية.

٧- تعاونية المتن الأعلى - فالوغا (تعاونية فالوغا سابقاً).

السوبر ماركت

من أبرز سوبر ماركات القضاء:

- هيبّر ماركت أبو خليل بعبدا - الحازمية.
- أبو موسى - عين الرمانة.
- معلوف - عين الرمانة.
- صوايا - عين الرمانة.
- عون - الشياح.
- مؤسسة وهبة التجارية - الشياح.
- الساحة - الحازمية[١].
- مارشيه بيتون - الحازمية - مار تقلا.
- عواد - عين الرمانة.
- عون غروب - عين الرمانة.
- عطية - سوق معوض.
- مركز التعاون الإسلامي - بئر العبد.
- جمعية الهدى التعاونية - الغدير[٢].

١- وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الإنمائية، بعبدا.
٢- لائحة أسماء والسوبر ماركت والتعاونيات، المكتب الفني لسياسة الأسعار، وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة، ١٩٩٩.

- سوبر ماركت أبو خليل - بعبدا.

- رينا ماركت (Rina Market) - اللويزة.

الفروع المصرفية:

تكثر فروع المصارف في قضاء بعبدا خاصة عندما تقاس بالنسبة للقضاءين الآخرين في جبل لبنان الجنوبي: عاليه والشوف. وذلك بسبب الضاحية المدينية، جنوبية وشرقية، التي تشكل جزءاً من هذا القضاء.

ويتخطى عدد هذه الفروع الـ٦٠ فرعاً معظمها في الشياح وفرن الشباك والحازمية وحارة حريك والغبيري[1] (راجع الملحق صفحة ٨٠).

مراكز الهاتف:

تتوزع مراكز الهاتف في القضاء على ثلاث مناطق هاتفية[2] هي الآتية:

أ - منطقة بيروت الثالثة ومركزها سنترال الأشرفية، تضم ٦ سنترالات رئيسية هي[3]:

- بعبدا.
- فرن الشباك.
- العدلية.
- الحازمية.
- الحدث.
- وادي شحرور.

١- جمعية المصارف، لبنان.
٢- وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، الدليل الرسمي للهاتف وكتيّب أوجيرو، ١٩٩٨.
٣- وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الإنمائية، بعبدا.

- عاريا.

ب - منطقة بيروت الأولى ومركزها سنترال بئر حسن، تضم سنترالاً واحداً في قضاء بعبدا هو سنترال الشياح[1].

ج - منطقة جبل لبنان الثالثة، ومركزها سنترال عاليه، تضم سنترالات حمانا، الشبانية[2].

مراكز البريد: بعبدا، فرن الشباك، الحدث، كفرشيما، وادي شحرور.

الساتلايت:

ومن مراكز الاشتراك بالساتلايت:

- عين الرمانة: ٣
- فرن الشباك: ١
- بعبدا: ٢
- الحازمية: ١

بالإضافة إلى مراكز عديدة في الضاحية الجنوبية، وأخرى متفرقة في قرى القضاء.

٧-٥ الحياة المهنية:

بلغ عدد المقيمين في قضاء بعبدا من عمر ١٠ سنوات وأكثر ما يقارب ٣٠٠ ألف فرد توزعوا حسب علاقتهم بقوة العمل بين ٢٨٪ ناشطين اقتصادياً، ٣,٤٪

١- وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الإنمائية، بعبدا.
٢- المصدر السابق.

أعلنوا أنهم متعطلين (منهم من سبق له العمل ومنهم من يفتش عنه لأول مرة) والنسبة الباقية توزعت بين مكتفين ومتقاعدين وطلاب وغير ذلك[1].

وقد سمح هذا التوزّع بملاحظة العاملين خارج عمر النشاط ١٥-٦٤ سنة حيث بلغت أعدادهم نحو ٣٦٠٠ فرد أي ما نسبتهم ٣٪ من الناشطين، كلّهم من الذكور[2].

أما في توزع الناشطين بحسب قطاع النشاط الاقتصادي والجنس فقد سجلت أعلى نسبة من العاملين في قطاع الصناعات التحويلية ٢١٪، ثم المشتغلين بتجارة الجملة والمفرق وصيانة المركبات ١٩٪. ويأتي قطاع البناء والتشييد في المرتبة الثالثة ١٢٪ من الناشطين، وتتراجع النسب إلى ١٠٪ في الإدارة العامة والدفاع ثم إلى ٨٪ في النقل والتخزين كما في التعليم. وقد شكل الإناث ٢١٪ من قوة العمل لكن توزعهن النسبي بين القطاعات أتى متبايناً عن توزع الذكور وفقاً لطبيعة المهن التي يشتمل عليها. فقد زادت نسب العاملين من الذكور عن مثيلاتها عند الإناث في كل من: الصناعات التحويلية، التجارة وصيانة المركبات، التشييد والبناء وما شابه؛ لتزيد نسب العاملات في كل من: التعليم، أنشطة الخدمة المنزلية، الصحة والعمل الاجتماعي، والمصارف والوساطة المالية[3].

وقد سمح توزع الناشطين اقتصادياً بعمر ١٥-٦٤ سنة حسب المهنة الرئيسية والجنس بتسجيل الملاحظات الآتية:

تسجل إقبال الناشطين اقتصادياً في قضاء بعبدا على المهن ذات الطابع الحر في أعلى النسب حيث بلغت نسبة العاملين في هذه المهن ٢٤٪ من مجمل الناشطين. وحلت في المرتبة الثانية نسبة العاملين في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع ١٧,٥٪، بمقابل ١٢,٥٪ من الأخصائيين

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.
٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.
٣- المصدر السابق.

في المجالات العلمية والفكرية والطبية والتعليمية، عاملون في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية ١١,٥٪. وتوزع بالتساوي ٢٤٪ من العاملين على فئات المهن الثلاثة:

١- المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية،

٢- مستخدمون إداريون في المجالات المكتبية والمالية،

٣- عمال ومستخدمون غير مهرة.

أخيراً تدنت عن ٥٪ نسبة كبار المسؤولين في القطاعين العام والخاص لتتدنى عن ١٪ نسبة العاملين في الزراعة في هذا القضاء[١].

وفي تقاطع المهنة الرئيسية حسب العمر يطغى، وكما في كل الأقضية، تقدم العمر على كبار المسؤولين نظراً لسنوات الخبرة العملية والعلمية الضرورية لهذه المناصب. ٨٣٪ منهم بعمر ٣٠-٦٤. وكذلك الأمر بالنسبة لأصحاب الاختصاصات العلمية والفكرية والطبية التي يتطلب تحصيلها سنوات عديدة.

بالمقابل تتراجع نسب الناشطين في هذه الفئة ٣٠-٦٤ في معظم المهن الباقية لصالح فئة صغار البالغين حيث يتطلب إعدادها سنوات أقل ما عدا الزراعة والعاملين فيها من مزارعين وعمال وصيادي أسماك حيث يكون التراجع لصالح الفئة المسنة: ما يزيد على ٢٤٪ من المشتغلين بها تخطوا عمر النشاط الاقتصادي أي بعمر ٦٥ وأكثر مقابل ٦٪ فقط في فئة العمر ١٥-٢٩ سنة[٢].

أما في ديمومة العمل في مارس ٨٦٪ من الناشطين مهنهم بشكل دائم لتصل إلى ١٣٪ نسب المهن الموسمية والمتقطعة وترتفع نسب العمل الدائم عند الإناث عنها عند الذكور ٩٤٪ إلى ٨٤٪[٣].

١- المصدر السابق.
٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.
٣- المصدر السابق.

ترتفع ديمومة العمل في رأس السلم الاجتماعي للمهن (كبار المسؤولين - أصحاب الاختصاصات العالية) ٩٧ إلى ١٠٠٪ وتتناقص تدريجياً مع الانحدار فيه لتصل إلى ٢٥٪ نسبة من يمارسون أعمالاً دائمة في الزراعة وصيد الأسماك وما شابه.

ويمارس الذكور كما الإناث مهناً ثانوية في مجال تحسين مداخيلهم وتطال هذه المسألة تقريباً ودون فروقات ملفتة كل مراتب السلم الاجتماعي للمهن الرئيسية لكن تفوق نسبة الذكور الممارسين لمهن ثانوية مثيلاتها عند الإناث: ٧٪ إلى ٤٪.

البطالة:

وقد بلغت نسبة البطالة المعلنة في بعبدا أي نسبة المتعطلين، سبق لهم العمل أو يطلبونه لأول مرة، إلى مجموع العاملين سواء داخل المسكن أو خارجه ما يقارب ٨٪ وهي الأعلى بين أقضية جبل لبنان (كسروان والمتن بحدود ٤٪)[1].

الإعالة:

أمّا نسبة الإعالة أو نسبة المعالين إلى المعيلين فتحتسب وفق المعادلة الآتية:

صغار السن (٠-١٤ سنة) + المسنين (٦٥ وأكثر)

نسبة الإعالة:

البالغين بعمر النشاط الاقتصادي (١٥-٦٤)

لكن عندما تحتسب نسب الإعالة بهذه الطريقة ودون الأخذ بعين الاعتبار للعاملين فعلياً تكون نظرية أكثر منها واقعية وبالتالي مبالغ في تصغيرها. فقد بلغت نسبة الإعالة المشار إليها، في بعبدا ٥٤٪ ممّا يسمح القول، دون الالتفات

١- المصدر السابق.

إلى دقة الأرقام، بأن على كل ما يقارب الاثنين من الناشطين اقتصادياً (١٥-٦٤) سنة إعالة لشخص ثالث: وهذه النسب لم تعرفها، ربما، إلا البلدان المتطورة. صحيح أن نسبة النساء والعاملات إلى ارتفاع أما أن نعتبر كل النساء بعمر (١٥-٦٤) ناشطات فعلياً فهذا أمر مبالغ فيه. كذلك الأمر بالنسبة للذكور وإن كانت النسب ليست واحدة بين الجنسين. وعليه فنسبة الإعالة الفعلية في لبنان كما في بعبدا هي بحدود ٦٥٪ أي أنّ على كل ناشط فعلياً في لبنان إعالة ما يقارب الشخصين وليس العكس.

الفصل الثامن

المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية

٨-١ قلاع وآثار تاريخية:

تنتشر في هذا القضاء آثار تاريخية مختلفة، يعود بعضها إلى عصور قديمة كالعصر الروماني مثلاً، في حين يتوزع بعضها الآخر بين العصور الإسلامية (وخاصة العصر العباسي)، وعصر المماليك، والعهد العثماني بمختلف فتراته الزمنية وخاصة خلال عهد المتصرفية وعهد المقاطعجية، وتحديداً بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر، حيث تعود معظم آثار هذا القضاء لهذه الفترة الزمنية.

ومن الآثار التاريخية المهمة في هذا القضاء[1]:

١- مسجد الإمام الأوزاعي (الأوزاعي - ٣ كلم جنوبي بيروت): يقع في ضاحية بيروت الجنوبية على مسافة عشرات الأمتار من الشاطئ، وتعود جذوره إلى بدايات العصر العباسي في النصف الثاني من القرن الثامن. ويتميز هذا المسجد بمخطط مستطيل بسيط يتألف من قسمين أقيما في فترتين مختلفتين.

يتألف القسم الأقدم فيه من قاعة صلاة تعلو محرابها لوحة مرمرية وضعت عام ١٩٠٢ وتحمل اسم الإمام عبد الرحمن الأوزاعي، الذي ولد في بعلبك عام١٣٠٥ ميلادية (٧٠٦ هجرية) وتوفي في بيروت عام ١٣٧١م (٧٧٤ هجرية) وكان من أشهر فقهاء عصره وأتقاهم. وإلى الجهة الغربية من هذه القاعة قاعة أخرى مربعة الشكل، تعلوها قبة. أما القسم الأحدث فقد أقيم في أواسط القرن التاسع عشر، ويتألف من مصلى صغير يحتوي، داخل قفص خشبي،

١- منشورات وزارة السياحة، كتيّبات المناطق الأثرية المصتمة.

ضريح الإمام الرخامي. أما مئذنة المسجد الأسطوانية الشكل ذات القمة المخروطية، فقد أقيمت عام ١٩٣٩.

٢- سرايا بعبدا (على مسافة ٩ كلم من بيروت - وعلى علو ٢٥٠ م عن سطح البحر): وهو سرايا ضخمة أقيمت في عهد المتصرفية (١٨٦١ - ١٩١٥) على تلة تشرف على بيروت. ويعود تاريخ بنائها إلى العام ١٨٨٧، في أيام واصا باشا وقد أقامه مكان سرايا أقدم منها عهداً. وفي العام ١٨٩٧ وسع المتصرف نعوم باشا السرايا وأدخل عليها بعض التعديلات، وكذلك، من بعده، المتصرف مظفر باشا الذي وضعت في أيامه الطفرة السلطانية فوق بوابة السرايا الرئيسية.

٣- حاووز مياه عين بعبدا (على مسافة ٩ كلم من بيروت، وعلى علو ٢٥٠ م عن سطح البحر): يقع عند مدخل البلدة الشمالي، وهو مبني من حجارة صفراء منقوشة بالزخارف، ويعود تاريخه إلى أيام المتصرفية. وقد تم نقله مؤخراً من مكانه السابق الذي كان يبعد بضعة أمتار إلى الغرب من مكانه الحالي، في وسط مستديرة بعبدا الرئيسية.

٤- قناطر زبيدة (الحازمية - على مسافة ٦ كلم من بيروت - وعلى علو ٥٦ م عن سطح البحر): تقع في الوادي الذي تشرف عليه بلدة الحازمية، وهي عبارة عن أطلال عبّارة رومانية أقيمت فوق مجرى نهر بيروت لجر مياه النهر من منابعها إلى مدينة بيروت الرومانية. وكان طول العبارة في الأصل ٢٤٠ متراً وارتفاعها ٥٠ متراً، بيد أن الأيام جارت عليها، فتهدم بعضها، ولم يبق منها إلا بعض القناطر والدعائم وتعرف هذه الآثار باسم قناطر زبيدة، إما لعلاقة بزنوبيا ملكة تدمر التي يقال أنها بنتها، أو لعلاقة بزبيدة زوجة هارون الرشيد التي يقال أنها رممتها. ومن الجدير بالذكر أن هناك عبارة رومانية مماثلة، على نهر إبراهيم في جبيل، تعرف بنفس الاسم.

٥- مدافن الباشاوات: بالإضافة إلى قناطر زبيدة نجد في الحازمية بعض مدافن الباشاوات التي تقع عند مدخل البلدة من جهة بيروت، في مكان معروف بقبر الوالي وهو عبارة عن جبّانة أقيمت فيها أضرحة عثمانية ذات

لون معماري غربي، تضم قبور اثنين من متصرفي جبل لبنان، فرانكو باشا (١٨٦٨-١٨٧٣)، وواصا باشا (١٨٨٣-١٨٩٢).

٦- سرايا فالوغا (على مسافة ٢٦ كلم من بعبدا و٣٥ كلم من بيروت - وعلى علو ١٢٥٠م عن سطح البحر): تعود هذه السرايا إلى القرن التاسع عشر، وتمتاز ببوابة تتمازج في زخارفها التقاليد المشرقية بالتقاليد الإيطالية وتعتبر من أجمل بوابات قصور تلك الفترة.

٧- دير الروم الأرثوذكس (دير الحرف على مسافة ١٩ كلم من بعبدا - ٣٨ كلم من بيروت - وعلى علو ١٠٤٠م عن سطح البحر): يقع هذا الدير وسط غابة صنوبر جميلة، وهو على اسم القديس جاورجيوس. وعلى الرغم من تكاثر الأساطير حول إنشائه، إلا أن بعض الدلائل ترجّح عودته إلى منتصف القرن الثامن عشر.

يتمحور مخطط الدير حول فناء مكشوف تحيط به الكنيسة من الجهة الجنوبية الشرقية وجناح الرهبان من الجهة الشمالية الشرقية. وتشكل الكنيسة المبنية بحجارة محلية يغلب عليها لون الصدأ البناء الأقدم في مجمع الدير وهي تعود إلى العام ١٧٩٠.

تتميز هذه الكنيسة بجدار خشبي تزينه مجموعة من الأيقونات المرسومة بأنماط مختلفة، وهي بمعظمها من القرن التاسع عشر.

أما الجدرانيات التي تغطي داخل الكنيسة فهي من عمل رسامين رومانيين أرسلتهم كنيسة روما لتنفيذها في العامين ١٩٧١ و١٩٧٢.

٨- عين المرج (راس المتن ٢٠ كلم من بعبدا - ٢٩ كلم من بيروت - ٩٤٠م عن سطح البحر): تقع هذه العين في رأس المتن، وعليها لوحة كبيرة تؤرخ إنشاءها سنة ١٤٧٢م.

٩- سرايا الأمراء اللمعيين (صليما، ٣٤ من بعبدا - ٤٣ كلم من بيروت - ٨٥٠ م عن سطح البحر): تضم بلدة صليما عدد من الدارات (والمنشآت) التي تعود إلى عصر الإقطاع (المقاطعجية) بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر،

أبرزها سرايا بناها الأمراء اللمعيون سنة ١٧٢١. يتميز هذا القصر الحصين ببواباته ونوافذه ذات المداميك السوداء والبيضاء، وهي من خصائص العمارة اللبنانية التي تعود جذورها إلى عصر المماليك. أما بوابته الرئيسية، فتسبقها سقيفة جميلة تزينها شمعات مرمرية وزخارف مشرقية، ويحيط بقوسها الرئيسي أسدان متقابلان. ومن الجدير بالذكر أن الآباء الكبوشيين قد حولوا هذه السرايا إلى مدرسة وأجروا بعض التعديلات عليها عامي ١٨٩٥ و١٩٠٦.

١٠- قصر الأمير محمود سليمان علي شهاب (وادي شحرور ٤ كلم من بعبدا - ١٤ كلم من بيروت - ٢٢٠ م عن سطح البحر): تقع في بلدة وادي شحرور أطلال دارات وقصور أقامها الأمراء الشهابيون الذين ما زالت قبورهم قائمة في جبّانة البلدة. ولم يصمد حتى الآن من هذه الدارات الدارسة إلا قصر للأمير محمود سليمان علي شهاب بني عام ١٨٠٦. يمتاز هذا القصر ببوابته التي يحيط بقوسها الرئيسي نقشان يمثلان أسدين مكبلين، كما ويتميز بشرفاته ومندلوناته المزخرفة وأحواض زهوره النافرة وجدرانه الغنية المتنوعة. أما فناؤه الداخلي المكشوف فيحتوي على حوض ماء وقاعة استقبال تحيط بها المقاعد.

١١- كنيسة القديسة تقلا (وادي شحرور على مسافة ١٤ كلم من بيروت، و٤ كلم من بعبدا، وعلى علو ٢٢٠ م عن سطح البحر): وهي كنيسة قديمة تعود إلى عام ١٧٤٠، بقربها سنديانة عتيقة شهدت، كمثيلاتها في معظم القرى اللبنانية، أفواجاً من التلاميذ الذين تعلموا تحت أغصانها مبادئ القراءة والكتابة.

١٢- آثار العبادية (على مسافة ١٦ كلم من بيروت، و٧ كلم من بعبدا، ٧٨٠ م عن سطح البحر):

- توابيت فخارية في منطقة الحديدية،

- آثار قلاع في منطقة رويسة الحصن يمكن أن تكون رومانية،

- بيوت أثرية تعود لآل أبو عز الدين،

- أزقة قديمة مدرجة وميدان تحيط به مبان تعود إلى القرنين الثامن والتاسع عشر.

١٣- آثار كفرسلوان (على بعد ٤٩ كلم من بيروت و٤٠ كلم من بعبدا، وعلى علو ١٣٨٠م عن سطح البحر):

- كنيسة قديمة جداً على قمة جبل الكنيسة (في خراج القرية).

- آثار لمعية: قنطرة مع نقش وسط الضيعة.

- قلعة شبل المكونة من صخور طبيعية خلابة منحوتة بفعل الزمن، وهي قلعة قديمة جداً، تغوص جذورها في غياهب الأساطير.

بالإضافة إلى هذه الآثار، هناك آثار أقل أهمية متفرقة في قرى القضاء، نذكر منها:

- بعض الآثار الفينيقية والمقابر في راس المتن، وسرايا كبيرة للأمراء اللمعيين (٢٩ كلم من بيروت، ٢٠ كلم من بعبدا، ٩٤٠م عن سطح البحر).

- بقايا قلعة صليبية قرب القصر الجمهوري في بعبدا (٩ كلم من بيروت، ٢٥٠م عن سطح البحر).

- مقبرة الأمير ملحم في سبنيه (١٠ كلم من بيروت، ١ كلم من بعبدا، ١٦٠م عن سطح البحر).

- كنيسة الأنطونية ومدرسة تابعة لها في بعبدا.

- عين حارة الفوقا وعين الفوار في عاريا (١٢ كلم من بيروت، ٤ كلم من بعبدا، ٥٢٠م عن سطح البحر).

- أبنية قديمة في منطقة من رويسة البلوط معروفة بالبرج (٢٤ كلم من بيروت، ١٥ كلم من بعبدا، ٦٧٠ م عن سطح البحر).

- مصنع حرير قديم في صليما حوّل إلى مدرسة (٤٣ كلم من بيروت، ٣٤ كلم من بعبدا، ٨٥٠ م عن سطح البحر).

- قنطرة لنبع العين في ساحة المنشية في الضاحية الجنوبية لبيروت، حجارتها أثرية.

- آثار منزول آل العرب في برج البراجنة وهو فندق قديم نزل فيه الأمير بشير (٣ كلم من بعبدا، ٧ كلم من بيروت).

أما المقامات الدينية في قضاء بعبدا، فأهمها:

- مقام الإمام الأوزاعي أبي عمرو عبد الرحمن الذي ينسب إلى بلدة يونين في قضاء بعلبك وبعضهم ينسبه إلى أصل يمني أو شامي (٣ كلم من وسط بيروت، ١٠م عن سطح البحر).

- مقام السيد محمد الرديف في الرادوف (٧ كلم من بيروت، ٣ كلم من بعبدا، ٥٠ م عن سطح البحر).

- مقام الشيخ بو محمود أحمد بو شاهين - بمريم (٣٥ كلم من بيروت، ٢٤ كلم من بعبدا، ٨٥٠ م عن سطح البحر).

- مقام الشيخ ملحم المصري - فالوغا (٣٥ كلم من بيروت - ٢٦ كلم من بعبدا، ١٢٥٠ م عن سطح البحر).

توجد بعض المغاور في مناطق القضاء الجبلية، منها:

- في رأس المتن (٢٩ كلم من بيروت، ٢٠كلم من بعبدا، ٩٤٠ م عن سطح البحر): مغارة الحسكان وهي مغارة واسعة وعميقة يبلغ طولها ١٥٠ متراً ولكنها غير معروفة إلا محلياً.

- في العبادية (١٦ كلم من بيروت، ٧ كلم من بعبدا، ٧٨٠ م عن سطح البحر): كهف العنادري وكهف الصياغة، وهي كهوف طبيعية يصل عمقها إلى نحو ١٢ متراً.

- في كفرسلوان (٤٩ كلم من بيروت، ٤٠ كلم من بعبدا، ١٣٨٠ م عن سطح البحر):

١) مغارة عين التينة قرب عينطورة، يبلغ طولها مئات الأمتار ويتدفق في داخلها مجرى مائياً وهي تحتاج إلى تجهيزات لدخولها.

٢) مغارة الهوديّات وهي مغارة عميقة نسبياً يصعب الدخول إليها.

٣) مغارة النقاطات ترشح منها المياه.

في ما يخص المواقع السياحية والخدماتية، هناك خطة مشروع سياحي في كفرسلوان، يقوم على إنشاء مركز تزلج في أعالي القرية تحيطه منتجعات سياحية مختلفة من فنادق ومطاعم إلى بحيرات اصطناعية وما شابه ذلك (حسب ما ورد في مقابلة مع مختار كفرسلوان)[1].

٨-٢ مطاعم وأماكن الترفيه[2]:

الفنادق:

- Coral Beach, Summer Land, Marriott الغبيري،
- كريستال بالاس - بعبدا،
- كومفورت - الحازمية،
- فندق ومطعم كازينو الغابة - الشبانية،
- فندق الريان - الخلوات.

المطاعم:

- مطعم الشرشارة (فالوغا)،
- مطعم اينا (راس المتن)،

١- مقابلة مع مختار كفرسلوان.

٢- Guide to Restaurants, Night clubs & cafes, Ministry of Tourism, The Association of owners of restaurants, cafes & Night clubs.

- مطعم وفندق كازينو الغابة (الشبانية)،

- مطعم الشاغور (حمانا) بقرب نبع شاغور حمانا الذي يبلغ ارتفاعه نحو ٥٠ متراً،

- مطعم عين الحصن (حمانا)،

- مطعم قصر اسمهان (ضهور العبادية)،

- البابا سناك (ضهور العبادية)،

- مطعم الكرمة ومطعم الماريدو (عاريا)،

- مطعم الأمين (الجمهور)،

- Palais Royal, Red deer, Le Relais de chasse، عرابي (بعبدا)،

- Stop In, Pizzeria Emile, Mimoza Snack, Larissa, Cook House, L'aristo (الحدث)،

- مطعم ضهر الشير (الفياضية)،

- كازينو عرابي Hill. Pancho Villa Purgatoire, Porsches, Red Bull, Pizza Inn, Le Pichet، الساهر Papaya, Fakhry Snack & Restaurant, Le Moulin, La Coupole , L'Elite, Broadway's (الحازمية)،

- Pizza Ferrari, Winners, Bo café, Amine Snack, Andarina Restaurant, Captain Bob

- Pizza Restaurant & La palette café (فرن الشباك)،

- سناك أبو أنطون، حلويات أبو ريمون، فلافل أبو الزوز، Break Time, Delicieuse Patisserie, New Rizk Patisserie - Pompadore، مطعم هليون، Concorde Patisserie, Clover Patisserie, Moon Patisserie, La Mensa, Kasr El Malak Patisserie, Quick Way, La marmite, La Pizzeria, Melki Patisserie, Full

- Shooters, Star Restaurant, Tatiana Patisserie, Vienna Patisserie، سناك الهندي، فلافل

المختار، سناك نصار، سناك سان نيكولا (عين الرمانة)،

- حلويات الحلواني، المنير للسندويش والعصير، مأكولات خليفة الشهية (حارة حريك)،

- حلويات ومعجنات زيون (الرويس)،

- حلويات الجواد، ومعجنات رحال، عصير الرضا (بئر العبد)،

- حسون محمود للحلويات (برج البراجنة)،

- عصير الرضا، مطعم وفروج أبو عدنان، فلوريدا (الأوزاعي)،

- مطعم الشحرور (طريق المطار).

مهرجانات القضاء[1]:

من أهم مهرجانات القضاء مهرجان الصنوبر في رأس المتن ومهرجان كفرشيما. وهي مهرجانات سنوية صيفية.

دور السينما:

ومن أهمها:

- أبراج في فرن الشباك،

- وغالاكسي في كاليري سمعان.

١- روزنامة مهرجانات ومعارض ١٩٩٩، مجلة كل الفصول، وزارة السياحة.

الفصل التاسع

الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية

تنشط في قضاء بعبدا أعداد مرتفعة نسبياً من الجمعيات الثقافية والاجتماعية والرياضية والأهلية. يزيد من حدة هذا الارتفاع استضافة القضاء لعدد لا بأس به من الجمعيات والأندية التي تغطي بنشاطها ليس فقط قضاء بعبدا بل ومعظم الأراضي اللبنانية أحياناً. كذلك يرفع من هذه الأعداد اشتمال قضاء بعبدا على الضاحية الجنوبية المستهدفة، نظراً لكثافة سكانها وتراجع درجات إشباع حاجاتهم الأساسية في أكثر من ميدان، ببرامج وأنشطة هذه الأندية والمؤسسات.

صَنّفت بعض المراجع أنواع هذه الأندية والجمعيات حسب أنشطتها الأساسية دون التطرق إلى أنشطة ١٩٩٨ أو إلى تواريخ التأسيس؛ كذلك المصادر الأخرى وبخاصة مراكز الخدمات، لا تملك إلا لوائح بأسمائها وفي أحسن الأحوال، ومراكزها.

٩-١ الأندية الرياضية

بلغت أعداد الأندية الرياضية في بعبدا، حسب الدليل الرياضي ١٩٩٨[١]، ٥٠ نادياً. ولم يذكر المرجع المشار إليه سوى ١٥ منها:

١- الدليل الرياضي ٩٨، حسن شرارة، بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة، مكتب العلاقات العامة والإعلام، ١٩٩٨.

نادي العمر الذهبي	الغبيري
نادي الرماة	فرن الشباك
نادي هلال النصر	رأس المتن
نادي نوتردام	فرن الشباك
نادي فري كلوب	بئر العبد
نادي فالوغا	فالوغا
نادي الضاحية	الغبيري
نادي الصفا	شويت
نادي الشبيبة العاملة	عين الرمانة
نادي الرياضي	العربانية
نادي الرياضي	جوار الحوز
نادي الثقافي الرياضي	ترشيش
نادي التنشئة	الجناح
نادي التضامن	المريجة
نادي أوياما سبور	-

المصدر: الدليل الرياضي، ١٩٩٨.

وجرى الاستعلام ميدانياً عن:

رابطة قدامى الفرير	عين الرمانة
النادي الوطني الرياضي	عين الرمانة
نادي جان سعادة	عين الرمانة
نادي بادي آرت	عين الرمانة
نادي الشرق	عين الرمانة
نادي الدينامو	عين الرمانة
نادي اليرزة	اليرزة
اليرزة	اليرزة
لوراكية كلوب	اللويزة
نادي الإنتصار	كفرشيما
نادي الأدب والرياضة	كفرشيما
النادي الوطني الرياضي	كفرشيما
نادي رابطة أصدقاء الثقافة	عين الرمانة
النادي الثقافي	الحدث

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية، مركز الخدمات الإنمائية، بعبدا.

نادي السلطان	حارة حريك
نادي الشباب الرياضي	بعبدا
نادي الفتوة الرياضي	الغبيري
نادي الرسالة الرياضي	الأوزاعي
اللجنة الأولمبية اللبنانية	الحازمية
ماغنوم كلوب	الحدث

المصدر: الدليل الرياضي، ١٩٩٨.

٩-٢ المنظمات الشبابية

منظمات شبابية بيئية غير مرخص لها:

- مجموعة Cap foret لحماية حرج بعبدا - بعبدا.

- مجموعة حملة التربية البيئية - T.E.R.R.E بعبدا.

الكشافة:

- كشافة لبنان/ فرع فرير فرن الشباك،

فرع حكمة عين الرمانة،

فرع مون كارمل – الحازمية،

- كشافة الإغاثة – مار نهرا،

- الكشاف الأرثوذكسي،

- كشافة الأرز،

- الكشاف الماروني،

- كشافة الوطني اللبناني[1].

١- وزارة الشؤون الاجتماعية، مركز الخدمات الإنمائية، بعبدا.

٩-٣ الجمعيات الأهلية:

اوكسيليا	عين الرمانة
صوت المرأة	عين الرمانة
فرسان مالطا	عين الرمانة
جمعية أطفال تريزا	عين الرمانة
المؤسسة اللبنانية للتنمية الاجتماعية	عين الرمانة
الصليب الأحمر اللبناني	فرن الشباك
جمعية مار منصور	فرن الشباك
كاريتاس	فرن الشباك
الجمعية الخيرية المارونية	كفرشيما
الجمعية الخيرية الكاثوليكية	كفرشيما
جمعية شباب بعبدا الخيرية	بعبدا
تجمع أبناء اللويزة	اللويزة
مؤسسة رينيه معوض	اللويزة
مؤسسة سعيد فريحة	الحازمية
رابطة التضامن والانتعاش	وادي شحرور
الرابطة الخيرية المارونية	وادي شحرور
الجمعية الخيرية لعائلة عيراني	عاريا
رابطة سيدات آل الأعور للأعمال الخيرية والحرفية	قرنايل

مراكز إيواء المسنين:

دار العجزة الماروني	عين الرمانة
مأوى القنابة بعبدات	العربانية
مأوى العميان	بعبدا

الأيتام:

- دون بوسكو.

٩-٤ الجمعيات الاجتماعية:

مراكز ومؤسسات الإعاقة:

مؤسسة الأب أندفيك للصم والبكم	اللويزة
مؤسسة الكفاءات - مركز القرية للتخلف العقلي	الحدث
مركز السيدة للعلاج الفيزيائي: رهبنة قلبي يسوع ومريم الأقدسين	الحدث
مؤسسات د. محمد خالد الاجتماعية - مستشفى مركز التأهيل الطبي	الاوزاعي
الجمعية الخيرية لمساعدة جرحى ومعاقي الحرب في لبنان	المريجة
مؤسسة الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الأيتام الإسلامية	المزرعة
- مركز التنمية الفكرية	شر حسن
- مركز العمر المديد	الجناح
مركز المدرسة اللبنانية لإغاثة الضرير: الجمعية اللبنانية لإغاثة الضرير	بعبدا
البنك الوطني للعيون	بدارو
مشاغل محمية - بدارو: الزورق	بدارو
إيمان ونور	بدارو
أولياء الصم في لبنان	بدارو
المركز الصحي الاجتماعي -الهيئة الوطنية للعمل الشعبي (عامل)	برج البراجنة
جمعية المبرات الخيرية - مركز مؤسسة الإمام الهادي للإعاقة السمعية والبصرية	برج البراجنة
جمعية المجلس المحلي لرعاية شؤون المعاقين	برج البراجنة
جمعية لجنة الإمداد الخيرية الإسلامية	حارة حريك
جمعية الصليب الأحمر اللبناني - مستشفى الريف	حمانا
رابطة الحاميين الأطفال اللبنانيين للمكفوفين	رويس بعبدا
جمعية حماية الأطفال اللبنانيين - مركز الشلل الدماغي	عاريا
جمعية أوكسيليا لبنان	عين الرمانة
المؤسسة اللبنانية للمكفوفين L.I.B	فرن الشباك
مركز الطفل السعيد - جمعية القلبين الأقدسين	قرنايل

النقابات:

- نقابة عمال ومستخدمي بلدية الغبيري،
- نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في ساحل المتن الجنوبي،

- نقابة أجراء ليسيكو- كفرشيما،

- نقابة عمال بلدية حارة حريك،

- نقابة عمال الخيم الزراعية في جبل لبنان.

٩-٥ الهيئات الفاعلة:

مساهمات ومشاريع المنظمات الأجنبية المانحة في قضاء بعبدا:

- اليونيسيف:

ربما كانت المنظمة الدولية الأولى في مساهمتها المتعلقة بغوث الأطفال إن على شكل مساهمات مادية عبر تمويل العديد من البرامج الصحية والوقائية أو على شكل مساهمات عينية: لقاحات وأدوية.

- اليونيسكو:

مساهمات في مشاريع محو الأمية.

- أطباء العالم:"Medecins du monde"مساهمات في مجال صحة الأطفال.

- أطباء من جامعة مونتريال: مساهمات في مجال الصحة.

-«يونيفام» UNIFEM من خلال دورات توعية للسيدات على المشاريع الصغيرة.

الفصل العاشر

الصحة والبيئة والمنشآت

١٠-١ المنشآت والمراكز الصحية:

يضم قضاء بعبدا ١٢ مستشفى خاصاً، تظهر اللائحة الآتية أمكنتها وقدراتها الاستيعابية:

١.	مستشفى الزهراء - الضاحية الجنوبية	٥٢ سريراً
٢.	مستشفى الرسول الأعظم - طريق المطار	٣٥ سريراً
٣.	مستشفى الساحل - الغبيري	٢٢ سريراً
٤.	مستشفى قلب يسوع - الحازمية	١٦ سريراً
٥.	مستشفى سان شارل - الحازمية	١٤ سريراً
٦.	مستشفى الحياة - الشياح	٩ أسرة
٧.	مستشفى الجبل - فالوغا	٦ أسرة
٨.	مستشفى سان جورج - الحدث	٦ أسرة
٩.	مستشفى القديسة تيريزا - الحدث	٥ أسرة
١٠.	مستشفى معرس - فرن الشباك	٤ أسرة
١١.	مستشفى سيدة لورد - فرن الشباك	٤ أسرة
١٢.	مستشفى هملين - الشبانية	٤ أسرة

المصدر: وزارة الصحة العامة، المشروع ٢ذ، لائحة المراكز الصحية ولائحة المستشفيات.

كما يشتمل هذا القضاء على مستشفى حكومي واحد في بعبدا، تم تحويله حديثاً إلى مركز طبي جامعي تابع للجامعة اللبنانية، بعد أن أضيفت إليه تجهيزات وتطويرات عديدة، ليصبح قادراً على استقبال طلاب الجامعة اللبنانية لتدريبهم.

أفادت مراكز الخدمات الإنمائية في بعبدا[1] عن وجود ٣٦ مستوصفاً، بدلاً من ٢٣ حسب الفاو[2]. وتظهر اللائحة الآتية أسماءها وأمكنتها:

١.	المستوصف الخيري لنادي الضاحية الرياضي	الغبيري
٢.	مستوصف الحدمات الشاملة (الإنعاش)	الغبيري
٣.	مستوصف الصنوبرة	عين الرمانة
٤.	مستوصف مار أنطونيوس روم الكاثوليك	عين الرمانة
٥.	مستوصف جمعية مار منصور	عين الرمانة
٦.	مستوصف المأوى الماروني	عين الرمانة
٧.	مستوصف فرسان مالطا	عين الرمانة
٨.	مستوصف سيدة لورد	عين الرمانة
٩.	مستوصف كنيسة الخلاص	عين الرمانة
١٠.	مستوصف المؤسسة اللبنانية للتنمية الاجتماعية	فرن الشباك (التحويطة)
١١.	المركز الصحي الاجتماعي - المعونة	فرن الشباك
١٢.	الصليب الأحمر اللبناني	فرن الشباك
١٣.	مستوصف كاريتاس للعجزة	فرن الشباك
١٤	المستوصف الكتائبي - المجلس الصحي الاجتماعي	فرن الشباك
١٥.	مستوصف النجدة اللبنانية	الحازمية
١٦.	مستوصف الحازمية الخيري (النجدة الشعبية)	الحازمية
١٧	مستوصف مؤسسة التنمية الاجتماعية	التحويطة
١٨.	مستوصف بلدية كفرشيما	كفرشيما
١٩.	القديس يوحنا المعمدان الشبيبة الأرثوذكسية	وادي شحرور
٢٠.	مستوصف مار مخايل	وادي شحرور
٢١.	مستوصف ثكنة شكري غانم	الفياضية (للعسكريين فقط)
٢٢.	مستوصف سانت ترير	الفياضية
٢٣.	مستوصف بعبدا	بعبدا
٢٤	مستوصف مركز الخدمات الإنمائية - حكومي	الحدث
٢٥.	مستوصف الخير والإصلاح	الحدث
٢٦.	مستوصف الإمام الرضا - الهيئة الصحية	الشياح
٢٧	مستوصف الكرامة الطبي (تابع لجمعية التنشئة والعمل)	الشياح

١- وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الإنمائية، بعبدا.
٢- الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو دءئ، ١٩٩٧.

.٢٨	مستوصف الإمام الحسين - الهيئة الصحية	الشياح - حي فرحات
.٢٩	المستوصف الخيري لناحية الصاحية	الشياح
٣٠	مستوصف سليمان لطب الأسنان	الشياح - سوق الحمال
.٣١	مستوصف الرعية	الكحالة
.٣٢	مستوصف مؤسسة رينيه معوض	اللويزة
.٣٣	مستوصف الأم الحريئة	بسوس
٣٤	مستوسف لجنة الأمهات في لبنان	حارة حريك
.٣٥	مستوصف الإمام الحسن العسكري - الهيئة الصحية	حارة حريك
.٣٦	مستوصف الجمعية الخيرية لأهالي حي السلم	حي السلم
.٣٧	مستوصف التجمع النسائي الديمقراطي	برج البراجنة (مركز صحي إنجابي)
.٣٨	مستوصف رأس المتن	رأس المتن (مركز صحي إنجابي)

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الإنمائية، بعبدا.

١٠-٢ طبيعة عمل المنشآت الصحية :

يعنى بالشأن الصحي العديد من المراكز الصحية في هذا القضاء، يتبع قسم منها لوزارة الشؤون الاجتماعية كمراكز الخدمات الإنمائية في المناطق، في ما يتبع القسم الباقي منها لجمعيات أهلية خاصة.

تعنى هذه المراكز الصحية بتنفيذ مختلف البرامج الصحية، وقائية وعلاجية، كما والمشاركة بحملات التوعية والإرشاد الصحي، خصوصاً للأمراض المزمنة والمستعصية والتي تعمل وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية وبالتنسيق مع المنظمات المانحة على تأمين الأدوية لها.

ومن أهم المنظّمات:

- اليونيسيف،
- جمعية الشبان المسيحية YMCA - Save the Children

ومن المراكز التي تولي الشأن الإنجابي اهتماماً خاصاً، نذكر ما يأتي:

١- مركز الخدمات الإنمائية - برج البراجنة،

٢- مركز الخدمات الإنمائية - الشياح،

٣- مركز الخدمات الإنمائية - عين الرمانة،

٤- مركز الخدمات الإنمائية - الغبيري،

٥- مركز النجدة الشعبية - برج البراجنة،

٦- مركز مؤسسة عامل - بعجور،

٧- مركز الصليب الأحمر اللبناني - الشياح،

٨- مركز الصليب الأحمر اللبناني - فالوغا،

٩- مركز الصليب الأحمر اللبناني - فرن الشباك،

١٠- مركز الحرج - المقاصد.

وتجدر الإشارة إلى وجود طبيب نسائي على الأقل في كل مركز (معظمها يداوم فيها طبيبان أو أكثر)، بالإضافة إلى قابلات قانونيات وممرضات.

ومن المراكز الأخرى:

- مركز النجدة الشعبية - الغبيري،
- مركز الغبيري الطبي - الغبيري (ندوة الساحل)،
- المركز الصحي الاجتماعي - العبادية،
- المركز الصحي الخيري - برج البراجنة (جمعية الحجاج)،
- مؤسسة عامل (مركز رعاية الأم والطفل) - برج البراجنة،
- مركز أهل البيت للخدمات الصحية - برج البراجنة،
- المركز الصحي الاجتماعي - الشياح (شارع عبد الكريم الخليل).

١٠-٣ المراكز الصحية:

إشارة إلى وجود بعض المراكز الصحية الخاصة في القضاء التي يمتلكها طبيب مختص أو مجموعة من الأطباء.

ومن المراكز الصحية الخاصة:

المركز الكندي	عين الرمانة
المركز الطبي	عين الرمانة
مركز التصوير الشعاعي	عين الرمانة
مركز التصوير الشعاعي	الحازمية
مركز العيادات الخارجية	الحازمية (غاردينيا)
مركز الرعاية الدائمة	الحازمية
مركز العلاج الفيزيائي الصحي	فرن الشباك (سنتر أبراج)
مركز جبل لبنان الطبي	الحدث
المركز العائلي للعلاج الفيريائي	الشياح (شارع أسعد الأسعد)
مركز الراري الطبي	الشياح (شارع أسعد الأسعد)
مركز السلام الطبي	الشياح (شارع الحجاج)
مركز التحاليل الطبية	الشياح (سوق الجمال)
مركز بلدية الشياح الطبي	الشياح (شارع مارون مسك)
دار العناية الطبية لكافة الاختصاصات	الطيونة (مقابل مطبعة الوطن)

كما أحصت الفاو في هذا القضاء ٢١ صيدلية، و٣٤ عيادة خاصة وعشرة أطباء بيطريين[١].

وتتوزع العيادات الخاصة في ٢٢ بلدة من القضاء هي: بعبدا، بطشيه، برج البراجنة، تحويطة الغدير، حدث بيروت، حمانا، حارة حريك، خلوات بعبدا، الشبانية، الشياح، عاريا، العبادية، فرن الشباك، فالوغا، قرنايل، قبيع، كفرشيما، كفرسلوان، اللويزة، الليلكي، وادي شحرور العليا، وادي شحرور السفلى[٢].

١- الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو دءئ، ١٩٩٧.
٢- Enquete ¢|«lØ¡c، ١٩٩٧.

١٠-٤ حملات التلقيح:

من أهم البرامج الصحية الوقائية التي تهتم بها المراكز آنفة الذكر، التلقيح الذي تشرف عليه وزارة الصحة وبعض الجمعيات الأهلية.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك ٦٩ طفلاً دون الخامسة في محافظة جبل لبنان لم يتم أو يستكمل تلقيحهم، يشكلون نسبة ١٩,٦٪ من الأطفال غير الملقحين في لبنان[١].

ومن المستغرب أن تحتسب دراسة صحة الأم والطفل النسب المئوية لتوزع الأطفال ال٦٩ حسب تسعة أسباب مانعة، يحتل اعتبار الطفل ما زال صغيراً ٦٤٪ منها: الجدول المجتزأ أدناه.

الجدول ١٠-١

السبب	اعتبار الطفل ما زال صغيراً	عدم المعرفة بأهمية التلقيح	تنوي الذهاب ..	الطفل مريض	أسباب أخرى	المجموع	
						٪	العدد
النسبة المئوية (٪)	٦٣.٦	٩.١	٧.٦	٦.١	١٠.٦	١٠٠	٦٩

أما بالنسبة للتأمين الصحي، تشير دراسة الأوضاع المعيشية للأسر[٢] أن نسبة المضمونين في جبل لبنان (باستثناء ضواحي بيروت) هي نحو ٥٣٪ مقابل ٤٢٪ في لبنان بأكمله[٣].

ويلاحظ أعلى نسبة للمضمونين عند الذين يتبعون للضمان الاجتماعي، والذين يخضعون لتأمين خاص (نحو ١٧٪)، في حين يتبع ١٣٪ لتعاونية موظفي الدولة، و٤٪ لتأمين مختلط، و٢٪ لحساب صاحب العمل[٤].

١- المسح اللبناني لصحة الأم والطفل، التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة وجامعة الدول العربية، ١٩٩٦.
٢- الأوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧، إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٩، شباط ١٩٩٨.
٣- المصدر السابق.
٤- المصدر السابق.

أما نسبة المضمونين في ضواحي بيروت، فقد بلغت ٢, ٥٠٪ وشهدت كما في جبل لبنان أعلى نسبة عند الخاضعين للضمان الاجتماعي وللتأمين الخاص (١٩,٧٪ ضمان اجتماعي و١٢,٣٪ تأمين خاص)، في حين لم تزد نسبة التابعين لتعاونية الموظفين عن ٨, ١٠٪، ونسبة التأمين المختلط عن ٣, ٥٪، والتابعين لحساب صاحب العمل عن ٢, ٢٪. ولم تميز هذه الدراسة بين الضاحية الشمالية لبيروت التابعة للمتن والجنوبية والتابعة لبعبدا، إلا أنها يمكن أن تعطي فكرة عن نسبة المضمونين في الضاحية الجنوبية التي تشكل مركزاً سكانياً ذا كثافة عالية في قضاء بعبدا (الجدول ١٠-١)[1].

كما يقدر متوسط قيمة التكاليف الصحية التي تدفعها الأُسرة في جبل لبنان باستثناء الضواحي بمليوني ليرة لبنانية، سنوياً لكل أسرة.

وقد بلغت نسبة الأسر التي تحملت هذه النفقات كما في الجدول أدناه:

الجدول ١٠-٢: نسب الأسر حسب نوع النفقة

نوع النفقات	بالآف ل.ل.	نسبة الأسر في العينة التي تحملت هذا النوع من النفقات
تأمين خاص	٢٠١٠	٢٣،٦٪
استشفاء	١٢٥٦	٢٦،١٪
أدوية	٥١٠	٨٦،٨٪
استشارات طبية	٣٤٩	٧٦،٤٪
تحاليل وأشعة	٢٤١	٥٠،٥٪
علاج	٥٧٤	٨،٥٪
علاج أسنان	٨٢٠	٢٨،٧٪

المصدر: المسح اللبناني لصحة الأم والطفل، ١٩٩٦.

أمّا في ضواحي بيروت، فتقدر هذه التكاليف بـ٢٣٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية سنوياً.

ويظهر الجدول الآتي (الجدول ١٠-٣) توزع هذه التكاليف حسب نوع النفقات الصحية كما ونسبة الأسر التي تحملت كل نوع:

١- المصدر السابق.

الجدول ١٠-٣: نسب الأسر حسب نوع النفقة

نوع النفقات	بآلاف ل.ل.	نسبة الأسر في العينة التي تحملت هذا النوع من النفقات
تأمين خاص	١٨٠٧	٪١٩٫٨
استشفاء	١٣٥١	٪٢٥٫٥
أدوية	٥٩٨	٪٨٥٫٧
استشارات طبية	٣٧٧	٪٧٦٫٤
تحاليل وأشعة	٢٥٤	٪٤٩٫٩
علاج	٥١٥	٪٦٫١
علاج أسنان	٧٩١	٪٢١٫٢

١٠-٥ الإعاقة:

بلغت أعداد المُعَوّقين في قضاء بعبدا ٣٤٣٥ معوّقاً من الجنسين وقد فاقت أعداد المعوقين الذكور أعداد الإناث بنسبة ١٦٪ (٥٨٪ ذكور، ٤٢٪ إناث)[١].

يتصدر الشلل والإعاقة الذهنية أسباب الإعاقة، فيحصد كل منهما ٢١٪، تليها الإعاقة بالأطراف (عدا الشلل والبتر) التي تحصد ٢٠٪ في حين لا تزيد نسبة كل من الأسباب الأخرى على ١٠٪ تتوزع كالآتي: صمم ٨,٧٪، تعدد الإعاقات ٣,٧٪، عمى ٣,٦٪، بتر أطراف سُفلى ٣,٤٪، بتر أطراف عليا ٢٪، ويبقى ٤,٩٪ للإعاقات الأخرى. وتستمر النسب أعلى عند الذكور إلا في الشلل حيث تشكل الإناث نسبة ٥٤٪ من مجموع المصابين بالشلل[٢].

ويسمح توزع المعوّقين حسب العمر ونوع الإعاقة بملاحظة بعض انخفاض في النسب العائدة للأجيال الفتية (٠-١٤سنة) مقارنة بالأقل فتوة (١٥-٢٩ سنة): الصمم ٦٪ عند فئة (٠-١٤ سنة) مقابل ٣٥٪ عند فئة (١٥-٢٩ سنة) أي بفارق ٢٩٪، كذلك بالنسبة لإعاقة الأطراف (عدا الشلل والبتر) والإعاقة

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.
٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

الذهنية حيث يبلغ الفارق بين الفئتين العمريتين نحو ٢٠٪ لكل من هاتين الحالتين، كما يصل هذا الفارق إلى نحو ١٣٪ بحالتي الشلل وبتر الأطراف العليا[١].

وقد يؤشر هذا الانخفاض، ودون الدخول في الإعاقات المُكتسبة مع العمر، إلى مردودية البرامج الصحية وخاصة الوقائية التي تسهر عليها الوزارات المختصة (الصحة، والشؤون الاجتماعية) بالتنسيق مع المنظمات الدولية المانحة.

يشار في هذا السياق إلى مصدر آخر للمعلومات قد يشكل باكتماله الصورة الدقيقة لواقع الإعاقة في لبنان والذي تقوم به وزارة الشؤون الاجتماعية.

فقد أحصت وزارة الشؤون حتى ٩٩/٩/١٦، وببطاقة شخصية تمنحها للمعوّق الذي تندرج إعاقته في اللوائح التي تتبناها، ٢١٩١٥ معوّقاً على مستوى لبنان كانت حصة جبل لبنان منهم ٨١٦١ معوّقاً توزعت أعدادهم ونسبهم حسب الأقضية كالآتي[٢]:

الجدول ١٠-٤: توزع المعوقين حسب الأقضية

القضاء / عدد المعوقين	الشوف	عاليه	بعبدا	المتن	كسروان	جبيل	العدد الإجمالي (٪)
عدد المعوقين	٧٨٥	١١٨٢	٣٤٣٥	١٨٨٧	٥٧١	٣٠١	٨١٦١
النسبة من إجمالي معوقي محافظة جبل لبنان	٪٩،٦	٪١٤،٥	٪٤٢،١	٪٢٣،١	٪٧	٪٢،٧	١٠٠٪ من ٨١٦١
النسبة من إجمالي معوقي لبنان	٪٣،٥٨	٪٥،٣٩	٪١٥،٦٧	٪٨،٦	٪٢،٦	٪١،٣٧	٣٧،٢ من ٢١٩١٥

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية، مشروع تأمين حقوق الموقين.

إشارة إلى أن هذه الأرقام لا تمثل فعلياً واقع الإعاقة في لبنان كونها لم تصل بعد إلى مستوى الشمول لكافة المعوقين بل ترتكز إلى سجل المعوقين الذي تنظمه وزارة الشؤون استناداً إلى بطاقة المعوق الشخصية التي تمنحها

١- المصدر السابق.
٢- وزارة الشؤون الاجتماعية، مشروع تأمين حقوق المعوقين، إحصاءات أولية، ١٩٩٩.

لطالبيها إذا كانت إعاقتهم مدرجة في لوائحها. وبافتراض وجود معوقين في مناطق لبنان لم يتقدموا بعد بطلب الحصول على هذه البطاقة لا يمكن التعامل مع المعطيات المجمعة حتى تاريخه على أنها مسح شامل ولا حتى عينة إحصائية وفقاً للأصول.

قد يفسّر ما تقدم، ولو جزئياً، ارتفاع النسبة في جبل لبنان البالغة ٣٧٪ من المعوقين في كل لبنان والتي تشكل، عند صدق الأرقام، النسبة الأعلى بين المحافظات الست؛ وقد يعود ذلك إلى إقبال معوقيه على الاستحصال على هذه البطاقة أكثر من سواهم في باقي الأقضية.

أما بالنسبة للمؤسسات والمراكز التي تعنى بخدمة الأشخاص المعوقين، فقد تم إحصاء ٤٧ جمعية ومؤسسة، كما و٦٦ مركز خدمات على مستوى محافظة جبل لبنان[1].

١- دليل الخدمات المؤمّنة من خلال الجمعيات والمؤسسات التي تعنى بالأشخاص المعوقين، ١٩٩٨.

ومن هذه المراكز والمؤسسات في القضاء، نذكر ما يأتي:

مراكز ومؤسسات الإعاقة(*):

مؤسسة الأب أندفيك للصم والبكم	اللويزة
مؤسسة الكفاءات - مركز القرية للتخلف العقلي	الحدث
مركز السيدة للعلاج الفيزيائي رهبنة قلبي يسوع ومريم الأقدسين	الحدث
مؤسسات د. محمد خالد الاجتماعية - مستشفى مركز التأهيل الطبي	الاوزاعي
الجمعية الخيرية لمساعدة جرحى ومعاقي الحرب في لبنان	المريجة
مؤسسة الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الأيتام الإسلامية	المزرعة
- مركز التنمية الفكرية	بئر حسن
- مركز العمر المديد	الجناح
مركز المدرسة اللبنانية لإغاثة الضرير الجمعية اللبنانية لإغاثة الضرير	بعبدا
البنك الوطني للعيون	بدارو
مشاغل محمية - بدارو: الزورق	بدارو
إيمان ونور	بدارو
أولياء الصم في لبنان	بدارو
المركز الصحي الاجتماعي الهيئة الوطنية للعمل الشعبي (عامل)	برج البراجنة
جمعية المبرات الخيرية - مركز مؤسسة الإمام الهادي للإعاقة السمعية والبصرية	برج البراجنة
جمعية المجلس المحلي لرعاية شؤون المعاقين	برج البراجنة
جمعية لجنة الإمداد الخيرية الإسلامية	حارة حريك
جمعية الصليب الأحمر اللبناني - مستشفى الريف	حمانا
رابطة الحاميين الأطفال اللبنانيين للمكفوفين	رويس بعبدا
جمعية حماية الأطفال اللبنانيين - مركز الشلل الدماغي	عاريا
جمعية أوكسيليا لبنان	عين الرمانة
المؤسسة اللبنانية للمكفوفين L.I.B	فرن الشباك
مركز الطفل السعيد - جمعية القلبين الأقدسين	قرنايل

❖ تتكرر أسماء بعض الجمعيات تحت عناوين مختلفة مثل المستوصفات ومراكز الإعاقة وذلك لأنها تؤمن كل هذه الخدمات.

١٠-٦ الصحة الإنجابية :

سيقتصر مضمون هذه الفقرة على ملامح الصورة التي يمكن تلمسها من خلال الأرقام المتعلقة بمحافظة جبل لبنان نظراً لافتقارنا إلى الأرقام على مستوى كل قضاء.

بلغت نسبة المواليد في جبل لبنان الذين قامت أمهاتهم بالمتابعة الطبية خلال حملهن بهم ٩٦٪ من مجموع ولادات السنوات الخمس السابقة لمسح صحة الأم والطفل[١].

وكانت ترتفع نسب المتابعة مع ارتفاع المستوى التعليمي للأم. وقد كانت المتابعة بالمطلق تقريباً على يد طبيب (٩٥٪) وظلت المتابعة على يد قابلة قانونية أقل من ٤٪.

في ما يتعلق بمتوسط عدد مرات المتابعة للحمل الواحد فقد جاء جبل لبنان في مرتبة وسط (٣,١ مرات متابعة بالمتوسط لكل حالة حمل مقابل ٤,٥ مرات في بيروت و٢,٣ في الشمال). يذكر أن ٨٨٪ من ولادات جبل لبنان كانت تتم في مؤسسات صحية خاصة[٢].

أما تعاليل الأمهات غير المتابعات لعدم متابعة الحمل بولاداتهن فتوزعت، بمعظمها، بين سببين رئيسيين: عدم وجود مشاكل صحية (٤٤٪) والتكلفة العالية (٣٣٪)[٣].

١- المسح اللبناني لصحة الأم والطفل، التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة وجامعة الدول العربية، ١٩٩٦.

٢- المصدر السابق.

٣- المصدر السابق.

الفصل الحادي عشر

شبكة النقل ووسائلها

١١-١ محاور المواصلات:

يتميز قضاء بعبدا رغم صغره في المساحة بتنوع خصائص شبكة النقل داخله. فهو يجمع بين منطقتين مختلفتين حد التناقض، فمن ساحله الذي يشكل الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت، ويعاني، ككل الضواحي، من اكتظاظ سكاني وسوء في التنظيم المدني، إلى منطقته الداخلية الجبلية التي تلتف بأحراش الصنوبر والسنديان وتحتضن قرى مبعثرة هنا وهناك، وجرود تخلو أحياناً من القرى، يظهر الفارق واضحاً بين المناطق التي يضمها هذا القضاء، وينعكس هذا الاختلاف على حال شبكة النقل في هذه المناطق. فالضاحية الجنوبية تزدحم بالشوارع التي تكون في كثير من المناطق أقرب إلى الزواريب منها إلى الطرقات وإن كانت جهود الدولة في إنشاء طرقات واسعة في هذه المناطق قد بدأت تؤتي بعض الثمار. ثم تبدأ شبكة الطرق بالتحسن على كتف الضاحية مباشرة حيث تأتي بعبدا كمركز للقضاء والمحافظة، محتضنة القصر الجمهوري والعديد من السفارات والوزارات، مع ما يرتب ذلك من اهتمام بحال الطرق والبناء والمرافق فيها، فيظهر الاختلاف بارزاً بين المنطقتين في شتى النواحي.

وكما في غرب القضاء، كذلك في شرقه، تعود مظاهر الحرمان لتظهر في بعض القرى الجبلية الحدودية التي تفتقر إلى الطرق المعبدة وتكتفي بطرقات ترابية لم يسمح الإهمال السائد، كما وبعدها عن العاصمة، بإصلاحها حتى اليوم.

وهكذا، تحظى المنطقة الوسطية من هذا القضاء بشبكة مواصلات جيدة، مزنرة من الغرب بزواريب تختنق بالسيارات في الضاحية الجنوبية الساحلية، ومن الشرق الجبلي بطرق ترابية قد لا تصلح للانتقال بالسيارة.

تصل الطرق الرئيسية (Routes Nationales) إلى ٩٨٪ من قرى القضاء وترتبط ٩٢٪ من بلداته وقراه بطرق داخلية. أما الطرق الزراعية، فينتفع منها فقط ٥٠٪ من هذه القرى، حسب التقديرات الأولية لدراسة المسح الزراعي الذي نفذته منظمة الفاو .دءئ

تمر في القضاء طريق دولية واحدة هي طريق بيروت - دمشق حيث تدخله في فرن الشباك وتخرج منه في ضهر البيدر إلى البقاع، ويقدر طولها داخل القضاء بنحو ٢٥ كلم. كما تقدر المسافة التي تفصل بعبدا عن دمشق ب ٨٥ كلم وهي أقرب مدينة سورية إلى القضاء.

أما الطرق الرئيسية التي تربط مركزه بمراكز الأقضية المجاورة فنذكر منها:

١ - الطرق التي تربط بعبدا بعاليه:

- طريق بيروت - دمشق الدولية تصل بعبدا بعاليه (بعبدا - اليرزة - الجمهور - عاريا - الكحالة - عاليه).

- بعبدا - الحدث - كفرشيما - بسابا - عين عنوب - عيتات - سوق الغرب - عاليه.

أو:

- بعبدا - الجمهور - بسوس - القماطية - عين الرمانة - عاليه.

٢- الطرق التي تربط بعبدا بالجديدة (مركز قضاء المتن):

- طريق بعبدا - الحازمية - جسر الباشا - المكلس - سن الفيل - الدكوانة - الجديدة.

- طريق بعبدا - الحازمية - جسر الباشا - المكلس - الصالومي - سد البوشرية - نهر الموت - الجديدة.

٣- الطريق التي تربط بعبدا بزحلة:

- بعبدا - عاليه - بحمدون المحطة - صوفر - المديرج - ضهر البيدر -

المريجات – مكسه – شتورة – تعلبايا – حوش الأمراء– زحلة.

٤- طريق بعبدا - بيروت ولها خطان أساسيان:

- بعبدا – الصياد – الحازمية – فرن الشباك – المتحف تصل إلى بيروت من ناحية الشرق،

- بعبدا – الصياد – الحازمية – كاليري سمعان – المشرفية – الغبيري – الجناح – الرملة البيضاء تصل إلى بيروت من ناحية الجنوب.

٥- الطرق الفرعية التي تربط بين أجزاء القضاء:

١- بعبدا – الحدث – كفرشيما – الشويفات – خلدة؛ حيث يطلق عليها ما بين الحدث وخلدة: طريق صيدا القديمة وهي جزء من الطريق الدولية بين بيروت والناقورة،

٢- فرن الشباك – بولفار كميل شمعون (كاليري سمعان) – الحدث – بعبدا – بطشيه – وادي شحرور،

٣- بعبدا – عاريا – العبادية – رويسة البلوط – رأس المتن،

٤- العبادية – رويسة البلوط – راس المتن – أرصون – العربانية – صليما،

٥- بعبدا – عاليه – بحمدون – قبيع – الشبانية – حمانا – قرنايل –كفرسلوان – ترشيش (أو جوار الحوز – ترشيش وهي ترابية)،

٦- حمانا – فالوغا – قرنايل – بزبدين – مشيخا – المتين،

٧- صليما – العربانية – الدلبة – النهر – سفيلي – بعبدات (تصل إلى قضاء المتن).

وتبقى الطرق الزراعية، وإن وجدت في بعض مناطق القضاء الجبلية، تفتقر إلى الاهتمام والتعبيد، فمعظمها طرق ترابية والبعض منها ضيق لا يتسع للسيارات حيث يقوم المزارعون بنقل إنتاجهم على الدواب كما في كفرسلوان وجوارها بالرغم من كونها مناطق زراعية.

١١-٢ وسائل النقل:

يمكن اختصار وسائل النقل في قضاء بعبدا بوسيلة واحدة، كما في كل لبنان، هي السيارة أو الباص.

١١-٣ وسائل النقل العام:

ينقسم النقل العام بين مجموعة من الباصات الحكومية التابعة لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك كما وهناك مجموعات أخرى من الباصات التابعة لشركات خاصة إضافة إلى سيارات الركاب العمومية أي سيارات الأجرة. وتتركز تغطية النقل العام في المناطق الساحلية المدينية من القضاء.

١١-٤ وسائل النقل الحكومية:

الباص الحكومي[١]:

تستعرض اللائحة الآتية المسارات المعتمدة عند إعداد هذه الدراسة. كما قدمتها مصلحة النقل المشترك والتي تبدأ أو تنتهي أو تمر في قضاء بعبدا:

١- مصلحة النقل المشترك.

خطوط الباص الحكومي/مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك

المسارات المعتمدة حالياً والتي تبدأ أو تنتهي أو تمر في قضاء بعبداء	
الحمراء-السبينس-الكولا-شاتيلا-مشرفية-الأوتوستراد الجديد -حي السلم	٣
الكولا-المشرفية-الصياد-جسر الباشا-الدكوانة-نهر الموت	٦
الحمام العسكري-رملة بيضاء-السلطان إبراهيم-السفارة الكويتية-المشرفية-حي السلم	٧
الحمام العسكري-بشارة الخوري- ساسين - المتحف-الشمروليه - الصالومي- الدكوانة-نهر الموت	٩
السادات-الحمراء-بشارة الخوري- شاتيلا - المطار	١٠
شارل الحلو-شاتيلا-الطيونة-مار مخايل - سانت تريز -خلدة	١١
المتحف-فرن الشباك-الصياد-الكحالة-عاليه	١٢
شارل الحلو-المتحف-الصياد-الحازمية-اليرزة	١٣
الكولا-الأوزاعي-خلدة-الدامور-وادي الزينة	١٨
الكولا-السفارة الكويتية-الحدث-الشويفات-خلدة (شتاء)	١٩
عين المريسة-مار الياس-شاتيلا-الشياح-صفير	٢١
الدورة-النبعة-الصالومي-الشفروليه-سرايا بعبدا	٢٢
المتحف-الصياد-الحدث-كفرشيما	٢٧
الكولا-السفارة الكويتية-الغبيري-الحازمية-عاليه-السراي-الجبيلي-مقطع السكة-بلشميه-بحمدون المحطة-صوفر	٢٨

أما مواقف انطلاق الباص الحكومي في القضاء فهي:

- موقف قرب سرايا بعبدا،
- موقف في حومال،
- موقف في كفرشيما،
- موقف في الصفير.

١١-٥ وسائل النقل الخاصة:

الباصات التابعة لشركات خاصة[1]:

١- الشركة اللبنانية للمواصلات ولها خمسة خطوط تخدم قضاء بعبدا، أرقامها: ١- ٤- ٥- ١٢- ١٥.

- الخط رقم ١: خلدة - الشويفات - كفرشيما - الجامعة اللبنانية - سقي الحدث - الكفاءات - الرويس - حي الأبيض - بئر العبد - المشرفية - الغبيري - مستديرة المطار- بئر حسن - المدينة الرياضة - مستديرة الكولا - الحمراء.

- الخط رقم ٤: الصفير - كنيسة مار مخايل - الشياح - عين الرمانة - مستديرة الطيونة - البربير - العاملية - بشارة الخوري - اليسوعية - فؤاد شهاب - الوردية.

- الخط رقم ٥: حي السلم - المريجة - تحويطة الغدير - مستديرة المطار - الكوكودي - عين الدلبة - الرسول الأعظم - حرش القتيل - مستديرة المطار - مستديرة شاتيلا - الحرج - البربير - محطة شارل حلو.

- الخط رقم ١٢: برج البراجنة - حارة حريك - الغبيري - مستديرة شاتيلا - صبرا- الملعب البلدي - مستديرة الكولا - الوردية.

- الخط رقم ١٥: القماطية - عاليه - ضهر الوحش - الكحالة - عاريا - الجمهور - الفياضية - اليرزة - الحازمية - مستديرة الصياد - كاليري سمعان - كنيسة مار مخايل - المشرفية - الغبيري - مستديرة المطار - بئر حسن - المدينة الرياضية - مستديرة الكولا.

هناك ثلاث محطات أو مواقف لهذا الباص داخل القضاء، جميعها في الضاحية الجنوبية:

- موقف في الصفير،

١- الشركة اللبنانية للمواصلات.

- موقف في برج البراجنة (ساحة عين السكة، قرب مطاحن الشهباء)،

- موقف في حي السلم.

٢- شركة المواصلات العامة للنقل البري، ولها خط أساسي من قرنايل إلى بيروت وموقف في قرنايل (بداية الخط) وآخر في الكولا بيروت (نهاية الخط). تغطي هذا الخط ثلاثة باصات تنطلق من قرنايل في أوقات متفاوتة. أما انطلاقها من الكولا، فينتظم في أوقات بعد الظهر حيث ينطلق باص كل ساعة بدءاً من الثانية والنصف وحتى السابعة والنصف مساءً.

وقد استحدثت الشركة مؤخراً خطاً آخر لها ما بين محطة الكولا في بيروت والرملية في قضاء عاليه، مروراً بالحازمية - الصياد- الفياضية - الجمهور- عاريا- الكحالة- عاليه - بخشتيه - الغابون - كفرعميه - شرتون - عين تريز- رشميا - معصريتي - الرملية.

٢- سيارات الأجرة (TAXIS):

تغطي السيارات العمومية قسماً لا بأس به من النقل العام للركاب وهي لا تقتصر على السيارات الصغيرة، بل تتعداها إلى الفانات التي تتسع لـ١٠ إلى ١٥ راكباً.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن قسماً من هذه السيارات، ولا سيما الفانات، يغطي مسارات محددة ملتزماً، إذ ذاك، بموقع انطلاق ومواقع وصول، في حين يبقى القسم الآخر متجولاً ليؤمن خدمات النقل الباقية.

أما أهّم تلك المسارات فهي[1]:

- مستديرة بعبدا - فرن الشباك: مروراً بالصياد- الحازمية- الشفرولية - فرن الشباك وبالعكس أو مروراً بكاليري سمعان - الشياح - الطيونة -فرن الشباك وبالعكس،

١- مقابلات خاصة أجراها الباحث مع السائقين في هذه المنطقة، ونقابة السائقين العموميين.

- المتحف - كفرشيما: المتحف - فرن الشباك - كاليري سمعان - الحدث - كفرشيما

أو المتحف - الطيونة - الشياح - كنيسة مار مخايل - الحدث - كفرشيما،

- الصياد - عاليه: الصياد - الفياضية - اللويزة - الجمهور - عاريا - الكحالة - عاليه،

- عاليه - قرنايل: ينطلق من عاليه قرب السرايا ويصل إلى ساحة قرنايل وبالعكس. ويمرّ هذا المسار في:عاليه - بحمدون - قبيع - الشبانية - حمانا - الخلوات - قرنايل. وقد يتجزأ هذا المسار إلى اثنين:(عاليه - بحمدون) و(بحمدون - قرنايل) تبعاً للمسار المذكور مسبقاً.

- الحدث - المتحف: مروراً بالحازمية - فرن الشباك.

وأهم مواقف هذه السيارات أو الفانات في القضاء هي:

- موقف في مستديرة بعبدا،

- موقف في فرن الشباك (قرب مؤسسة إسطفان)،

- موقف دير الأحمر قرب مستديرة الصياد،

- موقف في كفرشيما،

- موقفان في الحدث: الأول بالقرب من محطة نجم والثاني في الساحة قرب كنيسة السيدة.

النقل الخاص

تجدر الإشارة إلى أن النقل العام ليس مؤمناً بشكل مباشر بين مركز القضاء (بعبدا) وأي من مراكز الأقضية المحاذية له: فالانتقال إلى عاليه، إلى الجديدة، إلى بيروت، أو إلى زحلة، لا يتم إلا بتغيير وسيلة النقل مرة واحدة على الأقل.

لذا، وبالنظر إلى إتساع المناطق التي لا يغطيها النقل العام، وإلى التغطية غير الكافية أو غير المنتظمة لمختلف المناطق، تبرز الحاجة ماسة للسيارة الخاصة، كإحدى أهم وسائل الانتقال، مع ما يترتب على ذلك من تفاقم في أزمة السير وتكاليف الانتقال، خصوصاً عندما نعرف أن ٧٦,٧٪ من اللبنانيين لا يستعملون النقل العام، كما يستعمل ٥٠٪ منهم السيارة الخاصة في تنقلاتهم الفردية[1]. أما نسبة الأسر التي تمتلك سيارة خاصة واحدة على الأقل فهي ٦٢,١٪ في قضاء بعبدا مقابل ٨١,٣٪ في جبل لبنان و٦٢,٤٪ في لبنان كله[2].

وتتوزع هذه النسبة بين ٥١,٦٪ يمتلكون سيارة واحدة، و٨,٣٪ يمتلكون سيارتين، و١,٥٪ ثلاث سيارات، و٠,٧٪ يمتلكون أربع سيارات أو أكثر. تجدر الإشارة هنا إلى أن ٢٤٪ من اللبنانيين ممن يملكون سيارة أو أكثر يرغبون في شراء سيارة إضافية[3].

غير أن هذه الإحصاءات لا تؤشر إلى نسبة الأشخاص الذين يستخدمون السيارة الخاصة في تنقلاتهم اليومية بين مساكنهم ومراكز عملهم، لكنها قد تكون كافية للتأشير على أهمية هذه المسألة التي بانتظار حلها قد تزيد العديد من الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والبيئية.

ويقع على ساحل هذا القضاء، كما على ساحل قضاء عاليه، في صحراء الشويفات مطار بيروت الدولي.

تجدر الإشارة إلى عملية التطوير الجارية عليه، إن لجهة إعادة تأهيل مبانيه القديمة وإضافة مبانٍ أكثر اتساعاً وحداثة، وعلى الأخص قاعات المسافرين، كما واستحداث مدارج جديدة من شأنها إبعاد خط الطيران عن سماء العاصمة، إلى غير ذلك، حيث من المنتظر أن يتمكن عند إنجازه، مطلع الألفية الثالثة، من استقبال ٦ ملايين مسافر سنوياً.

١- الأوضاع المعيشية للأسر عام ١٩٩٧، إدارة لإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٩، شباط ١٩٩٨.
٢- المصدر السابق.
٣- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، مصدر سابق.

١١-٦ المرافق العامة للنقل الجوي:

شركات الطيران العاملة في لبنان:

تهبط في مطار بيروت طائرات ٢٧ شركة من شركات الطيران العالمية مساهمةً في نقل المسافرين إضافة إلى الشركة الوطنية طيران الشرق الأوسط إلى جميع أنحاء العالم. ويرتبط مطار بيروت الدولي ببعض عواصم العالم عبر هذه الخطوط برحلات يومية ليرتبط ببعضها الآخر برحلات أسبوعية حسب الحاجة وحسب العاصمة المقصودة. أما في ما يتعلق بأسماء شركات الطيران العاملة في لبنان، كما ومواعيد الرحلات (أيام الإقلاع وأيام الوصول).

١١-٧ المرافق العامة للنقل البحري:

مرافئ الصيد:

يقع على الكيلومترات المعدودة التي تؤلف شاطئ بعبدا أحد المرافئ الشرعية لصيد الأسماك وهو مرفأ الأوزاعي والذي يضم حسب نقابة الصيادين ما يقارب ١٢٠ قارباً، دون أن تفي تجهيزاته بسلامة تلك القوارب من النوّ ودون توفر قاعات تسهل تصريف صيدهم.

الملحق رقم ١

اسم المدينة أو القرية	العلو عن سطح البحر بالمتر	المسافة من مركز القضاء بالكلم	المسافة من العاصمة بالكلم
الشياح-عين الرمانه	٣٠	٥	٥
العبيري	٥٠	٤	٨
المريجة والليلكي	٤٠	٢	٩
الحدث وتوابعها	١٠٠	٢	٨
المرداشة	٩٠	٣	١٢
الحازمية	٥٦	٣	٦
الفياصية	٢٥٠	٢	٩
المنصورية	١٦٠	٢	٧
الريحانية	٣٠	٤	١٣
الرويره	١٥٠	٢	١٠
اللويزه	٣٥٠	٢	١٠
الجمهور	٢٨٠	٢	١٢
العبادية	٧٨٠	٧	١٦
الهلالية	٥٥٠	١٠	١٩
الكحلونية	٨٤٠	١٧	٢٦
القرية	١٠٠٠	١٧	٢٦
الشبانية	٨٦٠	٢٠	٢٩
الحرسه	٩٥٠	٢٩	٩٢
الحلوات	١١١٠	٣٠	—
القلعه	١٠٥٠	٢٧	٣٦
القصيبة	٥٨٠	١٤	٢٥
اليروه	٢٨٠	١	٩
الكنيسة	٦٥٠	١٩	٢٨
العربانية	٦٤٠	٢٦	٣٥
ارصون	٧٨٠	٧٧	٨٦
برج البراجنة	٥٠	٣	٧
سانا	٢٣٠	٥	١٣
بطشاي	١٦٠	٢	١١
بعبدا	١٥٠	٠	٩٢
بطشميه	١٠٥٠	١٣	٢٢
بمريم	٨٥٠	٢٤	٣٥
بعالا	١١٠٠	٣١	٤٠
بتعلين	٨٠٠	٢٨	٥٢

اسم المدينة أو القرية	العلو عن سطح البحر بالمتر	المسافة من مركز القضاء بالكلم	المسافة من العاصمة بالكلم
شويت	٦٥٠	٦	١٥
صليما	٨٥٠	٢٤	٤٣
عاريا	٥٢٠	٤	١٢
عين موفق	٦٥٠	٢٠	٢٧
فرن الشباك	٦٠	٦	٣
فالوغا	١٢٥٠	٢٦	٣٥
قناطر زبيدة	١٠٠	٥	٢٣
قتالة	٥٩٠	١٨	٢٧
قبيع	٩٨٠	١٧	٣٦
قرطاضة	٦٠٠	١٥	٢٤
قرنايل	١١٦٠	٢٦	٣٥
كفرشيما	١١٠	٣	١٢
كفرسلوان	١٣٨٠	٤٠	٤٩
وادي شحرور السفلى	٢٠٠	٤	١٢
وادي شحرور العليا	٣٥٠	٤	١٢
ترشيش	١٤٠٠	٤١	٥٠
حوار الحور	١٢٥٠	٣٣	٤٢
حورة أرصون	٩٣٠	١٨	٢٧
حارة حريك	٣٠	٤	٥
حارة البطم	١٥٠	٣	٧
حارة الست	٢٣٠	٢	١٢
حارة حمرة	٦٤٠	١٦	٢٥
حملا	١١٠٠	٢٤	٣٣
حامسا	٨٥٠	٣٩	٤٦
دير الحرف	١٠٤٠	١٩	٢٨
رويسة البلوط	٦٧٠	١٥	٢٤
راس الحرف	٨٠٠	١٦	٢٥
راس المتن	٩٤٠	٢٠	٢٩
رمدوقة	٦٠٠	١٤	٢٣
سبنيه	١٦٠	١	١٠
شحيه	١٠٠٠	٢٩	٣٨
مرتين	٩٢٠	٢٤	٤٣
شبيك	٥٠٠	٣٥	٥١

الملحق رقم ٢

من المؤسسات الصناعية في هذا القضاء:

- ليسيكو (مصانع سيراميك وبورسلان) - كفرشيما،
- شركة الترابة الوطنية - اليرزة،
- شركة كيماويات لبنان (ترابة السبع) - اليرزة،
- وديع تادروس وأولاده (صناعة رخام) - كفرشيما،
- معامل رخام هبر وشركاهم - الكحالة،
- معمل المسامير الوطني - الحدث،
- مصنع ستاندر للرادياتورات - فرن الشباك،
- الشركة اللبنانية لصبغ الأقمشة - كفرشيما،
- شركة الهندسة الصناعية للتجهيزات المعدنية - مشرفيه،
- شركة الورق الصحي - برج البراجنة،
- شركة خيوط النايلون اللبنانية - كفرشيما،
- شركة صناعات الزيوت والصابون الشرقية - الحازمية،
- صناعة التبريد - كفرشيما،
- مسبك أوهانس قصارجيان - وادي شحرور،
- الشركة الحديثة لصب المعادن - الليلكي،
- المعمل الوطني لصنع العلب - حارة حريك،
- معمل محمد بشير كنيعو (معمل قازانات) - برج البراجنة،
- مؤسسة صونيا لصناعة الجزادين والتجارة - فرن الشباك،

- ليفا لبنان (مصنوعات جلدية ولوازم سفر) - وادي شحرور،

- شركة تكنولوجيا المياه (واتكو) - الطيونة،

- مؤسسة الشامي للتجارة والصناعة (صنع وتجهيز المطابخ الكبرى) - برج البراجنة.

الملحق رقم ٣

ملحق: شركات الطيران العاملة في لبنان

١- الطيران البريطاني،
٢- طيران مالطا،
٣- طيران أليطاليا،
٤- الطيران الروسي،
٥- الطيران الفرنسي،
٦- الطيران التشيكي،
٧- طيران اليمنية،
٨- الطيران التونسي،
٩- الطيران النمساوي،
١٠- طيران الأرمنية،
١١- الطيران السويسري،
١٢- طيران الشرق الأوسط،
١٣- طيران الإمارات،
١٤- طيران الخليج،
١٥- الطيران المصري،
١٦- الطيران الأردني،
١٧- الطيران الهولندي،
١٨- الطيران التركي،
١٩- الطيران اليوناني،
٢٠- الطيران البلجيكي،
٢١- الطيران الروماني،
٢٢- الطيران المجري،
٢٣- الطيران السعودي،
٢٤- الطيران القطري،
٢٥- الطيران الألماني،
٢٦- الطيران الماليزي،
٢٧- الطيران الكويتي،
٢٨- الطيران القبرصي.

مواعيد رحلات الطيران:

البلد	أيام الإقلاع من بيروت	أيام الوصول إلى بيروت
أبيدجان	ثلاثاء-جمعة-أحد	اثنين-أربعاء-سبت
أبو ظبي	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
الإمارات	الاثنين	كل أيام الأسبوع
أديس أبابا	خميس-جمعة	خميس-جمعة
الإسكندرية	الأربعاء	الأربعاء
عمان	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
أمستردام	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
أثينا	اثنين-ثلاثاء-خميس-سبت	كل أيام الاسبوع
البحرين	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
بروكسل	اثنين-ثلاثاء-اربعاء-جمعة	اثنين-ثلاثاء-خميس-أحد
بوخارست	اربعاء-جمعة-احد	اثنين-أربعاء-خميس-جمعة-سبت
بودابست	اثنين-اربعاء-خميس-جمعة-سبت	ثلاثاء-خميس-جمعة-أحد
القاهرة	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
طهران	ثلاثاء-أربعاء-خميس-سبت-أحد	ثلاثاء-أربعاء-خميس-جمعة
الدوحة	اثنين-خميس-جمعة-أحد	اثنين-ثلاثاء-خميس-جمعة- أحد
دبي	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
فرنكفورت	كل أيام الأسبوع ما عدا الخميس	ثلاثاء-جمعة-أحد
جنيف	ثلاثاء-خميس-سبت	ثلاثاء-خميس-سبت
إسطمبول	ثلاثاء-خميس-سبت-أحد	ثلاثاء-أربعاء- خميس-سبت
جدة	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
كانو	الاحد	الاثنين
كوالالمبور	اثنين-خميس-جمعة-سبت	أربعاء-خميس-جمعة-أحد
الكويت	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
لاغوس	ثلاثاء وجمعة	الاربعاء والسبت
لارنكا	كل أيام الأسبوع ما عدا السبت	كل أيام الأسبوع
لندن	كل أيام الأسبوع ما عدا الجمعة	كل أيام الأسبوع
مالطا	اثنين-خميس	اثنين-أربعاء
ميلان	اثنين-ثلاثاء-اربعاء-جمعة-سبت	كل أيام الأسبوع ما عدا الجمعة
موسكو	اثنين-أربعاء-جمعة	أربعاء-جمعة-أحد
مسقط	اثنين-سبت	الخميس

البلد	أيام الإقلاع من بيروت	أيام الوصول إلى بيروت
نيس	خميس	خميس
باريس	كل أيام الأسبوع	كل أيام الأسبوع
براغ	اثنين-ثلاثاء-خميس-سبت	اثنين-أربعاء-جمعة
الرياض	اثنين-أربعاء-خميس-جمعة-سبت	اثنين-أربعاء-خميس-جمعة
روما	اثنين-أربعاء-جمعة-أحد	اثنين-أربعاء-جمعة-أحد
صنعاء	الأربعاء	الثلاثاء
الشارقة	اثنين-سبت	-
طهران	اثنين-جمعة	اثنين-جمعة
تونس	ثلاثاء-جمعة	اثنين-خميس
فيينا	كل أيام الأسبوع	ثلاثاء-خميس-جمعة-أحد
زوريخ	كل أيام الأسبوع ما عدا السبت	كل الأيام ما عدا الجمعة

الملحق رقم ٤

الفروع المصرفية

في بعبدا:

- البنك اللبناني للتجارة،
- Société générale Libano الشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية،
- Européenne de Banque

في برج البراجنة:

- بنك صادرات إيران،
- بنك لبنان والمهجر،
- فرنسا بنك ثخءسخءزئ،
- جمال ترست بنك.

في الشياح:

- بنك المغترب،
- بنك لبنان والمهجر،
- البنك اللبناني للتجارة،
- فرنسا بنك ثخءسخءزئ،
- الاعتماد المصرفي،
- HABIB BANK LIMITED
- بنك الإنعاش،
- جمال ترست بنك،

- بنك الكويت الوطني (لبنان)،
- الشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية،
- ترانس أورينت بنك،
- الاعتماد اللبناني (مقفل حالياً).

في فرن الشباك:

- بنك بيروت والبلاد العربية،
- بنك عودة،
- بنك الصناعة والعمل،
- بنك البحر المتوسط،
- البنك اللبناني للتجارة،
- بنك مصر لبنان،
- بيبلوس بنك،
- الاعتماد اللبناني،
- الشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية.

في عين الرمانة:

- بيبلوس بنك.

في الحازمية:

- بنك بيروت،
- بنك عودة،
- بنك البقاع،

- بنك لبنان والمهجر،
- البنك اللبناني للتجارة،
- بيبلوس بنك،
- فرست ناشيونال بنك،
- البنك اللبناني الكندي،
- Société Nouvelle de la Banque de Syrie et du Liban
- يونيفرسال بنك،
- بنك ويدج للشرق الأوسط.

في الحدث:

- بنك عودة،
- البنك اللبناني للتجارة.

في حارة حريك:

- بنك المدينة،
- بنك بيروت والبلاد العربية،
- بنك الكويت والعالم العربي،
- البنك اللبناني الفرنسي،
- بيبلوس بنك،
- البنك اللبناني السويسري.

في الجناح:

- بنك البحر المتوسط،

- بيبلوس بنك،
- بنك الشرق الأوسط وأفريقيا Middle East & Africa Bank
- فرنسا بنك FRANSABANK (مقفل حالياً).

في الغبيري:

- بنك صادرات إيران،
- بنك عودة،
- لبنان والمهجر،
- البنك اللبناني للتجارة،
- بنك بيروت الرياض،
- بيبلوس بنك،
- الاعتماد اللبناني،
- جمال ترست بنك،
- بنك لبنان والخليج.

في حمانا:

- بنك بيروت والبلاد العربية،
- بنك مصر لبنان.

في رأس المتن:

- بيبلوس بنك.

في القلعة:

- بنك الموارد.

الملحق رقم ٥

الجداول الإحصائية:

أ - الفصل الخامس: ج١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٣١، ٣٨.

ب - الفصل السادس: ج٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠ مكرّر، ٢١، ٢١ مكرّر، ٢٢، ٢٣، ٢٤ مكرّر، ٢٥ مكرّر، ٢٦ مكرّر، ٢٧، ٢٨ مكرّر، ٣٩.

ج - الفصل السابع: ج ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦ و(٣-٢٥، ٣-٢٦، ٣-٢٧ الأوضاع المعيشية).

د - الفصل الثامن: ج ٨، ٩❖، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦.

هـ الفصل العاشر: ج ٢٩، ٣٠، (٦-١).

لائحة مراجع كتيّبات الأقضية

١. الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة ـ الفاو ١٩٩٧.

٢. إحصائيات المنطقة التربوية في محافظة النبطية، وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، ١٩٩٩.

٣. أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية ـ مديرية الطيران المدني ـ مرصد كسارة.

٤. إعرف لبنان، عفيف بطرس مرهج، مطابع الأرز، بيروت، ١٩٧٢.

٥. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل ـ التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٦. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.

٧. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أغروتيكا ـ صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١ و ١٩٩٩/٢.

٨. التنظيم الإداري العام مرسوم إشتراعي رقم ١١٦، الجريدة الرسمية، وزارة الداخلية، التنظيم المدني ١٩٥٩/٦/١٢.

٩. توزع التلاميذ في لبنان وفقاً للقضاء والقطاع والمرحلة، المركز التربوي للبحوث والإنماء ـ وزارة التربية ١٩٩٩.

١٠. توزع المدارس حسب اللغة الأجنبية في المحافظات والأقضية، المركز التربوي للبحوث والإنماء ـ وزارة التربية ١٩٩٩.

١١. توزع الأشخاص المعوقين ـ حاملين بطاقة المعوق ـ وفق أماكن سكنهم ـ وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩/٩/١٦.

١٢. توزع مناطق الغابات، قرار ١٠٤٩، الجريدة الرسمية، عدد ١٨٠٥٣.

١٣. جدول المعلومات عن السوبر ماركت، المكتب الفني لسياسة الأسعار ـ وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار ـ وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار. وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٥. جدول بأبرز المنظمات الشبابية، المديرية العامة للشباب والرياضة، ١٩٩٧.

١٦. جغرافية لبنان، آل ١٠٤٥٢كلم٢، رشاد الموسوي، لبنان، ١٩٨٢.

١٧. الجمعيات الكشفية المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم الكشفية ١٩٩٧.

١٨. جمعيات المرشدات المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم النشاطات النسائية ١٩٩٧.

١٩. الحرف التقليدية اللبنانية، علي بزي، أطروحة دكتوراه، الجامعة اللبنانية ١٩٩٦.

٢٠. خارطة أحوال المعيشة في لبنان. دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية و U.N.D.P ١٩٩٨.

٢١. خطط جبل عامل، محسن الأمين، بيروت. لبنان، الدار العالمية للطباعة، ١٩٨٢.

٢٢. دراسة حول الحرفيين والعمل في لبنان، وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩.

٢٣. دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء. وزارة التربية ١٩٩٧.١٩٩٨.

٢٤ الدليل الرياضي ٩٨، Sports Index حسن شرارة بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة. مكتب العلاقات العامة والإعلام١٩٩٨.

٢٥. دليل الجمعيات والتعاونيات وصناديق التعاضد، وزارة الإسكان والتعاونيات، المديرية العامة للتعاونيات، لبنان، ١٩٩٨.

٢٦. دليل الهاتف، وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ١٩٩٨.

٢٧. رزنامة مهرجانات ومعارض ١٩٩٩، مجلة كل الفصول الصادرة عن وزارة السياحة، ربيع ١٩٩٩.

٢٨. قانون الغابات، الجريدة الرسمية، عدد ١٧٢٤٩.

٢٩. لوائح بالمقالع والكسارات ومحافر الرمول، وحدة قوى الأمن الداخلي في الأقضية والمحافظات ١٩٩٩.

٣٠. المسح الصناعي، لبنان، ١٩٩٤.

٣١. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل. التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٣٢. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.
٣٣. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أعلى. صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١و٢/١٩٩٩.
٣٤. النقابات، وزارة العمل دائرة العلاقات المهنية ١٩٩٩.

35 .Aspect général de l'agriculture libanais, Gauthier & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I&II, 1960.
36. Carte générale du Liban 1/200000, Ministère du Tourisme & Direction des Affaires Géographiques, 1996.
37. Guide to Restaurants, Night Clubs & Cafés, Ministry of Tourisme & The Association of Owners of Restaurants, cafés & Night Clubs 1995/1996.
38. Liban Réportoire Alphabétique des Noms Géographiques Français-Arabe, Direction des Affaires Géographiques 1970.
39. Précipitations/Température maximale & Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations/Temperature maximale &Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations, Direction Générale de l'Aviation Civil-Département de la Météologie-Service.
40. Programme de développement économique et social du sud-Liban, le haut comité du secours, République Libanaise, rapport réalisé par: l'institut d'aménagement et d'urbanisme de la région d'île-de-france, Paris. TEAM International, Beyrouth. Consulting& Research institute, Beyrouth. ECODIT, Washington. PRDU, Université de New York. février 1999.
41. Tableau des Lignes de l'OFTC, مصلحة النقل المشترك .١٤/٦/١٩٩٩

تم إنتاج هذه الكتيّبات بالتعاون بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية وفروعه في المناطق في الجامعة اللبنانية، وبالتعاون مع موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في القضاء.

فريق عمل مشروع تحسين أحوال المعيشة	
المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية، المنسق الوطني للمشروع	السيدة نعمت كنعان
ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	رندة أبو الحسن
مدير المشروع	الأستاذ أديب نعمة
مستشار وزارة الشؤون الاجتماعية	د. مروان الحوري
منسق الأعمال الميدانية والتدريب	د. مظهر الحركة
فريق عمل المشروع	سوسن المصري
	ناصر ياسين
	قاسم الصديق
فريق عمل معهد العلوم الاجتماعية	
عميد معهد العلوم	د. محمد شيا
مدير مركز الأبحاث	د. نبيل سليمان
مركز الأبحاث	د. أحمد البعلبكي
قضاء بيروت	د. حسان حمدان
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	د. شريف شمس الدين
أقضية، المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	د. سمير خوري
أقضية، طرابلس، المنية ـ الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	د. فريدريك معتوق
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا	د. علي بزي
أقضية: النبطية، صيدا، صور، جزين	د. شبيب دياب
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي	د. رفيق الكرك، د. شبيب دياب
أقضية: بعلبك، الهرمل	د. علي الموسوي
طباعة	نجوى حليل
فريق مراجعة البيانات والمعلومات	
أقضية: طرابلس، المنية ـ الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	نبيلة الصاري
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	رانيا أبو الحسن
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	مها دكروني
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، النبطية، صيدا، صور، جزين	منال حسون
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي، بعلبك، الهرمل	توفيق أبو زيد

فريق عمل مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الذي شارك في جمع المعلومات

القضاء	أسماء العاملين في مراكز الخدمات الانمائية	مركز الخدمات
بعبدا	علي شداد، ليلى شمص جيريل فرحات	برج البراجنة عين الرمانة
عاليه	ديانا القنطار	عاليه
الشوف	منى عبد الصمد	المختارة
المتن الشمالي	كارمن عساف الياس حنا	برج حمود بكفيا
كسروان	نضال صادق، مي شمالي، ليلى كامل	غزير
جبيل	نويل روكز، إيفون غنام، نهى حرب	جبيل
البترون	كارول إسبر	البترون
طرابلس	إلهام حلواني	باب التبانة
الكورة	جومانة الخوري	أميون/كفرحزير
بشري	سيدة الشقطي	بشري
زغرتا	لودي فنيانوس، نحيبة ساروفيم	زغرتا
المنية - الضنية	يسرى حامدي	سير الضنية
عكار	جهاد سمعان، أيوب إبراهيم سعاد خوري، روز معلوف أحمد خلف	حلبا القبيات وادي خالد
زحلة	كريستيان ريشا، وداد حليل	حوش الأمراء
بعلبك	أحمد الرفاعي، حسن شمص، ساميا الرفاعي	بعلبك
الهرمل	مهدي جعفر، هيام شمص	الهرمل
البقاع الغربي	نوال أبي شعيا، جميلة هدلا، هزاع درويش	جب جنين
صيدا	محمد سعد د. حسين بديع فاطمة خليل	حارة صيدا النقابات الصرفند
صور	رنا جهمي يوسف حمادي	صور الشهابية
حرين	كلودين أسعد، رانيا حرب	حزين
النبطية	زاهر غندور أحلام جفال	النبطية كفرصير
بنت جبيل	سلمى فواز ندى بزي	تبنين بنت جبيل
مرجعيون	روجيه نهرا فريد حمرا	الخيام مرجعيون

إن هذه الكتيّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.



مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان - وزارة الشؤون الاج

بدارو، هاتف وفاكس: ٠١/٣٨٨١٢٢

E-mail: poverty@cyberia.net.lb